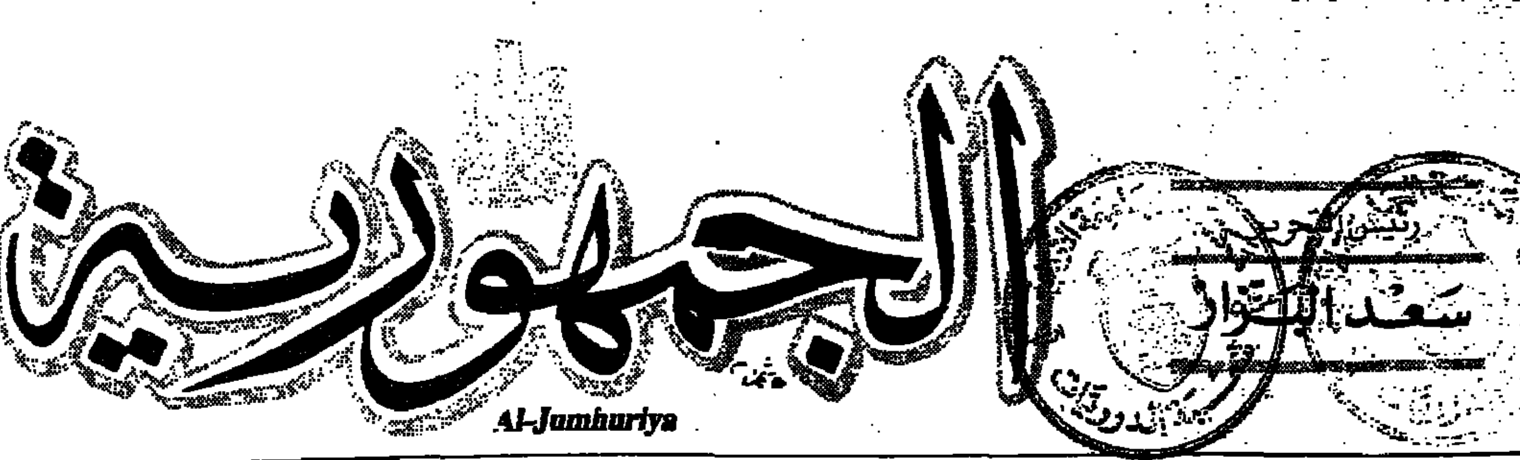


جريدة
يومية سياسية

١٢ صفحة

الثلاثاء ١ كانون الثاني ١٩٩١م - ١٤ جمادي الآخرة ١٤١١هـ - العدد ٧٧٠٣ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق

٧٥ فلسا

المجلس النيابي التركي ينتقد اوزال

■ انقرة/ واع : انتقد رئيس المجلس النيابي التركي قايا اردم بشدة سياسة توركوت اوزال خلال رسالته التي وجهها بمناسبة العام الميلادي الجديد . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن قايا اردم في رسالته ان على القوى الحاكمة او التي تعتقد بانها حاكمة ان لا تحاول اقناع المواطنين بانها وحدها القادرة على حل المشاكل فليس هناك احد فوق القانون والحقوق . واضاف ان هذا النوع من التصرفات يؤدي الى زعزعة ثقة المواطنين وايمانهم بالديمقراطية ولهذا يتوجب على جميع المؤسسات والافراد العمل على حماية وتطوير الديمقراطية التي هي ضمان للاستقرار السياسي . وطلب رئيس المجلس السياسي المؤسسات العدلية والتنفيذية والتشريعية التمسك بصلاحيتها . وقال انه من الخطأ التنازل عن هذه الصلاحيات للاخرين لكي تخدم عن ابنها .

العراق : القاهرة لا تصلح مقرا للجامعة

■ تونس/ واع : اكد العراق حقه الطبيعي في عضويته بالجامعة العربية ومنصب الامين العام المساعد للشؤون الاعلامية بعد زوال الاسباب التي ادت بجامعة الدول العربية الى الانقسام . وقال السيد مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية في بيان صحفي اصدره في تونس امس ان نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة قد تم بطريقة غير مشروعة ويهدف الى تكريس الانقسام في الصف العربي وخدمة المخطط الامريكي الصهيوني . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن البيان تأكيده ان القاهرة لا تصلح مقرا محايدا يتيح فرصة العمل المشترك وفق ميثاق الجامعة العربية بعد خضوع النظام المصري في التآمر مع اعداء الامة العربية . ويذكر ان الموظفين العراقيين العاملين في الامانة العامة للجامعة العربية قدموا استقالتهم بعد انتقال مقرها بطريقة غير مشروعة

القائد يخاطب المؤمنين في العالم لمناسبة العام الجديد :
لعنة الله على الذين خانوا تعاليم المسيح ومبادىء الاسلام
شعب العراق العظيم مهدد كل يوم بعدوان من نوع جديد

■ بغداد/واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة لمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام وراس السنة الميلادية الجديدة .

وفيما ياتي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الناس المؤمنون في كل مكان السلام عليكم

في مثل هذه الايام ووفق التقويم الميلادي من كل عام يطل الناس المسيحيون على انفسهم اطلالة متاملة ويطلون منها على الحياة وفق منحى من التجلي الروحي تقويما ونقدا اعتمادا لما ينبغي ان يعتمد ومغادرة لما ينبغي ان تغادره النفس تفكيرا وسلوكا .

وفي مثل هذه الاجواء الفواحة باريج الميلاد وبمناسبة الفرح والمعاني الروحية يشارك العالم ليس ابناء امتنا العربية من المسيحيين ومنهم المسيحيون العراقيون فحسب وانما كل ابناء امتنا من مختلف الديانات كنوع من التعبير الانساني والروحي ايضا وكل من موقع ايمانه لان السيد المسيح عليه السلام نبي الله ولانه عربي اراد الله من خلاله مثلما اراد ان يعبر من خلال كل الانبياء والرسل عن معنى الاعتبار والمسؤولية التي حملها لامتنا كاختيار (لامة وسط) جعل الرسول محمد (ص) شاهدا عليها وجعلها شاهدة على كل امم الارض .

وفي هذا انما يعبر ابناء امتنا عن معنى فهمهم لجوهر الايمان ودور الرسل وعن معاني ورسالة امتهم الواحدة وعندما نحتفل بميلاد النبي عيسى بن مريم عليه السلام وبميلاد سنة جديدة وفق التقويم الميلادي يتامل العالم وكل الامم تفاصيل المحطات التي مر عليها الزمن وتوقف عندها وقفة خاصة وفق نظرة ومسؤولية انسانية عامة كما اراد الله عبر السيد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ومن بعده عبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ايتها السيدات وايها السادة يعيش الناس في عالم اليوم حياة يطغى فيها الشعور بالسعادة الزائفة وملء الفراغ بالعبث على السعادة الحقيقية ويظهر في عالم اليوم الزائف الشكل على ما هو صميم وحقيقة عالم يموت فيه كثر من الناس بسبب نقص في الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الاساسية في الوقت الذي ترمى في البحار والمحيطات كميات كبيرة من الحبوب للحفاظ على اسعارها وضمان ارباحها وتحرق مليارات الدولارات بالسلاح او على شراء السلاح او على توافه الحياة .. عالم يجتذب كثرا منه بريق الشكل على حساب اللب والجوهر .

عالمنا اليوم ايتها السيدات وايها السادة يشعر الكثيرون فيه انهم بلا دور وعمل مجد او هكذا هي حالهم فعلا سواء في المجتمعات المتقدمة علميا واقتصاديا او في المجتمعات المتاخرة علميا واقتصاديا ومن يكن بلا عمل يكن بلا دور ومهمة وعند ذلك يفقد ركنا من انسانيته وفاعليته واذا ما اضيف الى فقدان العمل فقدان الايمان يصبح الانسان بلا جوهر ذلك لان اساس جوهر الانسان هو العمل الصالح الذي يخدم الانسانية مستندا الى ايمان صميم .

وعند ذلك سنجد ان المسرة التي تمتع بها قسم من الناس مازال الكثير من الناس الاخرين يفتقدونها بل وان الكثير من الذين تمتعوا بالمسرة لم يتمتعوا بها خالصة كما اراد الله وكما اراد السيد المسيح في تعاليمه اذ كانت على حساب اناس اخرين وبذلك لم تكن هي الاخرى مسرة خالصة تهيج النفوس يعمق بعدها تطورها مما يعلق بها من دنس الحياة وغواية الشيطان - ومازال الامن والسلام خارج محيط الكثير من الناس وفي مقدمتهم اهلنا واخواننا عرب فلسطين والجولان المحتلة وشعب لبنان يضاف الى ذلك الاحتلال الجديد من جيوش الطغاة ارض مقدسات المسلمين في نجد والحجاز .

اما شعب العراق العظيم فانه مهدد كل يوم بعدوان من نوع جديد هو اخر ما اظهرته اوكار دبابير الشر في ذلك الغرب ، المليء في جانب من زواياه بمثل هذا الطراز من الشر والعدوان رغم انه يضم في جانب من اركانه اناسا خيرين احبوا الخير فاحبتهم الفضيلة . وما زالوا يسعون ويناضلون من اجل السلام .

ان الاسس في جهادنا هو ان تكون الامة التي شرفها الله بالانبياء وشرف الانبياء فيها بحمل كل الرسالات السماوية الى الانسانية مبشرين ومجاهدين ليعلو صوت الايمان والفضيلة القول ان اسس مسعانا وجهادنا في هذا البلد الذي ملأت الفضيلة الكثرة الكاثرة من نفوس ابنائه ويتطلع الاخرون ويحثون الخطى اليها هو ان تعاود الامة حمل رسالتها انسانية صادقة قائمة على الدور الذي يرفض الظلم ويدعو للفضيلة بعد ان يتعزز الايمان في الصدور والعقول والضمائر . ومثل هذا الدور لا يقوم به الا الاحرار .

وحتى يغدو ابناء الامة احرارا لابد ان يرفضوا الظلم ومن ذلك رفض ارادة الفرض التعسفي من اولئك الذين اعطوا لانفسهم دورا متعسفا يقرر او يمنع مرور هذا او ذاك من الامور وفق قياسات مزدوجة ونظرة اساسها المصالح الضيقة التي يراد منها تحقيق السعادة الزائفة والمصلحة الانانية الاضطهادية لبعض الناس على حساب اناس اخرين وعلى حساب القيم الانسانية بعامة وبالنقيض مما اراد الله سبحانه وما بشر به الانبياء وعمل من اجله الرسل .

وهكذا يدخل الخير والشر في صراعهما الازلي ويكون مكانهما والاطار الشمولي لما يتعلق بموضوعاتهما هي ارض العرب مهد الانبياء ومهبط الرسالات وكما كان الانبياء من ارض العرب ومنهم السيد المسيح انسانيين ارسلوا للانسانية كافة كما ارادهم الله في رسالاته السماوية ... فان نتيجة الصراع التي نتاملها هي السلام والمحبة واعلاء الخير على الشر ورفض احتجاز ارزاق الفقراء في غنى الاغنياء واطلاق سراح الحرية من معقل المتسلطين ليتمتع بها الجميع كما نتاملها ونريدها للجميع سواء من ظلم نفسه والاخرين او من ظلمه الاخرون معتدين عليه وعلى الانسانية كافة .. نريد الحرية لكل الامم والشعوب .. للابيض والاصفر والاسود من بني البشر .. ولايتحقق هذا من غير ان يكون ابناء امتنا اسياد انفسهم .

وفي هذا الصراع الكبير مثلما هو في كل ميادين الصراع الكبيرة الاخرى اصطف الاشرار في جانب يقودهم الشيطان واصطف الخيرون في جانب تقودهم القيم العليا التي ارادها الله سبحانه حاديهم في المنازلة صبرا (وجلدا) واخلاقا وعدلاء الرموز المؤمنة وليس في تاريخ امتنا والانسانية ككل من هو اعمق ايمانا واعلى خلقا وافضل عدلا واكثر صبرا وجلدا من انبياء الله ورسله ومن سار مؤمنا بالله متبتلا على هدى المبادىء العظيمة في الحياة والجهاد والتبشير والدعوة .

وفي هذه المنازلة خان مبادىء السيد المسيح من

البقية ص٩

الرئيس القائد خلال توجيهه رسالة لمناسبة عيد راس السنة الميلادية

راي الجمهورية
فلسطين في ضمائر المؤمنين

حين انطلقت صرخة الحق العراقية في الرابع والعشرين من شباط الماضي خلال اجتماع قمة مجلس التعاون العربي في العاصمة الاردنية عمان ، كان الصوت الواثق المؤمن للقائد صدام حسين يعلن امام الملأ : « اننا نرى القدس من بغداد ، بالعيون الثاقبة المؤمنة والواسعة » . ولم يترك الاعداء الصهاينة هذه الصرخة تمر وهم الذين يعرفون مغزاها جيدا . فاقاموا الدنيا ولم يقعدوها هم وحلفاؤهم الامريكان والبريطانيون . وافتعلوا الذرائع والحجج للاساءة الى العراق ، وشنوا الحملات الاعلامية ضده .

لقد عرف الاعداء موقع فلسطين في نفوس ابناء العراق ونفوس ابناء الامة العربية دائما . ولكنهم يدركون ان العراق القوي المقتدر الذي يقوده قائد همام يحسب لكل شيء حسابه ، اذا قال فعل . ولخشيتهم من هذا الفعل العراقي اعدوا العدة للعدوان . وكانت الحملات الاعلامية الظالمة التي شنتها وسائل الدعاية الامريكية والغربية والصهيونية بعد اعدام الجاسوس بازوفت تسعى الى ان تكون غطاء لعدوان مبيت ضد قلعة العرب الناهضة : العراق . ولم يحصل هذا العدوان لان تحذير العراق كان حاسما على ما جاء في قول القائد يوم ١٩٩٠/٤/١ : « والله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء على العراق » .

ومنذ ذلك الحين والكيان الصهيوني واسياده يشعرون بغصة كبيرة لان العراق اعاد توازن القوى الاقليمي في المنطقة الى ما ينبغي ان تكون عليه الامور لذلك كانوا يتحينون اية فرصة للقيام بشن العدوان حتى كان يوم النداء العظيم . فنزلت الولايات المتحدة حامية الكيان الصهيوني الى الساحة على نحو مباشر وغزت اراضي نجد والحجاز لتامين حماية هذا الكيان الغاصب فضلا عن الاهداف الاخرى التي يؤلف احتلال منابع النفط واحدا منها .

ونقولها من جديد ونحن نحتفل بانقضاء عام ١٩٩٠ .. ان فلسطين ستبقى تعيش في ضمائر الاحرار . وان ام المعارك ستفتح الطريق واسعا الى فلسطين وعلى الاعداء ان يدركوا ذلك جيدا . وان جماهير الامة العربية التي يقف العراق في طليعتها لا يمكن ان يغمض لها جفن ان لم تتحقق اهدافها كاملة . وليخسأ الخاسئون □

طارق عزيز يدعو دي كويار الى رفع الحصار عن سفينة السلام

■ بغداد/واع : بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة حول استمرار احتجاز سفينة السلام ابن خلدون من قبل القوات الامريكية والبريطانية . وطلب السيد طارق عزيز من الامين العام للامم المتحدة توزيع الرسالة على اعضاء مجلس الامن . وفي ما ياتي نص الرسالة :

صاحب السيادة :

لي الشرف الحاقا بالرسالة التي كنت قد بعثتها اليكم بتاريخ ٢٧ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٠ حول العدوان الهمجي الذي ارتكبته القوات البحرية الامريكية والبريطانية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) ان ابلغكم بان السفينة مازالت محاصرة من قبل القوات المذكورة خارج البحر الاقليمي العماني . وبرغم النقص الشديد الذي تعانيه السفينة في مياه الشرب والغسيل رفضت السلطات الامريكية السماح بتزويد الباخرة بذلك من قبل السلطات العمانية وبذلك تضيف القوات الامريكية عملا اجراميا جديدا في سياق عدوانها اللاانساني على سفينة السلام وركابها من النساء والاطفال . ان حكومتي لاتزال تنتظر الاجراءات العاجلة التي طلبتها منكم في رسالتي المنوه بها

البقية ص٩

واع : لسنا ممن تخيفهم الاساطيل مثل حسني الخفيف

■ بغداد/ واع : عقب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية على الرسالة التي وجهها حسني مساء امس فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » صدق الله العظيم

بعد ان تعب بوش ومستشاروه من الكلام اختاروا لهم مهرجا وكذابا يمارس الدور الخبيث نيابة عنهم ليتحدث بلغة العرب متوهما اننا لم نسمع مثل هذا الكلام الصادر عن الاصوات المبحوحة من البيت الابيض

البقية ص٩

انتقادات واسعة في ايطاليا لحجب المقابلة التلفزيونية للقائد

■ روما/ واع : ما تزال ردود فعل الاستنكار والاستياء الذي هيمن على الاوساط الصحفية الايطالية تصدر لليوم الثاني على التوالي وبشكل حاد عن وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في ايطاليا ازاء الاجراء الذي اتخذته ادارة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الايطالي بعدم بث المقابلة التي كرستها قناة التلفزيون الاولى لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى بعثة القناة .

فقد كتب المعلق السياسي لصحيفة (اللونيتا) لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي انتونيو زولو في مقال رئيسي على الصفحة الاولى يقول استطاع الشعب الامريكي ونسبة كبيرة من الشعب الايطالي الاستماع ومشاهدة حديث السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة راس السنة الجديدة والذي بثته محطة التلفزيون الامريكية « سي ان ان » بينما تستمر مهزلة قرار التلفزيون الايطالي بعدم بث المقابلة مثيرة السخرية داخل ايطاليا وخارجها .

واضاف ان فضيحة التلفزيون الايطالي هي اكبر مما يتخيله البعض لان احزاب الاغلبية الحاكمة ومنذ بداية تطورات الموقف في الخليج تعيش صراعات وخلافات حول كيفية التصرف تجاه الازمة والمواقف الواجب اتخاذها ولو ان احزاب الاغلبية الحاكمة ناقشت هذا الموضوع لسقطت الحكومة اثر ذلك النقاش

وهكذا فان الصدام الذي حدث في التلفزيون ما هو الا انعكاس لصدام كان يجب ان يحدث داخل الحكومة

واكد ان نظرتنا للامور بهذه

البقية ص٩

في الجمهورية اليوم

• رسل السلام واول انتصار على القوات الغازية في بحر العرب ص٢
• القضية الفلسطينية ومداخلات ازمة الخليج ص٣
• الجمهورية تتابع ميدانيا حملة النظافة في محافظة الكويت ص٤
• الميلم باربعة .. عرض مسرحي جاد ص٥
• قرارات تستهدف الارتقاء بمستوى كرة القدم في العراق ص٨

وزير النقل الياباني السابق لـ « الجمهورية » :
الرئيس صدام حسين حاذق في ادارة ازمة الخليج
العالم يجمع على ان حربا في الخليج ستكون اسوأ من حرب فيتنام على امريكا

■ بغداد - مندوبة الجمهورية :

اعرب السيد يون سي ساتو ، وزير النقل والمواصلات الياباني السابق المستشار الخاص لجمعية الصداقة العراقية اليابانية عن ثقته المطلقة وايمانه العميق بان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيجد الطريقة السلمية لحل مشاكل المنطقة ليس للايام المقبلة فقط وانما لقرون طويلة آتية .

يون سي

واكد في حديث ادلى به لجريدة الجمهورية ان الرئيس صدام حسين كان حاذقا وذكيا في ادارة ازمة الخليج وان لديه الامكانية الكافية لتجنب هذه الحرب ، التي ستضر العالم باسره اذا نشبت .

وقال ان الرئيس صدام حسين عبر عن شجاعته السياسية عندما طرح مبادرته في الثاني عشر من آب الماضي ، التي دعت للربط بين ازمات المنطقة وايجاد حل شامل لها لانها نار واحدة يغذيها موقد واحد .

وابدى السيد ساتو اعجابه الشديد بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين لبلده وامته العربية وتفانيه من اجل خدمتهما وقال : لقد قرأت كل ما كتبه الرئيس صدام حسين وكل ما كتب عن سياسته وشخصيته المستمدة من تاريخ عمقه اكثر من ستة آلاف سنة وانني اكن له عميق الاحترام والاعتزاز لانه يسعى الى كل ما هو ضروري لحماية هذا التاريخ العريق واستقلال دولته وامته العربية واستقرارهما . وان مبادراته التي طرحها منذ آب الماضي وحتى الآن دليل واضح على عمق تفكيره وسياسته الرصينة .

وشدد على ان العالم لا يحب ان

البقية ص٩

اللومانتيه : الحكومة تحرجنا وتظهر فرنسا بدور التابع لامريكا

■ باريس/ زينة الرافعي :

انتقدت صحيفة اللومانتيه تصريحات الجنرال شميت رئيس اركان الجيش الفرنسي الذي اعلن ان التعزيزات والتحشيدات الفرنسية ستكون جاهزة قبل حلول الخامس عشر من الشهر المقبل . وتساءلت الصحيفة في افتتاحيتها ليوم امس « الى ماذا ستكون القوات الفرنسية مستعدة .. للقتال من اجل لا شيء . أم للموت من اجل ابار نفط لن تصب ابدا في المصلحة الفرنسية ، او لاثبات فقدان فرنسا استقلالية اتخاذ قرارها السياسي عندما اعلن شميت ان التحضيرات تتم بطريقة تسمح للقيادة الامريكية اصدار اوامرها للقوات الفرنسية ؟؟؟ » . واضافت : « ان الحكومة الفرنسية تضع بلادنا في موقف محرج وستظهرها امام العالم بانها لا تملك دورا تلعبه الا دور الكومبارس ، الذي اكده سابقا الجنرال لاكاز » . وحذرت اللومانتيه من الانصياع لاوامر القيادة الامريكية الموجودة في « السعودية » متسائلة من جديد عما اذا كان من مصلحة فرنسا الحاق قواتها بالقوات الامريكية » .

البقية ص٩

آخر اخبار ١٩٩٠

■ دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الى عقد « مؤتمر دولي حول الخليج » . وقال عرفات ان هذا المؤتمر يفترض ان يبحث « كل مشاكل الشرق الاوسط » . ورأى ان الحوار ما زال ممكنا محذرا من ان من « يريد الحرب لابد ان يكون مجنونا » .

■ اعتبر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في رسالة التهنئة التي وجهها الى السوفيت لمناسبة حلول العام الجديد ان الحفاظ على الفدرالية السوفيتية هو « المهمة الاسمى » للعام ١٩٩١ . وقال من على شاشة التلفزيون « ان العام المقبل سيكون عاما على حدة . وخلاله يجب ان نحل مسالة مصير دولتنا المتعددة القوميات » . واعتبر ان « المفتاح الاساسي لحل المشاكل الهائلة التي ستواجهنا عام ١٩٩١ يكمن في الاتحاد وفي الحفاظ عليه وتجديده » . ورأى ان الشعوب السوفيتية « موحدة بفضل القيم التي تراكمت طوال سنوات الحكم السوفيتي وتشهدها ذكريات الانتصار خلال الحرب الاشد دمارا » .

اخبار فجر ١٩٩١

□ نيويورك - واشنطن - ليون/ فرنسا - باريس/ رويتر - اب - افب :

■ غطت مياه ميناء نيويورك ما زنته مليون غالون من المنتجات النفطية نتيجة ارتطام سفينتين في الميناء وكانت احدى السفينتين مسجلة بالاسم التجاري اليوناني في حين كانت الاخرى راسية في الميناء . وقد بلغت طبقة الوقود الزيتية ما عمقه ٤٦ سنتيمترا . ولم تعرف حتى الان اسباب وقوع هذا الحادث . في حين اقتيدت السفينة اليونانية الى مرسها في الميناء فجر هذا اليوم .

■ بلغت اسعار النفط في الدقائق الاولى من العام الجديد اعلى مستوياتها في سوق بورصة نيويورك بعد جمود في الاسعار استغرق قرابة ثلاثة اسابيع . فقد قدر سعر النفط لتجهيزات شهر شباط المقبل بمبلغ ٢٨و٤٤ دولار للبرميل مسجلا بذلك زيادة قدرها ٣٠ سنتا عن الاسعار السابقة .

■ احتفظ بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف بلقب البطولة الشطرنجية فجر اليوم مسجلا نتيجة ١٢٫٥/١١٫٥ ضد متحديه اناتولي كاربوف في نهاية الجولة الرابعة والعشرين حتى عام ١٩٩٣ .

■ دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران العالم فجر اليوم الى عقد مؤتمر دولي لحل قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .. وقال في كلمته التي وجهها الى الشعب الفرنسي لمناسبة العام الجديد انه ليس هناك اية قضية تقل اهمية عن الاخرى في تلك المنطقة ، مؤكدا ترابط مشاكل المنطقة العربية .

■ امتنعت الولايات المتحدة الامريكية عن ايضاح موقفها تجاه الانتقادات التي وجهت في مجلس الامن بصدد القمع (الاسرائيلي) في قطاع غزة .

■ سجلت اسواق بورصة نيويورك ادنى سعر للاسهم والسندات سبق لها ان سجلته منذ عام ١٩٨١ . وقالت مصادر البورصة ان خسائر عام ١٩٩٠ لم يسبق لها مثيل منذ العام ١٩٨٠ .

مسؤول بلجيكي : احياء الحوار بين العراق وامريكا يعد مهمة اوربية
المجموعة الاوربية توفد مبعوثا الى بغداد في مسعى سلام

■ لوكسمبورغ/ الانباء العبري للجمهورية/ افب/ اب : قال جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الذي ستتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوربية ابتداءا من اليوم ان المجموعة يتوقع ارساله الى بغداد موفدا عنها للاجتماع مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به بوس قبل يوم من اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوربية في لوكسمبورغ للاتفاق على صيغة عمل لنشر الجهود الذي وضعت اليه الاتصالات بين العراق والولايات المتحدة على حد تعبير بوس .

ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس عن مصدر عن مجموعة قوله ان الاجتماع الذي يعقد في لوكسمبورغ اليوم والذي كان قد دعا له هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني سيكون على مستوى وزراء خارجية المجموعة وسيخصص لمناقشة امكانية تطوير جهود السلام لحل ازمة الخليج .

واعتبر محلل الاسوشيتدبرس ان كافة التصريحات التي صدرت عن مسؤولين في المجموعة الاوربية انطوت على تاييد واضح للجانب الامريكي في الازمة وركزت على « عدم الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية » ، و« وجوب التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي » ، وعدم تبني مبادرة اوربية جديدة . كل تلك المواقف تعني ان مبادرة السوق ستولد ضعيفة . اذ ان العراق حدد موقفه بوضوح امام كل من زار بغداد واجتمع بالرئيس صدام حسين .

واشار الى ان العراق يؤكد على ان اي حوار لن يكون مجديا بوضع شروط مسبقة . واهمال المطالب العادلة التي وردت في مبادرة ١٢ آب ١٩٩٠ التي اعلنها الرئيس صدام حسين .

ونقلت الوكالة عن مسؤول في لوكسمبورغ رفض الافصاح عن اسمه . ان ما تقوم به المجموعة الاوربية لاحياء « مبادرة الحوار » بين العراق والولايات المتحدة ، يعد مهمة اوربية الا اننا نكون متناقضين ان لم نقل اننا ننسق مع واشنطن .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز القول بانه يامل ايجاد حلول للقضية الفلسطينية والاوضاع لبنان وكل قضايا الشرق الاوسط في حالة ايجاد حل سلمي لازمة الخليج على اسس قرارات مجلس الامن الدولي .

وتابعت وكالة انباء رويتر ، وكما كان ايسكنز متناقضا في طرح موقف بلجيكا . كان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي دعا في خطابه لمناسبة العام الميلادي الجديد الى حل سلمي لازمة الخليج ولكن على الاسس التي حددت في قرارات مجلس الامن التي يرفضها العراق رفضا مطلقا » .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى انه على الرغم من ان بوس يبدو قد وضع امام مهمته شكوك نجاحها الا ان اعضاء المجموعة الاوربية رغم تلك غير متجانسي الراي في موضوع التفاوض مع العراق . فهناك من بين الدول الاوربية من لا يرى في خيار الحرب اسلوبا ناجحا لحل اي ازمة ... الدبلوماسي ... الخليج

وفي تصريح لنائب مدير الخارجية للشؤون الاوربية في وزارة خارجية الكيان الصهيوني يوسف هداس نقلته اذاعة (اسرائيل) بالعبرية قال ان (اسرائيل) ستعمل على منع تحقيق صفقة بين العراق والمجموعة الاوربية .

وقالت الاذاعة ان هداس كان يرد على تصريحات وزير خارجية لوكسمبورغ التي جاء فيها ، ان المجموعة ستوافق على بحث جميع القضايا في الشرق الاوسط في حالة حل ازمة الخليج وفق قرارات مجلس الامن » .

واضاف هداس ان ممثلية (اسرائيل) لدى السوق الاوربية المشتركة سترد على تصريح بوس اليوم رسميا





غينشر

بوس

هكذا من الأصل

تواصل الاستنكار عربياً وعالمياً لجريمة الاعتداء الوحشي على « ابن خلدون »

رسل السلام حققوا أول انتصار عربي على القوات الغازية في بحر العرب

■ صنعاء / تونس / بـاري / واع : استنكر المجلس اليمني للسلم والتضامن بشدة الاعتداء الوحشي الذي ارتكبته القوات الامريكية والبريطانية والاسترالية ضد باخرة السلام « ابن خلدون » التي تحمل الحليب والدواء لاطفال العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن بيان للمجلس جاء فيه ان الهجمة الشرسة للقوات المعادية بعشرات الطائرات الهيلكوبتر ومحاصرة الباخرة بعدد من حاملات الطائرات والبوارج الحربية التابعة للقوات الامريكية والامبريالية ليس له اي مسوغ يذكر سوى اعاقة ايصال رسالة الباخرة الانسانية التي تناشد دول العالم باسره لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط وتفادي الخيار العسكري .

وطالبت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في اليمن باطلاق سراح سفينة السلام (ابن خلدون) باسرع وقت والسماح لها بمواصلة رحلتها الانسانية الى العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اللجنة اقرت خلال اجتماع ناقشت فيه عملية العدوان الامريكي الامبريالي ضد السفينة تشكيل وفود وارسال مذكرات الى سفارات كل من سلطنة عمان والامارات العربية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والامم المتحدة عبرت فيها عن استنكارها الشديد للاجراءات التعسفية التي تعرضت لها سفينة السلام من قبل القوات الامريكية وحليفاتها في مياه الخليج العربي .

وحملت المذكرات الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب من نتائج على هذا الاجراء الذي يفتقر الى ابسط قواعد حقوق الانسان .

وفي تونس ندد جماهير التجميع الاشتراكي التقدمي التونسي بالعدوان الامريكي والاطلسي على سفينة السلام (ابن خلدون) التي تحمل على ظهرها رسل السلام من النساء والاطفال في الوطن العربي والعالم ..

وقال السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي ان القرصنة الامريكية البريطانية الاسترالية المشتركة تعد بحق عدوانا سافرا لايمكن ان يمر من دون عقاب عربي يوقف المعتدين عند حدودهم .

ودعا الحكومات العربية الى البدء بالتحرك الفوري من اجل انهاء عملية احتجاز سفينة السلام التي تحمل النساء والاطفال انتصارا للقيم الاخلاقية العربية التي لا تقبل الظلم او الامتهان .

وحيا التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي روح الشجاعة والتحدي التي امتلكتها النساء العربيات والاجنبيات وهن يواجهن همجية العدوان الامريكي والاطلسي ضد سفينة السلام .

ودعا السيد سليمان النجلي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنظمات الانسانية الى استنكار وشجب عملية القرصنة الامريكية والبريطانية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان المنظمات الفلسطينية تواصل اتصالاتها مع نظيراتها من المنظمات الدولية من اجل خلق ضغط عربي ودولي لكي تواصل السفينة مسيرتها تحديا لكل الاساطيل الامريكية والاطلسية .

واكد ان القوات الامريكية والاطلسية تنكرت لبيان قمة الطفولة العالمية الذي وقعه قادة امريكا وبريطانيا واستراليا والداعي لحماية حقوق الطفل في العالم وانقاذه من خطر الموت جوعا .

واوضح السيد جميل شحاته عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية ان النساء العربيات اللاتي يقمن رحلة السلام من على ظهر سفينة (ابن خلدون) قد حققن اول انتصار عربي على القوات الغازية في بحر العرب .

واشار في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس الى ان انتصار النساء العربيات هذا سيسجله التاريخ العربي والانساني بحروف من ذهب من اجل ان تتطلع اليه الاجيال القادمة .

وقال ان مشاركة النساء من مختلف دول العالم في رحلة السلام التي اعترضتها قوى الغزو الهمجية يجسد انسانية القضايا العربية التي يرتبط بها امن واستقرار العالم اجمع .

وذكر في ختام تصريحه ان الولايات المتحدة الامريكية التي تقود الحلف المعادي للعرب انهزمت شر هزيمة في اول مواجهة سلمية مع نساء واطفال العرب والعالم الذين يرفضون منطق الحرب والشر والدمار .

وفي باريس استنكر المحامي الفرنسي المشهور السيد جاك فيرجيس عملية القرصنة الجديدة التي ارتكبتها القوات الامريكية والبريطانية على سفينة السلام (ابن خلدون) .

واكد في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان هذا العمل يتنافى مع كل الاعراف والقوانين الدولية التي تزعم الولايات المتحدة بانها تدافع عنها ويشكل اعتداء صارخا على ابسط القيم والمبادىء الانسانية كونه تم على اناس مسالمين عزل من السلاح .

واضاف ان هذا العمل يذكر بالجرائم الوحشية التي ارتكبتها الولايات المتحدة في فيتنام وهو تاكيد على انها جاءت الى منطقة الخليج لا لاحلال السلام بل الاعتداء على شعوب المنطقة .

وشدد السيد (فيرجيس) على ان الاعتداء على سفينة السلام (ابن خلدون) هو دليل واضح على ان الولايات المتحدة الامريكية تقف ضد السلام وضد كل رمز للسلام في المنطقة .

المجالس المحلية اليمنية تحيي الوقفة الشجاعة للرئيس القائد

■ صنعاء / واع : اكد اعضاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني في الجمهورية اليمنية تضامنهم الكامل مع السيد الرئيس القائد صدام حسين في نصرة القضايا العربية وفي المقدمة منها قضية فلسطين وتطهير اراضينا المقدسة من رجس المعتدين .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اعضاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني حيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين وقفة سيادته الشجاعة ضد قوى العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي مشيرين الى ان النصر سيكون حليف الحق والاسلام في هذه المعركة المقدسة .

المعارضة الصومالية تسيطر على الجزء الاكبر من العاصمة

معارك طاحنة بالاسلحة الثقيلة قرب القصر الرئاسي وسياد بري يهرب الى مطار مقاديشو

■ نيروبي / ا ف ب : ذكر مصدر في مؤتمر الصومال الموحد تم الاتصال به من نيروبي ان اعضاء المؤتمر يسيطرون على الجزء الاكبر من العاصمة الصومالية مقاديشو .

وحتى بعد ظهر امس كانت المعارك التي تستخدم فيها الاسلحة الثقيلة مازالت مستمرة وذلك بعد نحو اربع وعشرين ساعة من اندلاعها بين المعارضين من مؤتمر الصومال الموحد وبين الجيش النظامي .

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس محمد سياد بري موجود حاليا في مطار مقاديشو بينما تدور معارك داخل القصر الرئاسي الذي يسمى « فيلا صوماليا » . وعلم من مصادر موثوقة في العاصمة الصومالية ان معارك بالمدافع والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية تدور منذ ظهر الاحد بين القوات الحكومية الصومالية وبين المعارضة في حي ورديغلي الواقع قرب القصر الرئاسي في وسط مقاديشو .

وافاد شهود عيان ان جميع سكان هذه المنطقة لاذوا بالفرار وان عددا كبيرا من الجثث كان ملقى في الشوارع . واندلعت النيران في عدد من منازل المنطقة نفسها .

واوضح هؤلاء الشهود ان وسائل النقل العام توقفت عن العمل وان المخازن والمدارس اغلقت امس في حين فر السكان باتجاه جنوب العاصمة .

وقال بيان صدر عن وزارة الداخلية ان المعارك اندلعت عندما قتلت « المعارضة » ضابطا رفيع المستوى .

واوضحت الوزارة ان العديد من الجنود اصيب بجروح وان اثنين عسكريين احرقتا من دون ان تعطي ايضاحات اخرى .

وتجدر الاشارة الى ان تعبير « عصابات مسلحة » تستخدمه السلطات للاشارة الى المعارضين المناهضين للحكومة . وكانت عناصر من مؤتمر الصومال الموحد دخلت اخيرا العاصمة وهي موجودة منذ مطلع الشهر الجاري على بعد ٥٠ كيلو مترا من مقاديشو . وافادت انباء غير مؤكدة ان الرئيس الصومالي الذي يتولى الحكم منذ عام ١٩٦٩ غالبا مايمضي الليل قرب مطار مقاديشو الذي لايبعد كثيرا عن وسط المدينة بعد تدهور الاحوال الامنية بصورة كبيرة في العاصمة في الاشهر الاخيرة .

سياد بري

شعب الارجنتين يهتف « منعم قاتل .. منعم خنتنا »

■ بوينس ايرس : ا ف ب / رويتر / ا ب انصات : هتف اربعون الف ارجنتيني ان الشعب لن ينسى الجرائم ومنعم قاتل .. منعم قاتل، والشعب لن ينسى الجرائم، ويامنعم خنتنا اطلق الرصاص على كل العسكريين الذين خانوا البلاد.

وجاءت هذه التظاهرة الضخمة احتجاجا على العفو الذي اصدره الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم بحق الجنرالات الرئيسيين خلال عهد الدكتاتورية العسكرية ١٩٧٦-١٩٨٣ الذي اختفى خلاله الاف المعارضين .

وقد لبى المتظاهرون دعوة ثماني منظمات للدفاع عن حقوق الانسان واحزاب سياسية ونقابات عمالية عندما تظاهروا في ساحة مايو المواجهة للقصر الجمهوري وتضم المنظمات عائلات الاشخاص المفقودين .

وتقول المنظمات الانسانية انه خلال فترة الدكتاتورية بقيادة الجنرال خورخي فيديلا ثم روبرتو فيولا اللذين شملهما العفو اختفى نحو ٣٠، الف شخص نهائيا بعد ان اختطفوا واعتقلوا وعذبوا .

مكالمة هاتفية تصيب مركزا عسكريا امريكيا بالرياض بالذعر

■ الرياض / واع : قال ناطق عسكري امريكي امس ان فندق (حياة ريجنسي) في الرياض الذي يضم المركز الصحفي للقيادة العسكرية الامريكية قد اخلي من نزلائه في وقت متاخر الليلة قبل الماضية اثر ورود مكالمة هاتفية تهدد بوجود قنبلة .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن المقدم مايكل غالاغر قولهان رجال الشرطة قاموا بتفتيش الفندق لمدة ساعتين لكنهم لم يعثروا على اي شيء .

وقال غالاغر ان الشخص الذي اتصل هدد بوجود قنبلة في مكتب الاعلام المشترك للقيادة المركزية لكنه رفض اعطاء تفصيلات عن الشخص او لهجته وقد اضطر المئات من نزلاء الفندق وهم من العسكريين الامريكان وصحفيين وغيرهم الى الانتظار في البرد خارج الفندق قبل السماح لهم بالعودة الى الفندق .

لجنة عليا للاشراف على عملية الاستفتاء على الدستور اليمني

■ صنعاء/واع : اقر مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية تشكيل لجنة عليا للاشراف على عملية الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اللجنة التي تم تشكيلها بموجب قرار اصدره مجلس الرئاسة بهذا الشأن امس الاول تتولى الاعداد والتحضير والاشراف على عملية الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية واية مهام اخرى تتعلق بالاستفتاء تكلف بها من قبل مجلس الرئاسة .

وزير الخارجية اليوغسلافي : الحل السلمي لايزال ممكنا

بوديمير لونكار

■ بلغراد / ا ف ب : اعرب وزير الخارجية اليوغسلافي بوديمير لونكار عن ثقته بان تسوية سلمية لازمة الخليج (لاتزال ممكنة) .

وقال لونكار لدى عودته الى بلغراد امل ان لانضطر لانتظار الخامس عشر من كانون الثاني المقبل كي نرى الى اي اتجاه سيتطور الوضع في الخليج .

واكد وزير الخارجية اليوغسلافي انه على يقين بان الرئيس صدام حسين يؤيد حلا سلميا خصوصا بعد ان اعلن استعداده للتفاوض مع الولايات المتحدة والاطراف الاخرى المعنية بالنزاع

عهد، وما بدلوا تبديلا

ذلك الصباح المشرق من نهاية عام ١٩٧٩ ، سجل في تاريخ كل شخص في (دار الجماهير) مناسبة (خاصة) ، هي نوع من الاحتفالية (الذاتية) بذكرى زيارة القائد صدام حسين الى الدار .

لم تكن الزيارة (حدثا عاديا) بالنسبة لنا ، نحن من حظي بلقاء القائد في ذلك الصباح ، فنحن نفخر ، ونبقى نفخر ، ان كلمات القائد التاريخية في ذلك اللقاء صارت منهجا يوميا لكل فرد منا ، فحين نجلس الى الطاولة ، ونحمل القلم ، تتردد كلمات القائد ، قبل ان نخط اي كلمة من كلماتنا في (مقالة) او في (زاوية) او في (رأي) .

فما ان يطل من زاوية مهملة ذلك (الميراث) المدفوع من (الخوف) [illegible] ونطرده شر طردة ، مرددين [illegible] صدام حسين لنا (اكتبوا بلا [illegible] بلا تردد ، وبلا خوف ان تكون [illegible] ، راضية او غير راضية عما تكتبون !) .

بيد ان (الاهم) هو ان نكتب [illegible] توخين الدقة والموضوعية (قدر [illegible] الامكان) ، ننقد الصديق قبل غيره ، ونأسم لقارئنا زادا يوميا من (الحقائق) . الحقيقة خير وسيلة من وسائل الاعلام . وكلما اتسعت دائرة الحقيقة اتسعت دائرة (القراء) ، وازدادت الثقة (بالقلم) . وذلك وحده ينمي الاحساس بمسؤولية (الكلمة) .

(اهتموا بالاسماء) . هكذا تحدث لنا في ذلك الصباح صدام حسين ، فالاهتمام بالاسم يولد الشعور العميق باحترام (المتلقي) ، ومن هنا تكون العلاقة بيننا وبينه مبنية على اسس من (الاحترام) . فلا نلجأ الى الكتابة من زاوية (الغاء) قدرة المتلقي على (الفرز) وعلى (التمييز) .

ولان فاقد الشيء لايعطيه فليس بامكان من لايحترم (اسمه) بالذات ان يحترم (المتلقين) ، من هنا يمكن فهم ظاهرة (اختفاء) بعض الاسماء ، او افول نجمها ، ومن هنا يمكن تفسير ظاهرة صعود بعضها ، وبقاء بعضها (مراوحا) ، بمعنى (تراجعه) قياسا لحركة الزمن .

احدى عشرة سنة مضت على تلك الزيارة في ذلك اليوم الذي لاينسى ، ومنا من غادر موقعه في (دار الجماهير) ، الى مواقع عمل اخرى ، ومنا من (بقي) اسمه في (الجمهورية) وموقع عمله في مكان اخر ، لكن (القراء) يعاملونه على اساس انه (يعمل) في (دار الجماهير) ، ومنا من حمل قلمه وروحه والبندقية مؤكدا بالشهادة (ان القلم والبندقية فوهة واحدة) ، بدلا الدم ، بعد الحبر والعرق في سبيل ان تبقى العقيدة والامة والاطفال والعراق بخير .

لقد كرم قائدنا الكثيرين منا ، مرة ، ومرتين ، واكثر من ذلك ، وكان التكريم من لدنه تعبيرا عن (تقدير) القيادة لجهد الكلمة ، لكنه في الوقت نفسه مسؤولية مضافة ، وامانة اخرى ، ومن هنا نحاسب انفسنا في كل يوم .. هل تقدمنا ؟! هل ازداد عدد قرائنا ، والجواب : كم اقتربنا من نقل الحقيقة ؟! هذا هو اعلام القيادة الفذة لصدام حسين ، اعلام الحقيقة ، من دون مواربة ولا خوف ، ولا (بهرجة) .

■ نواف ابو الهيجاء

الأسواق العالمية تواجه مستقبلاً غامضاً باستمرار أحداث الخليج

■ لندن / واع : هبط المستوى الاقتصادي العام للاسواق العالمية خلال عام ١٩٩٠ الى مستويات متدنية للغاية اذ بلغت نسبة الهبوط العامة نافص ١٨/٣٤ بالمئة قياسا الى ماسجلته الاسواق في العام الماضي .

ويشير هذا المستوى السيء جدية الركود الاقتصادي الذي اصاب معظم اقتصاديات الدول الصناعية الكبرى وعددا من الدول النامية .

وسجلت الاسواق العالمية كافة بشكل منفرد هذا الاتجاه المتدهور باستثناء سوق هونغ كونغ التي سجلت افضل اداء في العالم .

لكن هذا الاتجاه لايكفي لتقديم صورة واضحة عن مستقبل الاسواق في العام المقبل في ظل عدم استقرار السوق بالمخاطر الاقتصادية كالتضخم وانخفاض العائد من الاستثمار وارتفاع معدل الفوائد فضلا عن المخاطر السياسية في احداث الخليج .

ارشاد يسرق مؤلفات الاخرين

■ داكا/رويتر : يواجه رئيس بنغلاديش السابق حسين محمد ارشاد الذي اتهم بالفعل بالفساد واساءة استخدام السلطة غضب الادباء الذين اتهموه بانتحال وسرقة اعمال شعرية خلال سنوات حكمه والادعاء انه شاعر .

■ وقال مسؤول في الشرطة امس ان الشرطة تحقق في اتهام يزعم ان الاغاني والاشعار التي نشرت في صحف بنغلاديش على انها من تاليف ارشاد منذ عام ١٩٨٣ هي في واقع الامر منتحلة ومسروقة .

وطبقا لقانون بنغلاديش فان عقوبة سرقة وانتحال المؤلفات تتراوح بين عامين وعشرة اعوام

وقال كبير مفتشي الشرطة محمود الهدى ان الشرطة بدات تحقيقاتها بعد ان تقدم ابن الحسن وهو مهندس وشاعر محلي بشكوى الى الشرطة الاسبوع الماضي زعم فيها ان اغنيتين وطنيتين كان التلفزيون والاذاعة يقومان ببثهما يوميا خلال مدة حكم ارشاد هما من تاليف انيل تشكما وهو مدرس اجبره ارشاد على انكار تاليفه للاغنيتين ودفع له مبلغا من المال في المقابل .

على صعيد اخر قالت شرطة بنغلاديش امس الاثنين ان ٢٥٠ سجينا على الاقل هربوا من السجن المركزي في العاصمة داكا حيث تجاهد السلطات لانهاء تمرد قتل فيه ثلاثة سجناء واصيب اكثر من ١٠٠ اخرين .

وقال احد ضباط الشرطة لرويتر ربما يكون عدد الهاربين اكثر من ٢٥٠ ، ولكن من المستحيل معرفة العدد بالتحديد لاننا لانستطيع اجراء الاحصاء الروتيني للسجناء فردا فردا .

ارشاد

مصرع اثنين اخرين من العسكريين الامريكيين في الخليج

■ الظهران / ا ف ب : اعلنت مصادر عسكرية امس الاثنين مصرع اثنين اخرين من العسكريين الامريكيين المنتشرين في شرق (السعودية) هما جندي وبحار قتلا في حادثين وقعا في نهاية الاسبوع الماضي .

واوضحت المصادر ان الجندي الذي ينتمي للفيلق الثامن جوا كان يحاول اصلاح عطب في مضخة ماء كهربائية عندما علقت ثيابه بالالة ومات السبت اما البحار فقد قتل في حادث مرور قرب جدة يوم الاحد .

وكان ٤٩ عسكريا امريكيا قد لقوا مصرعهم في حوادث اخرى متنوعة وقعت في (السعودية) ومنطقة الخليج فيما مات ٢٠ اخرون غرقا في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في حادث غرق حيث كانت تنقلهم من ميناء مدينة حيفا حاملة الطائرات ساراتوغا الراسية قبالته . ويذكر ايضا ان ١٣ عسكريا امريكيا لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة كانت ستنقلهم الى منطقة الخليج مباشرة بعد اقلاعها من قاعدة جوية امريكية في المانيا .

أيمن وسيد نصير رمزا الشباب العربي

حزب الاحرار يدعو لسحب القوات المصرية من الخليج وفتح الحدود للكفاح المسلح

■ القاهرة/ واع : حيت الامانة العامة للشباب في حزب الاحرار المصري البطلين المصريين سيد نصير وايمن حسن .

واكدت في بيان اصدرته هنا ان الشابين نصير وايمن رمزان للشباب المصري .

وقالت ان البطل سيد نصير اثبت للعالم ان الشعب المصري لم يتخل عن قضايا العرب القومية العليا بالرغم من عار كامب ديفيد التي لم تحظ يوما بتاييد هذا الشعب .

واضاف البيان ان البطل سيد نصير نفذ ارادة كل العرب الشرفاء باعدام الارهابي الصهيوني مائير كاهانا وهو بذلك كان يثار لارواح آلاف الشهداء ضحايا مذابح العدو الصهيوني في دير ياسين وكفر قاسم وبحر البقر وابي زعبل وصبرا وشاتيلا وحادث المسجد الاقصى الاخير والاف من ضحايا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

واشار البيان الى ان البطل المصري ايمن حسن نفذ عمليته البطولية باعدام خمسة من افراد العدو الصهيوني ردا على ما يرتكبونه من جرائم ضد الشعب العربي في فلسطين وفي مصر عن طريق تصدير الايدز والمخدرات والعملات المزيفة وسرقة الاثار والتراث المصري وتدمير الزراعة المصرية .

وطالب البيان بالافراج عن البطل ايمن حسن ودعم اسرته وحمايته حتى لا تتكرر ماساة البطل الشهيد سليمان خاطر الذي قتلته المخابرات الاسرائيلية داخل السجون المصرية .

كما دعا بيان الامانة العامة للشباب في حزب الاحرار المصري الى سحب القوات المصرية من الاراضي العربية في نجد والحجاز لتامين الجبهة المصرية مع فلسطين المحتلة وفتح الحدود المصرية للكفاح المسلح .

سيد نصير

سيناتوران امريكيان يؤكدان اهمية الحوار لحل ازمة الخليج سلميا

الشعب الامريكي لا يريد الحرب ويطالب بتكثيف الجهود الدبلوماسية

■ واشنطن/ واع : دعا السيناتور الديمقراطي رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الامريكي (ليس اسبين) الى انتهاج السبل الدبلوماسية في حل احداث الخليج وفسح المجال امام الحوار بين العراق والولايات المتحدة .

واكد السيناتور الديمقراطي في مقابلة مع شبكة (سي بي اس) التلفزيونية الامريكية امس الاول ضرورة بذل جهود دبلوماسية لحل الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي قبل اتخاذ قرار اللجوء الى استخدام القوة والتوجه للحرب .

واوضح (ليس اسبين) ان الشعب الامريكي لا يريد الحرب ويريد ان يقتنع تماما من كل الحلول السلمية الممكنة قبل اللجوء الى قرار الحرب

واعرب عن اعتقاده ان بالامكان التوصل الى حل من دون اطلاق رصاصة واحدة .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيناتور الديمقراطي عضو الكونغرس (لي هاملتون) ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية خلال الايام القليلة المقبلة بهدف ايجاد تسوية سلمية للوضع في منطقة الخليج العربي .

واعرب (هاملتون) رئيس اللجنة الفرعية لمنطقة اوربا والشرق الاوسط في مجلس النواب في المقابلة نفسها عن تفاؤله في امكانية ايجاد حلول سلمية لاحداث الخليج .

وقال ان هناك بعض الدلائل التي تشير الى ان الحلول الدبلوماسية سيكون لها مفعولها في هذه الاحداث .



الرأي العام الامريكي ضد الحرب

متابعات في الصحافة

■ الاندبندنت البريطانية

ثلثا الاتراك يعارضون سياسة اوزال للتورط في الحرب

قالت صحيفة اندبندنت البريطانية ان الرئيس التركي تورغوت اوزال [illegible] وضع بلاده على خط النار في الاحداث الحالية في منطقة الخليج .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن الى الصحيفة قولها ان المعارضة البرلمانية متحدة في جبهة تكاد واحدة وهي ان اي عمل عسكري سيكون عملا احمق بالنسبة لتركيا كما ان ثلثي الاتراك يعارضون التورط في اي صراع في الشرق الاوسط مما يؤكد ان الرئيس اوزال المعزول [illegible] الشعبية هو وحده الذي يريد الحرب .

واكدت الصحيفة ان استقالة وزيري الخارجية ورئيس هيئة الاركان جاءت احتجاجا على اسلوب اوزال الفردي في الحكومة ومجازاته في زج تركيا في السياسة الخليجية لان هدفه هو التورط في الحرب .

■ « الجمهورية » اليمنية :

امريكا تفلسف القرارات الدولية حسب مصلحتها

نددت صحيفة الجمهورية اليمنية باعمال القرصنة والاعتداءات التي ارتكبتها القوات الامريكية والاطلسية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) ومن فيها من رسل السلام في مياه بحر العرب .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان الولايات المتحدة وحلفاءها ارتكبوا [illegible] جديدة باعتدائهم على سفينة السلام ابن خلدون التي تحمل رسلا للسلام من عدد من الاقطار العربية واسلوب القرصنة واعتداء الجنود على النسوة العربيات داخل السفينة التي كانت متجهة الى ميناء البصرة .

واضافت الصحيفة انه رغم تجاوز القوات الاجنبية لفحوى القرار الخاص بفرض الحصار الاقتصادي على العراق فان احدا لم يعترض على هذه التجاوزات ولان امريكا هي من تفلسف القوانين والقرارات الدولية حسب امزجتها وبما لايتعارض مصالحها واهوائها ومطامعها .

واشارت الصحيفة الى ان امريكا وتحت [illegible] الستار المفتوح للشرعية الدولية تجمعت في الاراضي والمياه العربية [illegible] وجود اجنبي في هذه المنطقة التي تختزن اضخم احتياطي نفطي [illegible] لتامين اهداف المصالح الامريكية والغربية .

■ الاحرار القاهرية

الوجود العسكري الامريكي يستهدف جيش العراق واقتصاده

سخرت صحيفة (الاحرار) القاهرية من ادعاءات الادارة الامريكية بان وجودها في منطقة الخليج العربي هو لحماية الشرعية الدولية .

وقالت في مقال نشرته امس ان الادارة الامريكية تهدف من وجودها العسكري في منطقة الخليج محاولة النيل من العراق لتدمير جيشه وضرب اقتصاده وتبديد صواريخه حتى لاتصل الى الكيان الصهيوني .

واضافت ان الادارة الامريكية تحرص كل الحرص على حماية الكيان الصهيوني ومنابع النفط في المنطقة .

■ مصر الفتاة

العربي لايقاتل العربي في وجود الشيطان الامريكي

■ اكدت صحيفة (مصر الفتاة) الاسبوعية ان (اسرائيل) هي التهديد الاستراتيجي الرئيسي لامن مصر الوطني وللامن القومي العربي .

وشددت الصحيفة في مقال نشرته امس بقلم جمال الدين حسين على ان صواريخ (اسرائيل) اريحو وقنابلها النووية هي التي تهدد ومنذ سنوات عديدة امن وسلامة واستقرار المنطقة .

واعربت الصحيفة عن قلقها على ارواح ودماء ابناء مصر ورفضها ان يتيتم طفل او طفلة او ان تترمل امراة مصرية في سبيل قضية تخدم الاهداف القذرة لامريكا .

واكدت رفضها ان يقاتل العربي اخاه العربي في وجود الشيطان الامريكي □

مجلة امريكا اليوم :

العراقيون مقاتلون اشداء اكثر بكثير مما كنا نعتقد

قال محللون في معهد الدراسات الاستراتيجية التابع للكلية العسكرية الامريكية (ان العراقيين مقاتلون اشداء اكثر بكثير مما كنا نعتقد) .

واكدوا في تقرير اعدوه قبل الثاني من اب الماضي ونشرت جانبا منه صحيفة الدستور الاردنية امس نقلا عن مجلة (امريكا اليوم) بسالة القوات العراقية وقدرتها القتالية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن العقيد دوغلاس جونسون قوله في مداخلة له تضمنها التقرير ان الجيش العراقي اكتسب تجربة قتالية واسعة اثناء الحروب وانه يتقن الحرب الدفاعية الى حد يدعو للاعجاب مؤكدا ان انتصار العراقيين في هذه الحروب جاء بسبب براعتهم في ادارة الحرب الدفاعية وقابليتهم على تكبيد الخصم افدح الخسائر في الارواح والمعدات في هذا النوع من الحروب .

واضاف التقرير ان الضباط العراقيين [illegible] القول ان القوات العراقية هي [illegible] يتمتعون بكفاءة عالية [illegible] [illegible] افضل ثقافة وتعليما من بين جيوش الشرق .

وكشف التقرير النقاب عن خطة امريكية قبل الثاني من شهر اب الماضي للتدخل في منطقة الخليج العربي واضطلاع امريكا بما يسمى بحماية امدادات النفط .

فهد يلبي طلبات سيده الامريكي بزيادة المساعدات المالية للقوات الغازية

■ الرياض / رويتر : وافق الملك (السعودي) فهد بن عبدالعزيز على طلب دان كويل نائب الرئيس الامريكي ان تقدم (السعودية) مزيدا من المساعدات المالية لدعم القوات الامريكية في الخليج .

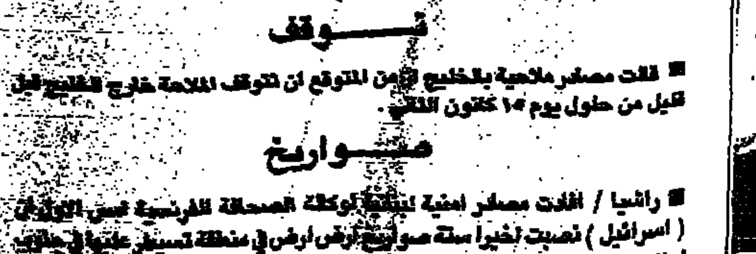
وقال مسؤولون امريكيون كبار يرافقون كويل في زيارته انه لم يجر مناقشة ارقام معينة للمعونة (السعودية) في المستقبل اثناء الاجتماع الذي عقد بين الجانبين .

وقال مسؤول بعد الاجتماع (انهم (السعوديون) كانوا مستعدين للمساعدة وسيقدمون كذلك فهم لايريدون ان يفهم احد انهم يمانعون في هذا الامر) .

وقد قدمت (السعودية) حتى الان تسعة مليارات دولار نقدا وفي شكل امدادات للقوات الامريكية في الخليج وكذلك ٢٨ مليار دولار في شكل مساعدات مالية لدول اخرى في المنطقة مثل تركيا ومصر ساهمت في دعم القوات الامريكية في الخليج .

واثار كويل مسالة زيادة المعونة في اجتماع استمر ساعتين مع فهد في القصر الملكي في الرياض .

وقال المسؤولون الذين طلبوا الا تنشر اسماؤهم ان فهد اشار الى ان مزيدا من المعونات سياتي .



شريط الاحداث

ابحار

■ سوبيك باي / الفيليبين / ا ف ب : اورد الصحافيون ان القوة البحرية الامريكية التي وصلت الى قاعدة سوبيك باي الامريكية شمال غربي مانيلا الخميس الماضي ستتوجه الى الخليج غدا الاربعاء .

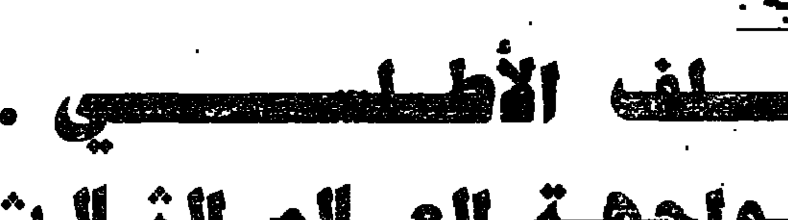
توقف

■ قالت مصادر ملاحية بالخليج انه من المتوقع ان تتوقف الملاحة خارج الخليج قبل قليل من حلول يوم ١٥ كانون الثاني .

صواريخ

■ راشيا / افادت مصادر امنية لبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول ان (اسرائيل) نصبت اخيرا ستة صواريخ ارض ارض في منطقة تسيطر عليها في جنوب لبنان وتبعد نحو ٢٠ كلم عن المخيمات الفلسطينية في صيدا .

■ رؤية سياسية :



حلف الأطلسي .. في مواجهة العالم الثالث

■ غازي العبادي

تشبت خلافات حادة اثناء الدورة الحالية لحلف شمال الاطلسي المنعقدة في بروكسل مقر الحلف - قبل اسبوعين التي حضرها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر - وطالب الدول الاعضاء بدور اكبر للحلف خارج منطقته وبزيادة اسهام الدول الاعضاء في نفقات الحلف المالية . ومن اجل ان يحقق الحلف اهداف بيكر - المذكورة عليه ان يجري تغييرات جذرية في ميثاقه التي تحرم عليه المشاركة بعمليات عسكرية خارج اوربا ، غير ان الدلائل والمؤشرات تشير الى حدوث تحول في اهداف الحلف الاساسية وواجباته ، خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وازمة الخليج التي افتعلتها الادارة الامريكية ويقظة بلدان العالم الثالث التي حركها العراق بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين خلال الشهور القليلة الماضية حيث عرى الاهداف الامريكية في المنطقة العربية وفي اقطار العالم الثالث تحت نفوذ القوى منافسين في هذه الحقبة : اوربا الموحدة .. واليابان ذلك الخصم القديم الذي ما زال حتى الان يتوجع من الضربة النووية الامريكية القاهرة .

لذلك اخذت - واشنطن - تدفع بالحلف العجوز المتآكل الذي نخره الصدأ الى واجهة الاحداث الساخنة ، وخاصة بعدما بدأت تجاوزا بازمة الخليج التي افتعلتها الادارة الامريكية البلهاء ، بحثا عن مبرر للتشبث بالمنطقة والهيمنة عليها ضمن ما يسمى بدائرة المصالح الحيوية للولايات المتحدة الامريكية .

وحلف معاهدة شمال الاطلسي - الناتو - حلف سياسي عسكري اقامته الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية الغربية عام ١٩٤٩ وهي كل من امريكا ، بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا ، اللوكسمبورغ ، كندا ، بلجيكا ، هولندا ، الدنمارك ، ايسلاندا ، النرويج وفي عام ١٩٥٢ انضمت اليه كل من تركيا واليونان وتبعتهما المانيا الغربية عام ١٩٥٥ وفي عام ١٩٨٢ انضمت الى هذا الحلف اسبانيا . ولكن فرنسا منذ عام ١٩٦٦ وبمبادرة من الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول ، خرجت من لجنته العسكرية ولم تسهم فيها حتى الان وقد تبعتها اليونان عام ١٩٧٤ بالخروج عن اللجنة العسكرية لكنها سرعان ما عادت اليها عام ١٩٨١ ثم اعلنت عن عودتها الكاملة الى هذا الحلف .

لقد حددت اهداف الحلف الاساسية بهدفين رئيسين
السياسة العسكرية (ضمن اطر الحرب الباردة)
سباق التسلح .. (مع النفس ومع الخصم)
وكما هو معروف ان ما يسمى (بالحرب الباردة) التي برزت في اعقاب الحرب العالمية الثانية - التي نشبت بين الاتحاد السوفيتي وبقية دول المعسكر الاشتراكي من جهة . وبين الولايات المتحدة الامريكية وبقية الدول الغربية من جهة اخرى .

فقد كرس هذا الحلف السياسي - العسكري لغرض الدفاع عن اوربا الغربية اساسا بوجه ما يدعى بالخطر الشيوعي القادم من اوربا الشرقية . ولذلك صار هذا الحلف وسياسته المتوترة مصدرا من مصادر التوتر السياسي في العالم على امتداد مدة ما يسمى بالحرب الباردة التي امتدت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في التاسع من مايس عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٨٥ وبداية سياسة - البيرسترويكا - اعادة البناء في الاتحاد السوفيتي وبداية تسارع الاحداث في اقطار حلف وارشو وتفكك المعسكر الاشتراكي .

ما من شك ان انقلابا جذريا حدث في العالم مع تحقيق خطوات سياسة اعادة البناء بحيث برز عالم جديد تماما : توارى الاتحاد السوفيتي عن مسرح الاحداث الدولية وانطوى على نفسه ، اقطار اوربا الشرقية لم تستفق بعد من هول الصدمة ولم تجد بعد الطريق الصحيح الى المستقبل . كما ان خصوم الامس وجدوا انفسهم اصدقاء .. واصدقاء الامس خصوما في المثال الاول - الاتحاد السوفيتي - والولايات المتحدة الامريكية - والمثال الثاني - الولايات المتحدة الامريكية ومجموعة الدول الاوربية - واليابان وخاصة عند حلول عام ١٩٩٢ ، حيث ابتدات اللعبة الخطرة .. منذ الان فواشنطن ترغب منذ الان بوضع بيض دجاجة المستقبل كله في سلتها من خلال سيطرتها المطلقة على منابع النفط وعلى اسواقه بعيدا عن اي تدخل من قبل اوربا الموحدة او اليابان ذلك المنافس الخطير على المستقبل .. ولاشك ان من يمسك بورقة اللعبة الرابحة هو الذي يمسك بزمام الناتو بصورة مطلقة .. وهذا هو سبب اهتمام الولايات المتحدة المفاجيء بالحلف الذي تهرأ في اكثر من موضع واصيب باكثر من اصابة قاتلة في الخاصرة .. فرنسا من الغرب واليونان وتركيا من الشرق .

ان نظرة استقرائية على هذا الحلف نرى ان الولايات المتحدة تهيمن منذ انشائه على مقدراته العسكرية تماما ، فالدور الاول لهذا الحلف للولايات المتحدة الامريكية وقواتها المسلحة من خلال القواعد الامريكية المنتشرة في اراضي الدول الاوربية الاعضاء فيه بكل ما فيها من اسلحة تدميرية تكتيكية او ستراتيجية - هجومية او دفاعية مع العلم ان القيادة العسكرية لهذا الحلف قيادة امريكية صرف - اي ان اسلحة الحلف توجه حيث يوجد الخطر الذي يهدد المصالح الامريكية حتى وان جاء هذا الخطر من الفضاء الخارجي .. (هل ننسى برنامج الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان المعروف «بحرب النجوم!!»)

لقد عانى حلف «الناتو» خلال وجوده وخاصة قبل انتهاء مرحلة الحرب الباردة جملة مشاكل حاولت الادارة الامريكية حلها بعد ازمة الخليج وتحت غطائها من هذه المشاكل :

■ تقليص نفقات ميزانية الدفاع لدول الحلف بشكل كبير .
■ مصير الاسلحة النووية لدى الحلف بعد انتهاء الحرب الباردة .
■ ضرورة اقامة نظام دفاعي جوي جديد
■ وضع استراتيجية جديدة للحلف تتناسب وعصر الوفاق والتعاون بين الشرق والغرب .
■ التعديل حجم ومهام قوات الردع النووية ولذلك اكد قائد حلف الناتو الجنرال الامريكي (جون غالفن) وقائد القوات الحليفة في اوربا اثناء مناورات (ديسبلاي ديترمينشن) التي جرت مؤخرا في المنطقة الجنوبية للحلف (تركيا) بان هذه المنطقة ذات مشاكل يمكن ان تظهر في هذه الجهة مستقبلا !!

وقد اعرب الجنرال (جون غالفن) عن نية قيادة الحلف بتشكيل قوة جديدة للانتشار السريع في الجناح الجنوبي للحلف تضاف الى قوة الحلف الموجودة هناك اصلا فضلا عن تحديث البنى التحتية للحلف مثل : خطوط النفط - المطارات - الاتصالات لكي يكون هذا الحلف قادرا على اداء مهماته خارج المنطقة التي حددت له للدفاع عنها . وهي اوربا الغربية .

ان هذا الحلف ظل طوال مدة الحرب الباردة غير مهتم بالصراعات الدولية خارج نطاق الدول المشاركة فيه وعددها ست عشرة دولة غربية .. لكنه وبعد ازمة الخليج . دفع لكي يضطلع بدور عالمي يكون اكثر فاعلية مما كان عليه في اوربا وبسبب النتائج الاقتصادية الهائلة التي ستنجم عن هذه الازمة فيما لو ارتكبت الولايات المتحدة الامريكية حماقة الحرب ضد العراق .

فقد صرح مانفريد فرنر الامين العام للحلف في مؤتمر صحفي لخير له بقوله : امامكم تحد جديد (يقصد عودة الفرع الى الاصل في الثاني من آب) من الواضح ان يؤثر على امن دولنا !! وعلينا ان نتدبر كيف سنستقبل العواقب واي الدروس سنستخلص ؟!! ويضيف (فرنر) مرتعبا : من الواضح ان هناك امورا كثيرة علينا ان نفكر بها - مثلا ! هل يغير الحلف ميثاقه لعام ١٩٤٩ ليتمكن من التدخل العسكري خارج منطقته) .

وكان جون غالفن قد سبقه الى هذه الفكرة عندما صرح لجريدة الفايننشال تايمز قائلا : يجب اعادة النظر في هيكل الحلف وآليته وتعزيزهما بحيث يمكن معالجة الازمة (ازمة الخليج) .

ولكن هل يستطيع هذا الحلف المهترىء المحاصر بالمشاكل الحادة ان ينقذ جلده ولا يلاقي مصير حلف وارشو وكما هو محتم بالنسبة للاحلاف العدوانية كافة لتحل محلها احلاف الشعوب الرامية لتطوير الاقتصاد والتعاون البناء وتعزيز السلام ومحاربة التخلف الضارب اطنابه في بقاع كثيرة من العالم ؟ المستقبل وحده لديه الجواب الصحيح على هذه التساؤلات □

الجمهورية
رئيس التحرير سعد البزاز
Al-Jumhuriya
الثلاثاء ١ كانون الثاني ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الخونة لن يعيقوا صحوة الأمة

في كل يوم يمر علينا يكشف الخونة ممن باعوا تاريخ امتهم وفرطوا بارض الرسالات المزيد من اوراقهم الخيانية ، اذ لم يترك نظاما خائن الحرمين الشريفين وحسني فرصة الا وعبرا فيها عن سقوطهما في المزيد من اوحال العمالة الاسنة ، ليثبتا من جديد وقوفهما الى جانب الاعداء المتربصين بالامة العربية .

وقد اسفرت زيارة نائب الرئيس الامريكي دان كويل لاراضي نجد والحجاز واجتماعه بخائن الحرمين الشريفين عن حصوله على وعد « سعودي » بالمزيد من الاتاوات التي يدفعها « فهد » الى قوات الغزو الامريكية ، وفي الوقت نفسه افصح احد اقطاب نظام حسني يوم امس عن تهديدات مبطنة للعراق وتخويف جديد من القوات الامريكية الغازية التي تحتل ارض نجد والحجاز .

ان تقاسم الادوار بين هذين النظامين العميلين يفصح على نحو مؤكد عن السقوط المريع في مستنقع الخيانة ، اذ لم يكتف خائن الحرمين الشريفين بالتمهيد للغزو الامريكي وانما بدأ يمده بمقومات البقاء والاستمرار عن طريق منح قوات الغزو المزيد من الاموال المسروقة من ثروات شعبنا العربي ، بعد ان كان هذا الخائن يتذرع بمختلف الذرائع لعدم مساعدة اهلنا في فلسطين .

ونحن في العراق آلينا على انفسنا ان نبقى لاولئك الاوفياء لقضايا العرب المصيرية من غير ان تفت في عضدنا تلك المواقف التي يتخذها هذا الحاكم العربي او ذاك ، لاننا ندرك ان هؤلاء الخونة من الحكام لا يمثلون الامة وانما الذي يمثل نبضها الحي هو الشارع العربي الرافض لخيانتهم وعمالتهم □

ذكرى الرصاصة الأولى

في الاول من كانون الثاني - يناير - ١٩٦٥ ، انطلقت داخل الوطن المحتل رصاصة الثورة الفلسطينية المعاصرة الاولى ، معلنة رفض جماهير شعبنا وامتنا للواقع العدواني المفروض على الامة منذ سايكس بيكو ووعد بلفور .

وبصرف النظر عن استعراض المراحل العديدة والاحداث الجسام التي مرت منذ تلك الرصاصة - فان مسيرة الثورة الفلسطينية ، وصولا الى الانتفاضة الشعبية الباسلة في الوطن المحتل ، تجسد بصدق صفحات الصراع بين العرب واعدائهم .

واذا كانت الثورة الفلسطينية قد تعرضت للعديد من المؤامرات الدموية ، خارج حدود فلسطين . فان من اصطف ضدها كان دائما يقف بالضد من طموحات امة العرب في الحرية والوحدة وفي النهوض وامتلاك ثرواتها وارادتها .

ان نظرة واحدة على خارطة الحدث العظيم في هذه الايام المجيدة كافية لوضع الامور في مسارها الصحيح ، حيث تتخندق الثورة الفلسطينية ، بانتفاضتها البطولية ، مع عراق القائد المنتصر صدام حسين ، مع جماهير امتنا العربية والمسلمين الشرفاء واحرار العالم ، في مواجهة خندق الصهاينة ومن يواليهم ويسندهم ، من امريكيين ، وخونة انذال ، عرتهم نهائيا ثورة العراق على جذر المظالم التاريخية ، المتمثل بالتجزئة وسرقة ثروات العرب .

ان الثورة الفلسطينية وهي تستقبل مع عام ١٩٩١ عاما نضاليا جديدا ، ليخطو ، في ظل الصحوة القومية ، وفي ظل مبادرة القائد صدام حسين التاريخية في (١٢) آب ١٩٩٠ على درب العودة والانتصار ، حيث شطب (التسويات) بقلمه دار بقلمه على الواقع العملي بفضل جماهير الامة ، وتصديها البطولي لمخطط الطواغيت والشر .

وصدق الثائرون من اهلنا في الوطن المحتل وهم يحيون عودة الفرع - الكويت - الى الوطن الام - العراق ، الخطوة العملية الاولى لتحرير فلسطين □
الجمهورية

■ موقف

قتلة الطفولة .. والعقاب الشديد المنتظر !

■ الدكتور علي حسين الجابري
كلية الآداب - جامعة بغداد

المعروف والمتداول بين العقلاء وفي سفر الامة الكبير ، ان الشهادة وفعل الاستشهاد ، يجري على البالغين والمستطيعين من الرجال الذين اختاروا درب الحق والجهاد من اجل المبادىء والقيم والحقوق ؟ جمع صفتي (الحق والواجب) في آن واحد حسب مقاييس الحضارة والعقيدة والعقل ، التي زخرت بها مسيرة هذه الامة في صراعها ضد العدوان والظلم والقهر والاستبداد .

ومهما قيل عن تنوع (الشهادة) وانماط الاستشهاد في تاريخ المجاهدين . فلقد استغرق الى جانب ذلك ، من قتل (مظلوما) او (مبطونا) او (مطعونا) او (غريبا) وهو يطلب العلم ، او للام المتوفاة في عسر الولادة ، مما هو معروف وموثق ! لكن الذي لم تألفه اسفار الشهادة وانماط الاستشهاد ، (تمجيد) من الاستشهاد اختص به (الصغار) من الشهداء ! ونحن نعيش في نهايات القرن العشرين ! وفي عراق الحضارات !

نعم : في العقد الاخير من القرن العشرين ترتكب (باسم الشرعية الدولية وحقوق الانسان) الزائفة اكبر جريمة ضد الانسان ، تمثلت بقتل الاطفال الرضع من ابناء العراق ، الذين لا حول لهم ولا قوة ! ولا وعي عندهم ولا قدرة على الفعل او الانتقام او الكراهية .

انهم (الشهداء الصغار) الذين لا ذنب لهم سوى انهم ولدوا في ارض الفراتين ، الرافضة للظلم والشر والاغتصاب لذلك قرر (بوش) ومن معه من المجرمين والقتلة والسفاحين المأجورين والمرتزقة والعملاء والخونة ، قتل (احباب الله) من خلال حرمانهم من اسباب الحياة ، في حصار ظالم لم تشهد له البشرية مثيلا ، لم يفرق بين الصغير من ابناء العراق والكبير ، ولا بين المريض والسليم ، جاء تعلمينا لشهوة الانتقام وتعبيرا عن نزعة الولوغ بدماء الابرياء والرقص على اجسادهم ! كانت حصيلة شهوره الاربعة : مئات الشهداء من الصغار !

والمؤلم في الامر ان هذه الجريمة المأساوية تجري على مرأى ومسمع من العالم اجمع ، في زمن تشدق فيه (رسل الحضارة ، وقادة الدول الكبرى ، ورؤساء الاحزاب والحركات السياسية ، والاعلاميون والمفكرون في المحافل الدولية والمنتديات الادبية ، بالحديث عن (الانسان) وحقوقه والانسانية وطموحها في العيش الحر الكريم ، وعن قدسية الحقوق الطبيعية ، وضرورة تحقيق العدالة والحرية في ارجاء العالم وبما يؤكد الحاجة لنظام امني جديد يقوم على انقاض مرحلة الحرب الباردة ! وغير ذلك كثير !

فاين هذا ، مما الذي يجري ضد (الطفولة البريئة) في العراق المجيد ؟

انها ازاء (نفاق) وسقوط وانفصال وازدواجية لا تليق بالانسان ! بسبب ثنائية المعايير والمكاييل التي تؤشر سقوط اصحابها الاخلاقي ، من قوى الاستغلال العالمي ، ومن خونة الامة وبائعي حقوقها والمفرطين بمقدساتها !

انه (القتل المتعمد) ضد (طفولة العراق) ، فاية جريمة هذه ؟ بل كيف ستحكم وبماذا تحكم الاجيال القادمة على مرتكبي الجريمة المروعة والساكتين عليها ؟ ! انه سؤال يتصل بمحكمة التاريخ وصرخة الحق المنتظرة ! وهي تستذكر مأساة (الطفولة المذبوحة) بحراب الامريكان ، ومن ايدهم ووقف معهم ويسر لهم سبل تنفيذ قرار الحصار الغاشم ؟ او قرار الحرب المنتظر !

بماذا ستصف الاجيال القادمة ! مثل هذه الجريمة ضد اطفال لم يتعدوا سن الخامسة بعد ان حرموا من الحليب والمغذيات والامصال والادوية التي تحصنهم ضد الامراض المعدية ، والاوبئة ومن سوء التغذية !

انها اسئلة تحاصر (الفكر الانساني كله) مثلما تهدد (البناء المنخور) للحضارة الزائفة ! ومدنية العصر الوحشية ودعاتها وارباب السطوة فيها لفرط همجيتهم ! وتبين (دعاة العلم والحرية والعقلانية والتقدم) قاتلة [illegible]

كفاح محمود

■ تحليل سياسي :

القضية الفلسطينية ومداخلات أزمة الخليج

■ فتحي البرقاوي تونس

في خضم الحديث عن الازمة الخليجية وفي اي جانب منها ان كان بحثا عن حل سلمي او اشتعال نيران الحرب واياً كانت النتيجة فان اتفاقا بين الجميع يبدو مألوفا حول ربط هذه الازمة بالقضية الفلسطينية دون التزام الكل بالربط كما جاء في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من شهر آب الماضي .

القضية الفلسطينية في ظل الانتفاضة الشعبية التي دخلت عامها الرابع منذ ثلاثة اسابيع وفي ظل اجتماعات مجلس الامن الدولي التي تواصلت على مدى عدة اسابيع وان خرجت بقرار ضعيف الا انه قد يمثل الخطوة الاولى نحو ما هو اهم . هذه القضية ماتزال تجد لها صدى لدى الراي العام العالمي رغم محاولات اجهزة اعلامية غربية وعربية رسمية اضفاء ظلال عليها والادعاء بان ما تشهده المنطقة الخليجية من احداث قد ابعد قضية فلسطين الى الزاوية . وبعض هذه الاجهزة يحاول بشكل سافر تحميل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وزر هذا التطور لانها وقفت مساندة للعراق في زمن مجيء قوات امريكية واخرى حليفة الى الارض العربية علما بان الشعب الفلسطيني لاسيما في الاراضي المحتلة كان هو اول من بادر الى الاعلان عن وقوفه ضد الحشد العسكري الامريكي شعورا منه بان كل ما اصابه من ضيم كان يتوقع من الادارات الامريكية المتعاقبة

خسائر ومكاسب

السؤال المطروح منذ البداية : هل خسرت القضية الفلسطينية ام ربحت من بروز الازمة الخليجية ؟ ولعل سؤالا آخر طرح بشكل مواز ، اية مكاسب او خسائر ستنجم عن الازمة - في كل الحالات بالنسبة للفلسطينيين ؟

ليس من غير المألوف القول بان اي خلاف عربي - عربي ان كان قريبا من الحدود الفلسطينية او بعيدا عنها يؤدي عادة الى خسارة محققة اما حجمها فذلك عائد الى مستوى الخلاف ومستوى الاطراف المشاركة فيه بل ان خلافا عربيا مع اية دولة مجاورة قد تنجم عنه خسائر غير مباشرة وقد ندلل على ذلك بالخلاف الموريتاني - السنغالي ومدى انشغال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات به من اجل التوسط الى حل له .

وبخصوص ازمة الخليج فان الجهود التي بذلتها القيادة الفلسطينية وما زالت تبذلها لنزع فتيل الحرب بعيد الثاني من آب الماضي وقبله ليقينها بان الخسائر التي ستنجم عنها ستكون كبيرة على الامة العربية وعلى الخصوص الشعب الفلسطيني وقضيته التي لا تألو جهدا قوى عالمية من اجل طمسها او استبعادها خلال السنوات المقبلة .

ولعل هذا الفهم هو ما دعا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي الشتات الى الوقوف مناصرين للعراق في مواجهة القوى العدوانية التي عملت دوما على تثبيت الاحتلال الصهيوني لاراضيهم وتقديم الدعم المادي والمعنوي والسياسي لهذا الاحتلال . وفي الوقت نفسه كانوا يمنون النفس ان لا تصل الامور الى ما وصلت اليه .

الدولة الفلسطينية قادمة

ان الاستنتاج الذي يمكن للفلسطينيين التوصل اليه في هذا اليوم - دون معرفة الاحتمالات - ان قضيتهم قد كسبت الكثير ولم تخسر جراء الازمة الراهنة بل يصل الامر الى حد الاعتقاد بان الدولة الفلسطينية المستقلة قادمة قريبا او حسب تعبير ابي عمار هي على مرمى حجر .

وهذا الاعتقاد ليس نابعا عن سحر خيالات او احلام بل استنادا الى وقائع لعل اهمها موقف العراق الصلب الذي يزداد صلابة بخصوص مطالبته الحثيثة بضرورة الربط بين قضايا الاحتلال في منطقة الشرق الاوسط ومشكلة الخليج واصراره على ذلك ووضع القضية الفلسطينية في مقدمة كل هذه القضايا .

ان الرجوع الى سنوات قليلة خلت يؤكد ان عوامل قيام دولة فلسطينية مستقلة موجودة بالفعل حتى قبل اندلاع الازمة الخليجية الا ان « مساهمات » عربية ادت مرتين الى افشال تحقيق هذا الحل ، المرة الاولى عام ١٩٧٦ والمرة الثانية عام ١٩٨٢ .

وهما تاريخان معروفان جيدا لكل متتبع منا .

تغيّر الظروف

على النقيض من ذلك فان البعض يعتقد ان الظروف الراهنة التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط ، وهي ظروف لم يسبق لها ان عاشتها قد تجير على حساب الفلسطينيين وآمالهم .

وهذه الظروف التي يشير اليها هؤلاء منها انفراد احدى القوى العظمى - الولايات المتحدة الامريكية ، بوزن خاص في تقرير مصير القضية في ظل تراجع دور الاتحاد السوفياتي وعدم التبلور الكافي اوربا وثقلها وهو ما لم يكن مهيأ في اعوام ١٩٥٦ و١٩٧٣ ولا في ١٩٨٢ حيث لعب التوازن الدولي فيها باتجاه ضبط المواجهات وإن لم يعط الفرصة لبلورة صيغة واضحة المعالم .

ويضيف هذا البعض مستشهدا بما شهدته مداولات مجلس الامن الدولي الاخيرة عند بحث مسألة حماية الفلسطينيين في الداخل اعتقادا بان النتائج التي تمخضت عنها الاجتماعات الماراثونية للمجلس بدت للحكومة الصهيونية برئاسة اسحق شامير وكأنها تخلصت من كابوس ما وان في امكانها التخلي عن « الاحراج » الذي فرضته عليها ازمة الخليج الى جانب ان محادثات بوش - شامير اسهمت بدورها في تبديد الهواجس الصهيونية حيال اية عملية ربط بين الحلول في الخليج والشرق الاوسط .

تخوف صهيوني

ومهما كان رد الفعل الصهيوني على كل المبادرات العلنية منها والخفية والمتعلقة بايجاد ربط ما بين الازمتين فان اوساطا في تل ابيب بدأت في الآونة الاخيرة تعرب عن خشيتها من التوصل الى قناعة عالمية واسعة بهذا الاتجاه ولعل التخوف الاهم كامن في ان تجد الادارة الامريكية نفسها مرغمة على الانسياق طوعا او اضطرارا الى هذا المنحى الذي تدفع اليه المجموعة الاوربية والاتحاد السوفيتي والصين وشرائح في المجتمع الامريكي نفسه .

ان هذه الاوساط الصهيونية تخشى الكشف عن صفقة ما الى حيز الوجود رغم يقينها بان واشنطن ستواصل الادعاء بان ليس ثمة صلة بين انهاء النزاع في الخليج من خلال مسيرة سياسية وبين بداية مسيرة سياسية لانهاء الصراع العربي - الصهيوني .

الخوف من الحل العربي

وتل ابيب كما يبدو ليست واثقة من الموقف الامريكي في ظل المأزق الذي وجدت الادارة الامريكية نفسها فيه انطلاقا من هذا الحشد الكبير لقواتها العسكرية في المنطقة الخليجية واحلافها المختلفة والتخوف الصهيوني يستمد جذوره فيما اذا كانت تسوية تحصنها الدول المحروقة بدول الحل العربي ستخرج الى حيز العلنية بالفعل فمجرد استعداد واشنطن لخوض محاولة ستؤدي بالضرورة الى مواجهة الكيان الصهيوني القائم لدى حكومة شامير في الاوضاع الراهنة .

وقد ينطوي ما قاله دبلوماسي صهيوني على هذه الحقيقة : « ان المسيرة السلمية بين اسرائيل والعرب تنطوي على ازمة في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ذلك انه المحتم على هذه المسيرة ان تكشف النقاب عن الفجوات العميقة بين الصديقين فيما يتعلق بالتسوية . لاسيما تلك التي ستجري مع الفلسطينيين □

■ صوت عربي :

كلاب متعددة الجنسية لحراسة اسرائيل

■ بقلم الهاشمي بلغيتي اسيا المغرب

لطالما اعتقدنا ورددنا خطأ فادحا مفاده : ان اسرائيل هي كلب الحراسة لامريكا والغرب في الشرق الاوسط لكن من الحقائق المرة المضحكة والمبكية في آن واحد - التي كشفتها ازمة الخليج يتضح بما لايترك المجال للشك ان العكس هو الصحيح وان لاسرائيل كلابا للحراسة متعددة الجنسيات وعلى راسها اعداء العرب التقليديون امريكا وبريطانيا وغيرهما .

ومما يبعث على القلق ويثير مشاعر الاشمئزاز بل الشفقة والرثاء ان الاعلام الامريكي - الغربي اصبح مجرد ابواق للدعاية الصهيونية المغرضة المبتذلة تحت تأثير اللوبي الصهيوني ودهاقنة الاستعمار والامبريالية .

فقد جند الاعلام الامريكي - الغربي بسائر امكانياته ووسائله سواء المسموعة او المكتوبة او المرئية لتغطية حملة مسعورة دنيئة مغرضة تستهدف النيل من بطل القضية العربية الخليجية - الفلسطينية صدام حسين في محاولة مكشوفة بائسة لتشويه سمعته كرائد للامة العربية الاسلامية [illegible] ناسين او متناسين خيبتهم الذريعة في محاولتهم المتمثلة في العدوان الثلاثي على مصر للاطاحة بالبطل الراحل جمال عبدالناصر وجاهلين او متجاهلين ان صمود صدام حسين وتحديه نابع من اصالة وعراقة الشعب العريق بوصفه يجسد امل الشعب وتطلعاته .

هذا وان هذه الحملات المحمومة على العراق المجاهد وعلى رئيسه العظيم تشكل حلقة في مسلسل التغطية المغرضة لازمة الخليج من اجل تحويل الانظار عن الحقائق وتشويهها وطمسها لايهام الراي العام العالمي بسلامة طويتهم ونبل مقاصدهم .. ما يشكل في حد ذاته اكبر ادانة لهم وادانة يسجلها التاريخ الحديث بمداد الخزي والعار على جبينهم وجبين حلفائهم واذنابهم وعملائهم وصنائعهم وكل ومن يدور في فلكهم .

ومما يحز في النفس حقا اصرار الاعلام الامريكي - الغربي على السخرية بالعرب والمسلمين وتشويه سمعتهم لدى الراي العام العالمي واثارته ضدهم وسكوته وتعتيمه على الجرائم النكراء والمذابح الفظيعة التي ترتكبها اسرائيل يوميا ضد سكان واطفال الاراضي العربية المحتلة العزل ابطال ثورة الحجارة المباركة في الوقت الذي يطبل ويزمر ويزمجر لما اصاب اليهود في الماضي جزاء وفاقا لدسائسهم الجهنمية عبر العصور .

اذ ما من كارثة حلت بالانسانية في انحاء العالم الا وتجد وراءها اليد اليهودية الصهيونية الآثمة ومن ثم فان احداث المنطقة [illegible] ازمة الخليج [illegible] اليد الصهيونية مصداقا لقوله «ص» .. لن تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، صدق رسول الله .

فمتى يستفيق الاعلام العربي الاسلامي من سباته العميق ؟

الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق - بغداد ص . ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ٤١٦٩٣٤١ - ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراكات خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الراضي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشمرشي . تونس : فتحي البرقاوي . عمان : عبدالوهاب الخشمان . الرباط : عبدالحميد فوكيرة .
■ الاشراف الفني : سعدون فياض - المصممون : مأمون سلمان - علي رضا - لؤي رشيد - صباح محسن - عادل محمود ناصر - عماد عبدالمطلب - ... رشيد .
■ الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - وائل المرعب - عاصم جهاد - وهيب الحسيني - ضياء حسن - سمير العامري - كفاح محمود - علاء بديوي - ميمون يوسف - محمد فوادي .
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان - بغداد .

هكذا في الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل

جبهة التحرير الارتيرية تشجب القرصنة الوحشية ضد سفينة السلام

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جبهة التحرير الارترية شجبت فيها باسم الشعب والثورة الارترية القرصنة الامريكية والبريطانية الغازية ضد سفينة السلام ابن خلدون

تحية العروبة والاسلام/ وبعد

يشجب الشعب الارتري والثورة الارترية القرصنة الامريكية والبريطانية الغازية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) واحتجازها في بحر العرب ويأتي هذا الاحتجاز ضمن سلسلة المؤامرات ضد العراق وحجب كل الاصوات التي تنادي بالسلام من ابناء الامة العربية وابناء العالم الشرفاء الذين احتجزوا في السفينة التي تحمل الحليب والدواء لاطفال العراق .

وتحيي جبهة التحرير الارترية صمود النساء العربيات والمتطوعات من المنظمات الانسانية اللواتي يواجهن الموقف اللاانساني بكل صلابة وشجاعة في تصديهن للقرصنة الامريكية البريطانية الغازية .

وانها لثورة حتى التحرير

موسى يوسف احمد

عضو المجلس الوطني

جبهة التحرير الارترية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس اللجنة الجزائرية لمساندة العراق ووفد حزب الرفاه التركي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيدين بشير بو مهدي رئيس اللجنة الجزائرية لمساندة العراق وابراهيم بصطانجي نائب رئيس اللجنة .

واكد السيد طه ياسين رمضان . ان استرجاع الحقوق العربية المقتطعة والمغتصبة والمحتلة يتحقق بالجهاد والتضحيات وليس بالشعارات والوعود الكاذبة .. مشيرا الى ان الامة العربية اقوى مما يتصورها الاعداء والعملاء الجبناء ..

واشاد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بمواقف الاشقاء في القطر الجزائري الشقيق التي عكست اصالة وثورية ابناء الجزائر من اجل الحرية والاستقلال والعروبة .

وعبر السيدان بشير بو مهدي وابراهيم بصطانجي عن الاعتزاز بالقيادة الشجاعة والحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين التي اذكت الروح النضالية في نفوس كل الجماهير العربية .

واشار الى ان المعركة التي يستعد العراق لمواجهتها ومعه كل العرب والخيرين في العالم هي معركة قومية لانها ضد الاحتلال الصهيوني والامريكي والاطلسي للاراضي العربية وهي معركة تحرير العرب من العملاء وحلفائهم وتحرير الثروات العربية التي ينهبها الاعداء .

واكد . ان الشعب الجزائري في الخندق الامامي مع العراق ومع كل الجماهير العربية التي اعلنت تطوعها للدفاع عن حقوقها المغتصبة .

هذا وحضر اللقاء الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد حزب الرفاه التركي برئاسة السيد اوغوس خان اصيل ترك الامين العام للحزب .

واكد السيد طه ياسين رمضان . ان الاحتلال الامريكي والاطلسي للمقدسات الاسلامية في نجد والحجاز واحتلال الصهاينة للمقدسات الاسلامية في فلسطين . كشف حقيقة التحالف الامريكي الصهيوني وعداءهم للعرب والمسلمين وتحديهم لمشاعرهم من خلال تدنيس قبلة المسلمين وقبر الرسول محمد (ص) .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء . ان العرب والمسلمين سيجاهدون ضد القوم الظالمين المعتدين وسيحررون مقدساتهم من رجس الصهاينة والامريكان ومن كل العملاء الذين ينفذون اوامر الادارة الامريكية الكافرة .

واكد وفد حزب الرفاه التركي . موقف الشعب التركي الرافض للسياسة الامريكية الصهيونية المتحالفة مع الكيان الصهيوني .

واشار الوفد الى اهتمام وسعي الشعب التركي لتطوير العلاقات مع شعب العراق للروابط الدينية والتاريخية المشتركة .

هذا وحضر اللقاء الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي وفود حزب الرفاه التركي والجبهة الشعبية الجزائرية ولجنة المحاربين القدامى السوفيت

■ التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بوفد حزب الرفاه التركي برئاسة السيد اوغوس خان اصيل ترك الامين العام للحزب .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء صمود العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه جميع التهديدات والمؤامرات التي تستهدف امنه وسلامة اراضيه .

كما اكد سعي العراق الجاد والمخلص لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة وعلى اساس مبادرة السيد الرئيس القائد في الثاني عشر من آب الماضي .

وجدد الامين العام لحزب الرفاه التركي تأكيد وقوف الشعب التركي الى جانب شعب العراق في دفاعه العادل والمشروع ضد عدوان القوات الامبريالية والصهيونية الغازية للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز .

وقال . ان على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ان تعي بشكل كامل المشاكل الجوهرية لقضايا المنطقة وتسعى الى ايجاد حلول سلمية وعادلة لها بعيدا عن الحرب ودق طبولها .

وثمن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي وقال انها تعتبر منطلقا لحل جميع القضايا في المنطقة العربية وفي مقدمتها حل القضية الفلسطينية حلا سلميا وعادلا يحقق رغبة الامتين العربية والاسلامية .

والتقى السيد رئيس المجلس الوطني امس ايضا بوفد لجنة المحاربين القدامى بمجلس السوفيت الاعلى برئاسة السيد علي رضا اوجبيف نائب رئيس اللجنة .

واكد السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء . ان عدالة القضية التي يقاتل من اجلها العراق ومعه كل الخيرين والشرفاء من ابناء الامتين العربية والاسلامية واستعداد شعبنا المطلق للتضحية والفداء كلها عوامل مضافة لتحقيق نصر الامة العربية على اعدائها الغزاة الطامعين بارض العرب وخيراتهم .

وعبر السيد علي رضا اوجبيف عن الرفض القاطع لسياسة الحرب والتهديد داعيا الى اشاعة السلام العادل والشامل في المنطقة العربية من خلال اعتماد الحوار والتفاوض السلمي كاسلوب لحل المشاكل .

ونشد بصمود الشعب العراقي وتضحياته في دفاعه العادل والمشروع ضد الامبريالية والصهيونية ومخططاتهما الرامية لفرض سياسة الهيمنة والابتزاز على المنطقة العربية .

وحضر اللقاء رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني والسفير السوفيتي في بغداد .

كما التقى السيد سعدي مهدي صالح امس بوفد اللجنة الشعبية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء الاوضاع على الساحتين العربية والدولية وتطوراتها حيال تزايد التهديدات الامريكية الموجهة ضد العراق والامة العربية .

وجدد وفد اللجنة الشعبية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي وقوف الشعب الجزائري الى جانب شقيقه الشعب العراقي ضد قوات الغزو الامريكية والاطلسية واستعداده العالي لبذل الغالي والنفيس من اجل الحفاظ على كرامة الامة العربية ومصالحها المشروعة بوجه العدوان الامريكي الآثم □

(واع)

مديرية التجنيد العامة تدعو مواليد ١٩٧٣ الى مراجعة دوائر تجانيدهم

اصدرت مديرية التجنيد العامة بيانا دعت فيه مواليد (١٩٧٣) لمراجعة تجانيدهم للفترة من ١٩٩١/١/٣) ولغاية (١٩٩١/١/١٠) .. وفي مايلي نص البيان .

بيان صادر من مديرية التجنيد العامة

١ ـ تدعو مديرية التجنيد العامة مواليد (١٩٧٣) طلاب الصف الاول متوسط فما دون وكذلك غير الملتحقين بالدراسة الابتدائية والمتوسطة والمقطوعة علاقتهم منها لاي سبب كان والمؤجلة اعذارهم من المواليد الاخرى بمراجعة تجانيدهم للفترة من (١٩٩١/١/٢) لغاية (١٩٩١/١/١٠)

٢ ـ يشمل هذا البيان الموجودين داخل القطر وخارجه .

٣ ـ تتخذ الاجراءات القانونية بحق من يتخلف عن الموعد المذكور .

٤ ـ يستصحب المشمولين بتبيان اعلاه الوثائق والمستمسكات التالية .

أ ـ هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية او نسخة مصورة منها .

ب ـ وثيقة تأييد المهنة للذين لديهم مهنة او اختصاص .

اللواء الركن

مدير التجنيد العام

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا آخر من برقيات التهاني

العراقيون يستقبلون العام الجديد بروح التفاؤل وبالايمان بالنصر في ام المعارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا آخر من برقيات التهنئة لمناسبة العام الميلادي الجديد .

فقد تلقى سيادته برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي اكد فيها ان العراقيين يستقبلون العام الجديد بروح التفاؤل والايمان بالنصر المؤزر في (ام المعارك) التي يعبر من خلالها شعب العراق وقواته المسلحة الباسلة ومعه كل الجماهير العربية عن هذا الايمان عبر ممارسات نضالية وجهادية تجسد الوفاء للقائد المنصور بالله صدام حسين .

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة برقية تهنئة من الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات الاوسط قال فيها ..

ان الامريكان وحلفاءهم الغربيين والصهاينة وعملاءهم الصغار يريدون تدنيس ارض العراق العظيم كما سولت لهم انفسهم تدنيس ارض مقدسات المسلمين في نجد والحجاز ولكن هيهات ان تطأ ارض الرافدين ارض الحضارات والامجاد اقدام الغزاة الهمجية .. فابناء القائد المنصور لهم بالمرصاد سيقطعون رؤوسهم الحقة ان هم تطاولوا على العراق ..

لقد نسوا او تناسوا ان في العراق قائدا عظيما ملهما عركته ساحات النضال والحياة احب شعبه وامته وهو يقود ركب الايمان من العرب والمسلمين والخيرين في العالم .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة مكتب تنظيم الوسط قال فيها .. في مثل هذه الايام الخالدة المباركة من ايام العراقيين الاباة والعرب الافذاذ والمسلمين الاجلاء تهل على الانسانية اطلالة عام جديد مشرق بالخير ومفعم بالامل وواعد بالنصر والسلام لتزداد به رايات النصر ائتلاقا وعلوا وشموخا مع وقفة الابطال من طلائع المجد والنضال جموع الايمان في ساحات الوغى والبطولة بقيادتكم الفذة الشجاعة موحدة الارادة النضالية باسم الله وباسم العروبة والمبادىء لمجابهة حشود الشر والجريمة والكفر والضلال من قوى الامبريالية الامريكية والصهيونية وحلفائهم الاذلاء الراغبين والخانعين من زمر البترودولار والبغي والرذيلة .

وتلقى سيادته برقية تهنئة بالمناسبة من المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني جاء فيها .

ان المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني يغتنم مناسبة حلول العام الجديد ليرفع الى سيادتكم يا فخرنا وعزنا ويا رمز وحدتنا الوطنية الصلبة اسمى التبريكات والتهاني ونتوجه الى العلي القدير بخالص الدعاء لان يحفظكم ويرعاكم ويمدكم بنصره المبين وانتم تقودون مسيرتنا الظافرة الى حيث العز والمجد والحياة الحرة الكريمة .

وجدد الحزب الثوري الكردستاني في برقيته .. وقوفه ومناضليه وكوادره وجماهير شعبنا الكردي عامة وقفة وطنية نضالية خلاقة على اهبة الاستعداد ورهن الاشارة للمساهمة في صنع ملحمة النصر التاريخي المؤزر في ام المعارك وفي الحاق الهزيمة الكبرى بالامبرياليين الصهاينة وعملائهم الاذلال وفي مقدمتهم حسني كامب ديفيد وخائن الحرمين الشريفين .

■ كما تلقى الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة برقية تهنئة من السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قال فيها .

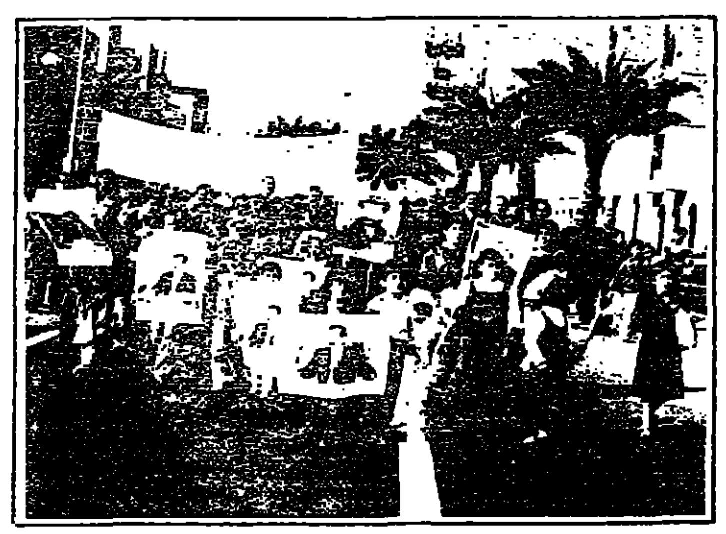
ان المعركة المقبلة ليست معركة العراقيين الاماجد وحدهم ولا العرب الشرفاء وحدهم بل هي معركة المسلمين جميعهم ومعركة الانسانية كلها لانها معركة الحق ضد الباطل ومعركة جمع الايمان ضد جمع الكفر كله .

وهي معركة تحرير بيت الله وقبر الرسول الكريم والقدس الشريف ومعركة تحرير فلسطين من رجس المشركين ودنس الصهاينة المحتلين .

وتلقى سيادته برقية بهذه المناسبة من السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قال فيها .

ان شعبنا العراقي العظيم الذي يودع عاما زاخرا بالانجازات التاريخية الكبيرة حافلا بالمآثر والبطولات والامجاد يقف مع اطلالة العام الجديد في طليعة النضال القومي والانساني لمواجهة اشرس هجمة امبريالية صهيونية رجعية تتعرض لها الامة وهو على يقين راسخ من ان المنازلة مع قوى الشر ستكون لصالحه وصالح الانسانية جمعاء لانه سيخوضها بعونه تعالى وبقيادتكم التاريخية الشجاعة وبسالة ابنائه ودعم الخيرين في العالم بكل شجاعة وثبات وستكون نتائج هذه المنازلة الكبرى محسومة الى جانبه ولن تستطيع قوى الغدر والشر مهما حشدت وهيأت من قوات واباطيل ان تنال منه فالنصر حليف العراق ابدا وسترفع رايات العز خفاقة وتتعزز ارادة الحق والعدل والسلام التي تجسدت في مبادرتكم التاريخية في ١٢/ آب الماضي .

مسيرات احتجاجية الى السفارات لامريكية والبريطانية والاسترالية





جانب من المسيرات العمالية في احتجاجها يوم امس

العمال العراقيون والعرب يستنكرون القرصنة الوحشية ضد سفينة السلام

نظم الاتحاد العام لنقابات العمال امس ، الاثنين ، مسيرات احتجاجية شارك فيها عمال العراق والعمال العرب العاملون في العراق الى السفارات الامريكية والبريطانية والاسترالية في بغداد استنكارا للقرصنة الامريكية والاطلسية ضد سفينة السلام ابن خلدون التي تحمل على متنها اكثر من (٢٥٠) امرأة عراقية وعربية واجنبية وطفلا وطفلة .

وسلم ممثلو الاتحاد مذكرات احتجاجا واستنكارا للسفارات لتسلم الى رؤساء وزراء امريكا وبريطانيا واستراليا نددت بالممارسات اللاانسانية التي اقترفتها القوات الامريكية والبريطانية والاسترالية ضد سفينة السلام .. والاجراءات التي اتخذت بسحب كميات الدواء والحليب والغذاء الموجود عليها وحرمان ركابها من ابسط الحقوق .. واستعمال الوسائل الارهابية والقمعية لتركيع النساء والاستجابة لمطاليبهم العدوانية .

ودعت المذكرات الجمعيات والمنظمات الانسانية والاجتماعية العمالية الى اخذ دورها الانساني وكشف زيف وادعاءات دعاة الحرية والديمقراطية وحماية حقوق الانسان . وعدم احترامهم للقوانين وتنكيلهم بالاطفال والنساء على ظهر السفينة ابن خلدون .

ورفع المشاركون في المسيرة الذين يمثلون عمال بغداد والمحافظات والمنتمين الى نقابات البناء والاخشاب والنقل والخدمات الاجتماعية والجلود والمواد الغذائية والميكانيك والمطابع شعارات ولافتات حيت الوقفة البطولية لنساء السفينة ابن خلدون وعدم استجابتهن لمطاليب القوات الامريكية والاطلسية .

وفي لقاءات اجرتها ، الجمهورية ، مع عدد العمال العرب المشاركين في المسيرة اكدوا التفافهم حول قيادة العراق وقائده المناضل صدام حسين .. واستعدادهم العالي للصمود والتضحية في سبيل العراق العظيم .

وقال المواطن عبدالرحمن احمد من القطر السوداني الشقيق .. لقد كشفت القرصنة التي قام بها الامريكان وحلفاؤهم الاطلسيون زيف ادعاءاتهم واكاذيبهم وكشف النقاب عن وجه امريكا البشع في التسلط والهيمنة واستخدام القوة حتى مع النساء والاطفال .. ولكن النساء العراقيات والعربيات كن عند حسن الظن عندما تصدين للمحاولات الاطلسية بكل جرأة وهذه مفخرة لنا ولكل الشرفاء في العالم .

واشار السيد ابو بكر حسين من السودان ايضا الى ان عمليات القرصنة ضد السفينة ابن خلدون بينت للعالم اجمع همجية دعاة السلام والانسانية ونبهت العالم الى ضرورة الحذر واليقظة من الاعيبهم .. كما وضحت للعالم مدى اصالة النساء العربيات والعراقيات بالذات في التصدي والصمود للمحاولات الاستفزازية .. ونحن على ثقة بان النصر سيكون لنا لاننا على حق وهم على باطل .

واكد السيد عبدالرزاق عمر من تونس ان الممارسات اللاانسانية التي قام بها الامريكان وحلفاؤهم لم تزد العراقيين والعرب الا اصرارا على اصرارهم مشيرا الى ان العالم كله كان يتابع باهتمام بالغ تطورات الاحداث على السفينة ابن خلدون وهو دليل قاطع على ان كل الشرفاء والخيرين معنا وتقولها ثانية نحن مع العراق وكل مالملك فداء له لانه اعطانا الثقة بالمستقبل العربي .

وقال الشقيقان احمد محمد حسن جمهورية مصر العربية .. كنا وسنبقى مع العراق وانتصاراته الرائعة انتصار للقيم والمبادىء العربية الاسلامية ونحن ابناء مصر العروبة في العراق نجدد العهد باننا سنبقى مع العراق مشاعل استشهاد دائمة لعز ومجد الامة العربية .

واتفق الطبيب ... ومزمل الفضل وشريف الشيخ تاج الدين مهدي من السودان على ان ... نساء الباخرة ابن خلدون جاءت ... انتصارات العراق نصرا . وتضيف ... سجل العراق الحافل بالمفاخر .. ونحن ... العراق وعلى استعداد لتنفيذ كل المهام ... توكل لنا والنصر حليفنا وليخسأ ... الخونة والعملاء والامبريالية □

■ ... محمد شبيب

تحديد قسط التامين في المسؤولية الشخصية

اصدرت وزارة المالية تعليمات جديدة تضمنت تحديد قسط التامين في قانون التامين على المسؤولية الشخصية لموظفي دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٠ الذي ينفذ اعتبارا من السنة المالية الجديدة .

فقد تقرر ان يكون القسط خمسمائة فلس لكل مائة دينار بالنسبة للوظائف ذات المسؤوليات المالية والمحاسبية التي تتطلب واجباتها قبض وحفظ وصرف النقود والطوابع والاوراق ذات الثمن او تنظيم وحفظ الشيكات ومذكرات الدفع .

وسبعمائة فلس لكل مائة دينار بالنسبة للوظائف ذات المسؤوليات الحسابية التي تتطلب واجباتها تسلم وحفظ الاموال المنقولة وستمائة فلس لاية وظائف اخرى من غير الوظائف المذكورة سابقا وخمسمائة فلس بالنسبة لوظائف المشرفين المباشرين على مشاغلي الوظائف المذكورة .

استحداث دراسة الشرف اهم منجزات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بعد استحداث دراسة الشرف في الجامعات العراقية ولاول مرة في العراق من اهم انجازات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي ١٩٩٠ .

ولتسليط الضوء على الغاية من استحداث هذه الدراسة ومن الطالب المؤهل لدراسة الشرف والامتيازات التي تمنح له .

اجرت ، الجمهورية ، لقاء مع الدكتور خالص حسني الاشعب مدير عام الدراسات والبحوث والمتابعة في الوزارة الذي قال :

لقد استهدفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوجيه من السيد الوزير في خططها واجراءاتها ترصين المستوى العلمي لخريجي كلياتها ومعاهدها على مستوى الدراستين الاولية والعليا . وضمن مسيرة الاصلاح التي تسير فيها الوزارة تبنت العمل بكل الوسائل لرعاية المتميز على مستوى مؤسساتها من افراد وتدريسيين وطلبة ومن هذا المنطلق جاء قرار استحداث شعبة دراسة الشرف في الاقسام العلمية ابتداء من السنة الثالثة في الكليات ذات السنوات الاربع وفي السنة الرابعة في الكليات ذات السنوات الخمس او الست . لكي يكون قناة لتحفيز الطلبة المتميزين على الاستمرار في تفوقهم العلمي وتوسيع افق الحرية العلمية لاعضاء الهيئة التدريسية . كما جاءت دراسة الشرف لتوفير فرصة للطموحين من المتميزين لان يسلكوا المجال الذي يمكن ان يطور قدراتهم العلمية فيه . اذ ان القبول في شعبة دراسة الشرف اختياري يستطيع الطالب المتلهف للتحصيل العلمي ان يبني ذاته العلمية من خلاله .

■ وعن الطالب المؤهل لدراسة الشرف اجاب الدكتور خالص ان شعب دراسة الشرف تستقطب الراغبين من الطلبة المتميزين في الانتماء اليها وبمعدل لايقل عن (جيد جدا) . على ان يكون النجاح من الدور الاول او ان يكون الطلبة المنتمين الى هذه الشعب من الربيع الاول . وبمعدل لايقل عن (جيد) . وبذلك تكون الوزارة قد وفرت الفرصة امام من يرغب ان يكون متميزا وان يحافظ على هذا التميز بما توفره له شعبة الشرف من امكانية للتطور في مجال التعليم والبحث . وتحت اشراف تدريسيين متميزين ايضا

امتيازات طلبة الشرف

■ اما بخصوص الامتيازات التي تمنحها الوزارة لطلبة الشرف قال الدكتور خالص حسني الاشعب : لابد في البداية من القول ان من اهم امتيازات طلبة شعبة الشرف خضوعهم لمناهج تستهدف تعميق المعرفة خاصة انهم يتعلمون على يد تدريسيين متميزين من العراق او من الوطن العربي او من الخارج . ان دعت الضرورة الى ذلك كما ستتاح للطالب فرصة الاحتكاك بقران له متميزين وسينتج عن ذلك فرصة للتعاون والحوار العلمي المستمر . هذا الى جانب اتاحة الفرصة لطلبة الشرف لان يحصلوا على كتب التعليم المجاني الامر الذي ينسجم وتسهيل تكوين مكتبة خاصة لهؤلاء .

واضاف : لقد عزمت الوزارة على منح المزيد من الامتيازات لطلبة الشرف حيث ستعمل على زجهم في العديد من المؤتمرات الثقافية والحوارات التي تجري على هذا المستوى وكذلك من خلال تبادل الوفود الطلابية لاغراض علمية مع الاقطار التي للعراق علاقات ثقافية معها والتي تضمنتها الاتفاقيات الثقافية بين الجامعات العراقية والجامعات الرصينة الاخرى . كما سيحظى طلبة دراسة الشرف عند تخرجهم بفرص افضل في الانتماء للدراسات العليا داخل العراق وخارجه . وكذلك في التعيين في الجامعات والمعاهد والمراكز التابعة للوزارة .

واكد لقد توجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاحتوائها ورعايتها الخاصة بطلبة دراسة الشرف من خلال قيام وزير التعليم العالي والبحث العلمي معهم لقاء علميا تربويا ... تداولت فيه خطة وابعاد ومنطلقات التوجيه نحو دراسة الشرف في الاختصاصات المختلفة وبما يضمن زيادة اسهام فعاليات الوزارة لبناء صرح العراق عراق النصر والسلام .

الدكتور خالص الاشعب

■ فضيلة عبدالرحمن

« الجمهورية » تتابع ميدانيا حملة النظافة الثانية في محافظة الكويت

بعد النجاح الذي حققته حملة النظافة الاولى التي شاركت فيها جميع محافظات العراق خلال الشهر الماضي تتواصل حاليا جهود كبيرة لانجاز حملة النظافة الثانية التي تسهم فيها هذه المرة محافظات العراق الجنوبية وهي كل من البصرة . ميسان . الناصرية . الكوت . المثنى والقادسية .

. الجمهورية . زارت احد مواقع العمل في منطقة . حولي . واطلعت ميدانيا على جانب من الحملة حيث تواصل (الشفلات) و(القلابيات) عملها لرفع النفايات والانقاض المتراكمة في الموقع .

وفي زحمة العمل التقينا السيد عزيز شنين الجنابي . مدير بلدية محافظة الكويت ليحدثنا عن الهدف من الحملة فيقول .

ـ ازدهار المدن يعرف من خلال نظافتها . ولهذا فان العمل مستمر لتنظيف المدينة وقصباتها وقد تم توزيع المساهمين في الحملة على المناطق الشعبية المزدحمة بالسكان حيث كلما زاد عدد السكان في المنطقة . كلما زادت نسبة العاملين فيها لغرض القيام بتنظافتها .

■ وما مدى استجابة المواطنين معكم في تنظيف المدينة ؟

ـ لقد بادر العديد من المواطنين بالتعاون مع المشاركين في الحملة كما يحضر الى مقر البلدية كل يوم عدد آخر منهم طالبين الاسهام في رفع النفايات والانقاض . وفي هذا المجال لابد لي ان اشير الى ان البعض حرق النفايات داخل الحاوية . وهذا يجب الامتناع عنه لانه يسبب ضررا كبيرا لمواطني المنطقة لتطاير الدخان على معظم البيوت كما يؤدي الى تلف الحاوية .

■ وكم تستمر الحملة ؟

ـ بدأت في الثامن عشر من شهر كانون الاول الجاري وسوف تستمر لغاية اكمال المهمة .

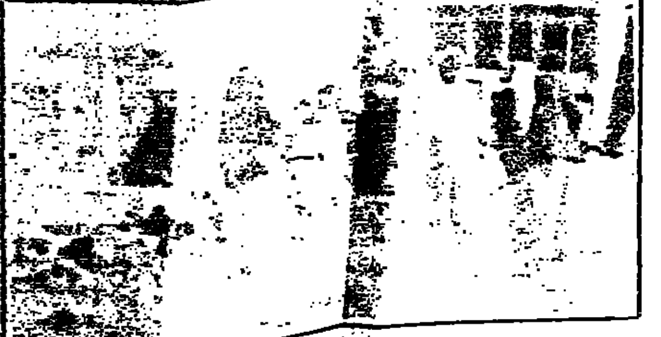
في نفس الموقع التقينا السيد كريم سوري علي . مدير بلدية الخضر في محافظة المثنى ومسؤول حملة النظافة الثانية في المنطقة الثانية التي تشمل كلا من حولي والنقرة وحي الاحرار وحي الشعب وقد حدثنا عن الدور الذي تلعبه محافظة المثنى في الحملة بقوله :

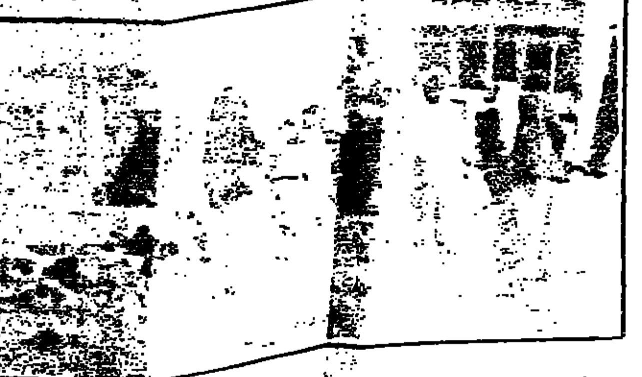
ـ تسهم محافظة المثنى بخمسين منتسبا من موظفي ومستخدمي بلديتها فضلا عن اربع (قلابيات) و(شفلين) وثلاث آليات من نوع كبسن وكريدر واحد .. وخلال ثلاثة ايام فقط استطعنا ازالة ٥٩٠ طنا من النفايات

بالتعاون مع بلدية محافظة الكويت

واننا نبذل مالي وسعنا لانجاح الحملة التي نعدها تواصلا مع الحملة الكبرى الاولى التي جرت الشهر الماضي .

اللقاء الاخير كان مع المواطن وحيد ابو المعاطي مصري الجنسية (سائق) حدثنا عن مساهمته في الحملة فقال ان شعوري وانا اعمل في محافظة الكويت العراقية لايختلف عن شعوري وانا اعمل في اية محافظة من محافظات مصر . فالكويت الآن لها مكانتها الخاصة في قلوب العرب جميعا لانها جزء من العراق العظيم .





■ [illegible]

من المحافظات

صيانة وترميم ٢٦٨ مدرسة وتوفير اكثر من ٣٧ الف دينار في ذي قار

حققت شعبة الابنية في مديرية تربية ذي قار وفورات مالية بلغت/٣٧/الفا و(١٥١) دينارا من خلال تنفيذ حملات عمل واسعة لترميم وتجديد/٢٦٨/مدرسة في عموم المحافظة .

وقال السيد شاكر دعير مدير عام تربية ذي قار ان المبالغ المخصصة لاعمال الصيانة والترميم كانت/٥٤/الف و(٥٦٧) دينارا بينما تم تنفيذ الاعمال التي اشتملت على صبغ الواجهات واكمال زجاج النوافذ والتاسيسات الكهربائية والمائية وتبليط الساحات وتصليح الاثاث المدرسي .

واشار الى افتتاح (٥٣) مدرسة ابتدائية جديدة شطر منها (٣٤) مدرسة لزيادة عدد تلاميذها على الف تلميذ وبذلك اصبح عدد المدارس المزدوجة على نفسها (٣٩) مدرسة ابتدائية كما تم افتتاح (٥) ملاحق ومدرستين متوسطتين فضلا عن رفد الملاك التعليمي والتدريسي ب (٣٤٥١) معلما ومدرسا .

وافاد المدير العام . ان المديرية نظمت (١٧) دورة تدريبية لتجديد المعلومات للمعلمين والمدرسين المتسرحين والمنتدبين من الخدمة العسكرية شارك فيها (٣٧٥) معلما ومدرسا وعقد (٢٨٨) ندوة وحلقة تدريبية للهيئات التعليمية شارك فيها (١٠) آلاف وسبعة من المعلمين والمدرسين .

■ عبد الحليم صالح

بذار اكثر من مليون دونم في ديالى

بلغت المساحات المروية من الاراضي الزراعية في محافظة ديالى ضمن حملة الاستزراع الشتوي منذ شهرين حتى امس الاول (٤٤٠) الفا و(٢١٦) دونما من اصل مليون و(٢٦١) الفا و(٣٦٥) دونما تم بذارها بمحصولي الحنطة والشعير .

وتمكنت الاجهزة الزراعية بالمحافظة من تحقيق زيادة مقدارها عشرة الاف و(٢٠٥) دونمات خلال عمليات البذار عن المساحات المقرر بذارها والبالغة مليونا و(٢٥١) الفا و(١٦٠) دونما .

ووزعت الاجهزة ذاتها على الفلاحين والمزارعين (١٦) الفا و(٢٤٣) طنا من بذور الحنطة والشعير و(٢٨) الفا و(٦١٣) طنا من الاسمدة المتنوعة والفا و(٨٥٠) لترا من المبيدات لادغال الحنطة والفا و(٥٩٦) كيلو غراما من المادة المستخدمة في تعفير بذور الحنطة .

انتهاء حملة الاستزراع في القادسية

احتفلت الاجهزة الزراعية والفلاحون في محافظة القادسية امس بانتهاء حملة الاستزراع للموسم الحالي .

واقيم احتفال جماهيري كبير القى خلاله السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية رئيس اللجنة العليا في المحافظة كلمة اشاد فيها بالجهود المخلصة التي بذلتها الملاكات الزراعية في انجاح حملة الاستزراع وترجمة شعار ، الزراعة خير وسلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي ، .

وتضمنت حملة الاستزراع عملية الحراثة لمساحات الحنطة والشعير (٧٧٠) الف دونم بمشاركة (١٣٠٠) ساحبة تابعة للقطاعين الاشتراكي والخاص وتوزيع (٧٠٠٠) طن من بذور الحنطة والشعير و(١٤) الف طن من الاسمدة الكيمياوية .

كما انهت (١٥٠) حاصدة تابعة للقطاع الخاص عمليات الحصد الميكانيكي لمحصول الشلب لعموم المساحة البالغة (١١٥) الف دونم ومازالت عمليات التسويق جارية الان محققة بذلك زيادة مقدارها (٣٠٪) عن الموسم الزراعي .

■ من اسعد جابر

دراسة اوضاع السلع في اسواق بغداد

يتولى فريق عمل يضم عددا من الاختصاصيين دراسة الاوضاع السائدة في اسواق مدينة بغداد لتحديد مستويات المعروض السلعي والطلب والاسعار .

وتغطي مهمات هذا الفريق قطاعات السلع الغذائية والخضر والفواكه والاقمشة والملابس والسلع المنزلية والعدد الكهربائية والادوات الاحتياطية للسيارات والمواد الانشائية والقرطاسية ومستلزمات الدراسة .

وزير الصحة : وفاة ٤٣٢٤ مواطنا من الاطفال والكبار جراء الحصار الظالم

اعلن السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان (٤٣٢٤) مواطنا من الاطفال والكبار قد توفوا جراء الحصار الغذائي والدوائي الذي فرضته الولايات المتحدة ضد شعب العراق .

واشار الى ان هذه الوفيات شملت مرضى السكر والسرطان والاطفال جراء عدم توفر الامصال واللقاحات والحليب الطبي والادوية مؤكدا ان (١٦٤) ارسالية دواء قد اوقفت ومنع توريدها الى العراق .

وندد السيد الوزير بالقرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن تحت ضغط الولايات المتحدة وحلفائها ووصفها بانها غير شرعية ولاانسانية .

ودعا المؤسسات الطبية والجمعيات الانسانية وجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولي العمل على رفع الحصار الظالم على العراق . مشيرا الى ان الاعداد التي توفيت منذ بدء الحصار من الاطفال والكبار دلائل دامغة على الفعل الاجرامي للولايات المتحدة ويتطلب وقفة تضامن جادة مع العراق في مواجهة هذا التصرف غير المسؤول الذي سيؤدي حتما الى الام وخسائر بشرية كبيرة .

■ مريم عطية

باختصار

■ افتتحت في الاتحاد العام للتعاون دورة للدفاع المدني والاسعافات الاولية تستمر ستة ايام ويلقي للمشاركين في الدورة الذين يمثلون عددا من منتسبي الاتحاد والجمعيات الفرعية محاضرات ودروس عملية عن الاسعافات الاولية والدفاع المدني واهميتها في حماية المواطنين من الكوارث الطبيعية والاجراءات الواجب اتخاذها لاسعاف المصابين .

■ تعتمد الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات كافة البطاقة المركزية الجديدة ابتداء من الثاني من الشهر المقبل ودعت الشركة العامة للاسواق المركزية وزارات ودوائر الدولة غير المرتبطة بوزارة الى مراجعتها على الفور لتسلم حصة منتسبيها من البطاقة المركزية الجديدة .

■ عقدت محافظة الانبار ندوة موسعة للمنظمات الجماهيرية والمهنية ووكلاء القطاع الاشتراكي لمناقشة سير الخدمات المقدمة لابناء المحافظة وتم خلال الندوة التأكيد على اهمية تضافر الجهود والطاقات وتقييم افضل الخدمات للمواطنين .

■ افتتح السيد ... محافظ التأميم المرآب السياحي الجديد (قصر كركوك) البالغة كلفته اربعة ملايين دينار . ويضم قصر كركوك الذي شيد على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع ثمانية طوابق تحتوي على سبعين غرفة واسواق تجارية واربع صالات للاجتماعات وثمانية اجنحة للخدمات ومسبحا .

■ ... وزارة الاسكان على تخصيص وتمويل ... عدد من الشركات الوطنية ... (٤) ملايين و(٢٩٥) الف دينار) وتوزعت الشركات على انتاج ... والمصنوعات الجلدية والمقاولات الانشائية والوكالات . التجارية .

■ بلغت مبالغ القروض التي منحها المصرف الزراعي في بابل خلال العام الحالي (٦) ملايين و(٥٨٨) الف دينار خصصت لاغراض دعم حملة الاستزراع ... وتوزعت على مشاريع زراعة الحنطة والشعير وانشاء وتطوير البساتين ... ومشاريع الاسماك وحقول الدواجن ومعامل ...

■ بلغ عدد المتطوعات في محافظة كربلاء (٤٣) الفا و(٧٩٥) امرأة في معسكرات التدريب على السلاح والدفاع المدني والتمريض ... ومختلف المهارات الاخرى .

■ عقد الاتحاد العام للنساء في كربلاء حلقة تعبوية شاملة بهدف اعداد نشرة ... في مختلف مجالات العمل والدراسة والحياة .



نور الشريف يجسد الوهم

مصر التي نعرف .. لاحسني الذي يعرف

■ في احدى الزيارات القصيرة ، تسلل من رقابة المخابرات المصرية .. رجل مصري نظيف ما زالت في دواخله كل المعاني النبيلة المنتمية للأمة . تاريخا .. ولغة .. ومواقف .. وقدم الى بغدادنا ، المنارة ، والشاطىء ، التحدي والكبرياء .. الرجال وشواجير الرصاص وقوفا من اجل سماء بيضاء بلا غربان .

كان الدمع قبل المداد هو الذي يسطر على الورقات عواطفه واشجانه ، ومع الرجل الشريف الذي يرى امامه الضلال ويعبر بانتظار فجر ايمان قادم .

وبمحبة العراقيين التي يعرفها العرب .. ننشر مقالته التي خص بها « فضاءات » ووعدا بنشر اسمه على صدر صفحتها ، بعد ان تطرد الغربان من سمائنا وسماء كل عرب .

ايضا .. تنشر « فضاءات » اخر اخبار المسرح هناك .. وكيف تدخل « اسامة الباز » مستشار رئيس النظام المصري ، لمنع المسرحية التي تفضح الواقع الحالي ومشاركة السلطة في الفساد □



لا احد يكسب غير صاحب اللعبة

قصة قصيرة
بيت ما انشأه احد بيت انشأه الرب

■ نصر محمد راغب

متى انشىء البيت ؟ كان البيت معهم او قبلهم كان .. السياج الملتصق باغصان الشجر غرفة الجد وزاوية بين جدارين وضرع عليها مذياع قديم يرسل القرآن كل صباح من صوت العرب من القاهرة او من اذاعة دمشق او من اذاعات عربية مسلمة اخرى ..

غرفة المضيف وغرفة الصبيين هاني ووصال .. غرفة النوم .. غرفة فارغة وغرفة امتلات بالطحين والسكر والزيتون غرف كثيرة لا احد فكر اكانت خمسا او ستا ام سبعا .. ؟

لكن اهل البيت يعرفونها ويعرفون مواقعها الى درجة ان كل واحد منهم يستطيع ان يرسم باصبعه في الهواء خارطة البيت بكل دقائقها وزواياها .. غرف وجدت قبل ان تبنى وبيت انشىء مع ايام الخلق الاولى عندما اتت الدنيا لاول مرة وتكونت واستوى الرب على العرش .

(والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا) .

مع الاية الكريمة التي تنبعث من المذياع كان الشيخ يفتح مصحفه الكريم ويأخذ بدمدمة كلماتها بينما كتفاه وراسه تروح وتجيء مع ايقاع الترتيل .

امام شجرة اجتاز غصنها السياج وامتد حتى لامس نافذة غرفة الصبيين كان هاني قد قرر الليلة ان لا يطالع دروسه وانما فتح ديوانا لمحمود درويش وبدا يقرا وينتشي يقرأ ويغضب .. يقرا ويمتلىء حماسا وسخطا

بينما اخته (وصال) تحاول ان توفق ما بين متابعتها اياه وبين محاولتها رسم الشجرة التي ظللت اغصانها الارض الواقعة ما بين الغرفة وسياج البيت .

برغم ظلمة الليل بعد انطفاء المصابيح الكهربائية فان ابراهيم سار - بعد عودته متاخرا - من باحة الدار حتى غرفة نومه وزوجته الكائنة في الجهة اليمنى للممر الفاصل ما بين السلم الطويل والنهاية المحاذية لحديقة البيت وعلى هدى معرفة ليس لها تاريخ اشعل شمعة عند راس زوجته عائشة ونام ليحلم حلما قرر ان لا يقصصه لاحد .

في غرفة اخرى بصيص الجمر كان يعوض الجد عن اي نور وكانت القهوة تسامره بسكوت وكانت غرفته قد شيدت مواجهة لقبلة الله وطيبة عطر (الزعتر) .

لا الجد ولا هاني ولا وصال ولا الزوجة عائشة عرفوا اين كان ابراهيم ومتى عاد وكلهم لم يعرفوا بالحلم الذي رآه ابراهيم ولم يحكه لاحد .

في الصباح كان النور لما يزل مقطوعا ولم يات صوت القرآن لا من صوت العرب من القاهرة ولا من دمشق ولا من اية اذاعة عربية مسلمة اخرى .

جاءت ساعة وقف فيها جميع اهل البيت خارج البيت ووسط ارض جرداء وكانهم يقفون داخل حلم ابراهيم الذي راى ومع الصراخ والرطانة اليهودية وضجيج ثلاث تراكتورات مادت الارض فاذا الدنيا غير الدنيا واذا البيت حجارة .. ومن بين ركام حجارة البيت تسرب صوت سماوي مرتلا (الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد) .

اخرج الجد المصحف من بين طيات عباءته وبدا يتمتم مع كلمات الاية الكريمة المنزلة من بين حجارة البيت □

من عروض المسرح المصري الجاد
المليم باربعة
صرخة تحدٍّ لمواجهة طوفان النهب واللصوصية في مصر
"أسامة الباز مستشار حسني يأمر بايقاف العرض فورا"

تكشف مسرحية (المليم باربعة) تأليف محمد ابو العلا السلاموني واخراج الفنان جلال الشرقاوي والتي قدمتها فرقة مسرح الفن في القاهرة مؤخرا ، زيف وخداع شركات توظيف الاموال واصحاب الملايين الذين خدعوا الشعب ، وترصد بشكل حاد تلك الظاهرة الماساوية التي برزت في المجتمع المصري كالجراد ، حيث دمرت الاقتصاد وقضت على احلام الناس البسطاء الذين وضعوا عندهم ما ادخروه من تعب العمر . ان هذه الظاهرة بدات واستفحلت بموافقة الاجهزة المسؤولة ومباركة وسائل اعلام النظام المصري .

انها نتاج الواقع الاقتصادي الاستهلاكي الذي غير تفاصيل الحياة في مصر وانعكس على البنية الاجتماعية . حيث صعدت طبقات من قاع المجتمع بكل قيمها المتردية وسقطت طبقات اخرى احست بالعزلة والاغتراب ، صعدت فئة - القروش بجيب قرش - وسادت احكام الدولار .

فسادت معها قيم غريبة في المجتمع المصري . فتم الحصول على المال باسرع وابسط طريقة ممكنة واصبحت قيم الشرف والحق والعمل مجرد مفردات للاستهلاك اللفظي .

ان مسرحية (المليم باربعة) تطلق صرخة تحذير مدوية تتجاوز اروقة التنفيس عن احباطات المتفرجين من اولئك الذين وقعوا في شراك هذا الوهم : وتطالب بالفعل الملموس لمواجهة هؤلاء اللصوص مصاصي دماء الشعب والعابرين فوق احلام الفقراء .

تبدا احداث المسرحية داخل مولد ، حيث تظهر النماذج الموشومة بالشطارة والفهلوة وخفة اليد . انها شخصيات تعيش عالمها الضيق المحدود ، حيث يكسب المليم اربعة ملاليم ، وهنا تتوقف عمليات النصب والتزوير عند حدود قروش قليلة ، من ذلك العالم السفلي بانماطه الدونية سوف يبدا الاعصار متمرا قاسيا مكتسحا ملامح المدنية . فقد تغير الزمان وبدات رحلة الصعود لقد شارك الجميع في تلك اللعبة الدموية ، حتى تشابكت تفاصيلها ولم تعد ندرك اين الوهم واين الحقيقة . وظلت المجموعة حتى المشهد الاخير تهتف للوهم الذي تحمله .

ومن هنا تاتي تلك الصرخة المروعة في النهاية . صرخة الخلاص من وهم له ملامح الموت والانهيار الكامل ، صرخة تتجاوز حدود الامس واليوم وتصل الى القادم من الايام فما سوف ياتي سيكون اكثر ضراوة واشد دمارا .

لقد التقط المؤلف ابو العلا السلاموني ، هذه الظاهرة الخطيرة التي اخذت تنخر جسد المجتمع المصري وسط هذا السكوت المملوء بالزيف والغش . وصاغ منها حبكة درامية متماسكة تعاون في اخراجها معه الفنان الواعي جلال الشرقاوي الذي كسر باعماله حدود السائد في المسرح المصري حيث نجد معظم الاعمال التي قدمها تميزت بالجدية وتناولت ظواهر خطيرة كادت تكتسح حياة المجتمع المصري بشكل مدمر ، فعالج هذه الاعمال بوعي مسرحي وجمالي جعلها تخاطب قطاعات واسعة من الجمهور بشكل فاعل ومؤثر ومن اعماله السابقة نذكر : انقلاب لصلاح جاهين ، وبولو تيكا النيل بدران والاتون وسيادته لاسامة انور عكاشة .

شارك في تجسيد ادوار مسرحية - المليم باربعة الممثلون - نور الشريف - الذي عرفناه فنانا جادا وملتزما حيث جسد شخصية - علي عبة - واستطاع ان يمسك خطوط شخصيته بوعي تام ويجسدها بدقة وبشكل فني اضاف نجاحا اخر لرصيده الابداعي .

اما شخصية - بطة - فقامت بادائها الفنانة نورا والتي اثبتت انها ممثلة مسرحية متوهجة بالاحساس وقدمت بذلك دورا افضل ادوارها على الخشبة .

شخصية - عطعوط - جسدها الفنان محمود الجندي واكد فيها حضوره المسرحي بتلقائية شديدة .

كما شارك الى جانب هؤلاء الفنانين الممثلون محمد عبد المعطي وهندية ومحمد ابو العينين واخرون .

بقي ان نقول ان مسرحية - المليم باربعة - تشكل ردة اعتبار للمسرح المصري وبنده عصر هذه الانماط الخارجة من اتون الزمن المجرم .

هذه هي المنطقة التي تبدا منها احداث المسرحية ، تخترق تفاصيلها حتى تصل الى نقطة الانفجار المدوي .

فهاهم لصوص الزمن القديم ، يصعدون فوق حد السيف ليصبحوا سادة العصر السعيد ، يصعدون فوق القوانين وفوق جسد التقاليد المنهكة ، يصعدون خلف المرايا اللامعة والمساحيق التي لونت بها اجهزة النظام الرسمية وجوههم الشائهة .

لقد صعد (علي بمبة) ذلك الصبي اليتيم الذي يهرب خارج البلد ثم يعود بدولاراته واحلامه في الصعود الى القمة بطرقه اللاشرعية .

كما صعد معه « المخبر » المطعوط الذي تزوج من « بطة » بعد ان اوهمها بانه قد طلق زوجة من زوجاته الاربع ، وبدأ يطلب منها ان تتقرب من الشاب المجهول - بمبة - ما دام يملك كل هذه النقود . وهنا نجد بطة ضائعة بين الوهم والحقيقة باحثة عن لحظة واحدة من الامان وتلمس اطراف المستقبل لقد اغتصبها - عطعوط - البوليس ، وزرع في احشائها جنينا غير شرعي وظل يستثمر هذا الاغتصاب وهذا الجنين حتى النهاية . ثم تزوجها اللص المحتال - علي بمبة - تحت وهم الحب والمستقبل والامان . ثم اصبحت مجرد درجة في سلم يصعدون فوقها وفوق مشاعرها - لقد خانها الجميع وباعها الجميع وتحولت الى مجرد سلعة في معارضهم الانيقة اللامعة .

وعندما حاولت الخلاص وجدت ان خلاصها لن ياتي الا في ثورة جماعية تواجه الطوفان وتكون سدا منيعا امام الريح العاتية . وحين تصرخ - بطة - في الناس وتدعوهم للخروج من اعماق الليل الى وضح النهار نجد الناس قد سقطوا بالفعل في كهوف الموت ودخلوا لحظات الغيبوبة تحت وهم المدعين والمتسترين بالدين والخلاص الغيبي الزائف امثال - الريان وزبانيته - الناس في المليم باربعة قد اسلموا انفسهم للوهم بداية تحت وطاة الاجهزة المسؤولة ووسائل الاعلام . ودفعوا بها الى لحظة السقوط بقناعة شديدة واسقطوا من حساباتهم الضييعة والفشل .

الجاد الذي اخذ يتحدى ويواجه الظلم والاستغلال والتسلط مواجهة مباشرة هذا الفساد الذي يمارسه النظام واعوانه .

ولا ادل من تاثير المسرحية في الوسط الجماهيري وتحريكه سوى امر ايقاف هذا العرض المتنور بالجراة والحقيقة من قبل اسامة الباز مدير مكتب رئيس النظام اثر مشاهدته له حيث امر بايقافه فورا لانه يكشف بوضوح عمالة النظام والاعيب المتنفذين واصحاب الدولارات ومستثمري اموال الشعب ومهربي العملة الذين ينهشون جسد وروح ابناء مصر العروبة .

فاين الديمقراطية التي يتشدق بها النظام المصري وصحافته الرسمية □

الاعلام والافلام

■ استاذ جامعي مصري

الاعلام الذي اقصده هو الاعلام القائم الان في مصر ، والذي لا يمثل مصر ولا يتحدث او ينطق باسم الشعب المصري ، وهو لذلك اعلام غير مصري ، بل امريكي وامبريالي محض .

والافلام .. هي هذه الاجترارات المسكينة التي تكون مادة الاعلام المشار اليه . افلام قديمة تذكرنا بالافلام الهابطة .. افلام اغنياء الحرب التي خرجت بعد الحرب العالمية الثانية ، لتملأ مصر ودروبها ونجوعها بمشاهد السرايات والقصور . كان شعب مصر يجد ابطالها يعيشون في قصور بينما هو يئن تحت وطاة الاستعمار الانكليزي وجوع ما بعد الحرب .

تجرني الذكريات القديمة ، وتثير في الشجون ، بعد ان عدت الى بغداد العرب الصامدة صمود الحق والعناد . واكتشفت بنفسي - وانا المنصت يوميا لكل اذاعات العالم تقريبا عربية واجنبية - كذب صوت الاعلام (المصري) .. الذي اصبح إعلاما امريكيا يفوق في اكاذيبه وتلفيقاته اذاعة صوت امريكا . هذه هي الحقيقة .

غدت الى بغداد الخضراء النماء ، حتى وسطوة البندقية وقاعدة الصاروخ ، فماذا وجدت ؟ اكتشاف حقيقي مرئي بشخصي وبام عيني لاكاذيب يروجها إعلام الافلام ، سمعتها باذني فقط ، واشتراك حاستي البصر والسمع اقوى بكثير من اشتراك حاسة السمع وحدها .. لاسيما اذا ما كانت الحاسة مزيفة وظالمة .

والان فماذا رايت ؟

١ ـ المحلات التجارية مفتوحة ومملوءة بكل البضائع التي اعرفها ومارست شراءها ، رغم دعوات الاعلام المزيف انها مغلقة .

٢ ـ الطعام الذي يمثل جانبا هاما في حياة البشر عامة ، موجود ، محلات الدجاج تشوي ، اللحم باصنافه المتعددة ، المسكرات والحلوى وبسكويت الاطفال .

٣ ـ تقنين عادل ومحكم ضد الاسراف ، في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ العرب ، ولماذا لا ؟ الم تقنن بريطانيا في الحرب العالمية الثانية بفضل تشرشل الاستهلاك ترشيدا للشعب ؟

٤ ـ وعي عربي عراقي يزداد ، ويرفع من قيمة الانسان ، ليصبح قدوة لكل عربي اينما كان موقعه . وليكن العربي العراقي هو القدوة هذه المرة . فالقيادة بالسلوك والتصرفات ، وليست بالاقوال والاذاعات .

٥ ـ بغداد ، والحياة تسير فيها ، بنظام يومي عادي ، والناس هنا وهناك هادئون ، مطمئنون ، راضون بالامر الواقع ، وفي إحساس صادق بعدالة قضيتهم القومية العربية . انهم يقترون على انفسهم وعلى اولادهم ، في غير انانية . بينما نحن المصريين نضع الوانا من الفاكهة على موائدنا الكاذبة المسرفة .

هذه هي بغداد .. منطقة حضارية واثرية ، بتاريخها وماضيها ، لم تزل كما هي ، لم تتغير ، بل لعلها تصلب في كل لحظة بالغثيان من كل كلمة منافقة تقال وتذاع عنها ، لكن ماذا يكشف الموقف الإثم في النهاية ؟

انه يكشف الخدعة الامريكية الامبريالية . يكشف صلف الغزاة لارض نجد والحجاز . يكشف لجماهير امتنا العربية حقيقة الزيف الذي يقدمه حكام نجد والحجاز عن التمسح بالدين الاسلامي الحنيف ، وهو منهم براء ، لان الله يعلم ما خفي .. وما خفي هو اعظم .

يكشف البلايين من الدولارات التي يعرفها تماما اصحاب الكازينوهات والملاهي ونوادي القمار في كل بقعة في اوربا .

لكنه يكشف حقيقة هامة ، واهم ، هو ان العراق الصامد العظيم ، بقيادة قائده المظفر باذن الله ، وحكمة الشعب الصامد ، ان إعلاما حقيقيا عربيا عراقيا ، لا يمكن ان يهزم ، وان باستطاعته اختراق إعلام الافلام .

كم كان بودي ان يكون معي خمسون مليونا من شعبي المصري ، ليروا بانفسهم ما اراه الان بام عيني . وليكتشفوا كما اكتشفت بنفسي حقيقة مصيبة إعلامهم ، الذي يقوده رجل مخابرات ضالع في الساداتية ، وما يزال مستمرا في خيانته لمصر العروبة وللقومية العربية حتى الان .

ياليت هناك ثري من اثرياء النفط الاسود ، يدعو هذه الملايين المصرية لساعات معدودة - والان فورا - ليزوروا بغداد ، وليروا بام عيونهم ما رايت . اذن ، لتسقط إعلام الافلام الى الابد . ليصبح عبرة لمن يعتبر . وليتحقق الوعي العربي المنشود الذي نرجوه لكل عربي ، حتى لا يعبث به الصهاينة او الامريكان او اي كائن من كان .

لعلني اجد في النهاية انه من الشجاعة الا اوقع المقال باسمي ، حتى لا انتحر بنفسي امام العملاء .. وتلك حكمة سياسية . لكن يوما ما ، سوف تظهر الحقيقة عارية ، وعندها سوف تسقط كل الاقنعة □

الكتابة بالازميل

■ جواد الحطاب

■ قال الملك لوزيره الحكيم : رايت فيما يرى النائم ، انني في فسحة غناء ، ومعي اطفال كثيرون كالملائكة ، وفجاة ، هجم علينا قطيع خنازير يقوده كلبان كبيران ، وتتبعهم ثعالب يابسة .. وسمعت هاتفا ينادي .. القتال .. فتحولت اصابع الاطفال الى قرون ايائل .. وعيونهم الى حجر مسنون .. والتفت الى ما اقاتل به ، فوجدت صخرة عظيمة تحرست خلفها .. وكان هناك دم .. وكانت هناك نار .

قال الوزير الحكيم للملك : اعلم ايها الملك الهمام ، ان قطيع الخنازير الذي رايته هو جيش غزاة .. والكلبان الكبيران رئيسا دولتين . وما الثعالب اليابسة الا انذال بني عمومتك .. لكن النصر حليفك ، ما دام في ارضك الغناء طفل .. وما دام هناك حجر .

■ قال الملك لوزيره الحكيم : لقد رويت لك حلمي .. فهلا رويت لي حكاية ؟

قال الوزير الحكيم : هذه ثلاث شهادات فاسمعها ايها الملك .

●—●

■ في احدى المذابح الفلسطينية ، كان من بين الشهود ثلاثة (بول موريس ٣٠ عاما - طبيب بريطاني) (سوي ساي انج ٣٢ عاما - طبيبة من سنغافورة) (ايلين سيجل ٤٠ عاما ممرضة امريكية) نشرت شهادتهم عن المذبحة ، صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية .

●—●

■ حاولت امراة فلسطينية ان تسلمني طفلها كي اخذه معي خارج المخيم .. وقد اخذت الطفل بضع دقائق ، لكن جنديا امرني باعادته .. وحسب ما اخبرتني ممرضة اخرى فان اطلاق النار استؤنف بعد ساعة من مغادرتنا المخيم .. وانها سمعت نساء يصرخن ، واستمر الصراخ عشرين دقيقة .. ثم همد كل شيء - الانسة سوي شاي انج .

الخميس ١٦ سبتمبر من عام المذبحة ، الساعة الرابعة مساء والدقيقة ٢٥ من توقيت النزيف الفلسطيني ، اي بعد ٥ ايام و٤٨ ساعة من القصف المركز بالاسلحة الثقيلة والطائرات الى ان وصل الاسرائيليون الى مشارف المخيم ، دون ان تستطيع دبابة واحدة التقدم معهم .. عائلة السيد « ابو نبيل » شمت روائح الدم تنبعث من كل اركان المخيم .. ولكن لا جدوى .. فقد كانوا على بعد آلاف الاميال عن الضمير العالمي ..) .

■ كان العديد مصابين بنوع دقيق من الشظايا لم اره من قبل .. ثم ازداد الامر سخونة .. واكتظت الردهات بحيث نقلنا عددا من المرضى الى مستشفيات اخرى .. وكنا نجري العمليات باستمرار .. جيء بالمزيد من المصابين ، وبضمنهم من اطلقت عليهم النيران في مسكنهم - بول موريس .

الجمعة ١٧ سبتمبر ، الساعة ١١ والدقيقة ١٤ ، بتوقيت الدم الفلسطيني .. اليوم ، اخضر الحنين وتسلق الشرفات .. فقد مر اسبوعان على رحيل سفينة المقاتلين الاخيرة من بيروت .. وظل المخيم بكفالة « الامم المتحدة » .

تأخر وصول المؤونة لهذا اليوم ايضا .. واستغرقت رحلة المذبحة التي قادها شارون ٣٣٦ ساعة ، وساعتان و١٢ دقيقة و٢٠ ثانية ..) .

■ لقد كنا فريقا هزيلا من اثنين وعشرين اجنبيا .. نبذل اقصى جهدنا ، لاثنين وسبعين ساعة متصلة وبلا نوم ولا غذاء .. محاولين انقاذ ، ولو واحد .. بينما الناس يموتون بالالاف - ايلين سيجل .

تراب الليل ناعم ورطب .. وانا اتمدد فوقه بسكون .. اتلمس الاشياء القريبة مني باصابع قدمي .. فاجدها لزجة ولينة - تذكرني بنوع لذيذ من الشيكولاتة - ولخبرتي الطويلة بالموت ، عرفت انها (جثة) .. ياه ، يالي من غبي .. فقد تذكرت انهم دخلوا علينا البارحة وقتلونا : انا ، وامي ، واخوتي ..) .

■ البارحة ، استخدمت امريكا « الفيتو » ضد ادانة « اسرائيل » .

●—●

قال الملك لوزيره الحكيم : عرفت الكلبين ايها الوزير ، ولكن ، هل قـ الثعالب اليابسة بدم ابن العم ؟

قال الوزير : في قصص الاولين عبرة ايها الملك .

قال : صدقت □

انكلترا يفضحها كتابها
الكاتب وعصره
قضايا العصر في استفتاء كتّاب عالميين

■ ترجمة وتقديم : د . جليل كمال الدين عن الانكليزية

[كانت (مجلة لندن الشهرية) قد دعت عددا من الكتّاب البارزين للمشاركة في الاستفتاء المنشور ادناه . وطلبت منهم عدم التقيد الحرفي بمناقشة مواضيع الاستفتاء نقطة نقطة ، او حتى الاجابة عن الاسئلة ، بالتوالي ، بل ان يجيبوا ويعلنوا اراءهم بصورة عامة .

وهذا هو الاستفتاء :

(في الثلاثينات من هذا القرن انتشر الراي القائل ان الشعراء والروائيين والكتاب المسرحيين يجب ان يتجاوبوا ، كليا ، مع القضايا السياسية والاجتماعية الاساسية لعصرهم ، ومنذ ذلك الزمن باتت ضرورة التزام الكاتب او تجاوبه مع « عصره » ، درجة ونوعا ، موضوع مناقشة متعددة الجوانب والاوجه ، واضحت تحفل بنتائج مختلفة .

فهل تعتقد انه في هذا اليوم .. سيكون نقدا وجيها للكاتب :

(١) ان قيل عنه انه لا يكترث بالقضايا العاجلة والمباشرة للحرية الانسانية ، كالتي قدمها محاكمة روزنبرغ مثلا ؟

(٢) او قيل عنه انه لا يملك اطلاعا :

ا ـ في التحولات الخطيرة في نظامنا الاجتماعي ، واسلوب حياتنا ، كتطور الاسلحة الذرية ، وتحطيم الطبقية بالنظام الضرائبي ؟

ب ـ او في التحديات الكبيرة لمفهومنا عن الوجود الانساني ، والتي سببتها الاكتشافات الحديثة في علوم مثل : البيولوجيا ، والفلك ، والسيكولوجيا ؟

(٣) إن قيل عن روايته ، او مسرحيته ، او قصيدته - انها اذا قيست بمعايير الحجة الذاتية والتامل العاطفي يمكن ان تكتب ، في ايما وقت ، خلال الخمسين عاما الاخيرة ؟)

... وفي ما ياتي لاجوبة الكتّاب الذين استفتتهم المجلة]

ا . جون اوزبرن

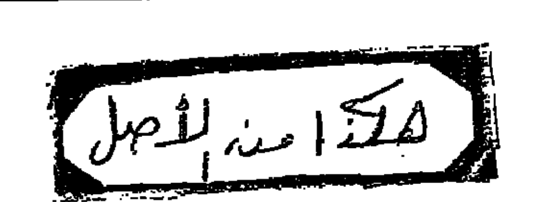
في محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة ، لا استطيع ان اجيب الا ككاتب مسرحي ، او مهتم بشؤون المسرح ، لست استطيع ان اقرر للشعراء والروائيين القواعد ، ان قضاياهم تختلف ، تماما ، عن قضيتي ، ثم اني لا اعرف الكثير عنها .. والكثير الذي يكفي للكتابة .

في رايي ... ان جواب السؤال الاول يرد ، ضمنا ، عن السؤالين الاخرين . ان الكتّاب يختلفون ، بالطبع في قضايا الحرية الانسانية ، مثل قضيتي هنغاريا ، وال روزنبرغ ، مثلا . اما سبب ذلك ، فانني اراه كالاتي : ان الكثيرين منهم يجدون صعوبة في التزام قضايا تحبو على عتبة الباب . واذا ما استغرقك القصور الذاتي في بيتك ، فان قوة الاستمرارية تجعل من السهل عليك الاهتمام بما يدور في اوربا الوسطى وامريكا . والرجل الذي يعتصره الم معدته ، او يستنزفه نفث رئته ، يمكن ان يكون ، بكل تاكيد ، ذا نفع بالغ في حملة ضد السرطان والسل في الاقل ، يمكنه ان يقدم الواقعة الاصدق والادق لانه يعاني ذلك باستمرار .

ومهما يكن الامر ، فليس سهلا جدا عليك ان تقرر في ذهنك رايا من القوى تصوت له ، حين كان الناس يقفون عاطلين في الشوارع ، في جميع انحاء انكلترا لم يكن ثمة احد يفعل من اجلهم شيئا . لقد كان الشعب ملقى في غمار الازمة الاقتصادية الطاحنة حولك ، ولم تكن القضية لتحتاج سوى نظرة معقولة جدا ، لرؤيته ، والى كفاءة معتمدة للوقوف حوله والصراع من اجله . اما الان فالقضية مختلفة ، ومن هنا يصعب فهمها . فالان يحصل الرجل الذي كان متعطلا في الشارع حوالي (١٢ - ١٥) باون في الاسبوع ، وتتمتع عائلته بمعالجة طبية مجانية ، ووجبات مدرسية مجانية (الحق ان ذلك يتم بواسطة دفوعات الطبقة العاملة للضرائب) . وهكذا فان رجل الشارع يبدو متمتعا ببعض الحياة ، ويبدو عموما انه مخلوق ، جميل ، مرتاح . إن أجوره التي استنفدتها الضرائب انما هي للحفاظ على سيده ، فحسب ، فلا عجب ، اذن ، في ان يثور مثل هذا الانسان ، انه وصحبه يبدون وكانهم قد استنفدتهم الحياة ، بينما يتمتع السيد الغبي بكل الثقافة ، وكل المناصب ، وكل الحياة ، وكل الثناء . انهم يناضلون من اجل ارسال اولادهم الى المدارس - اي مدارس - بينما يمتنع السيد من إرسال ولده الى المدارس العامة ، لعله يتصورها مليئة بالطاعون والجدري !

اننا لنخوض غمار قضية ... وقضية لها وجهان : الاول ، من وجهة نظر ابن الشارع ، والثاني من وجهة نظر السادة . فالسادة هؤلاء يرون انهم مظلومون الان ، فالمخلوقات الغبر ، الشعث ، قد اخذت طريقها لتعيش على حساب الاقلية ، التي ارهقتها الضرائب . وهذا وحده يفسر سر النظرة الجميلة ، نوعا ما ، والتي يوجهها الشارع نحو السادة . ان هذه المخلوقات قوية ، فعالة - ومع ذلك فهي ما زالت بريطانية ايضا . انه ليود ان ينسى هذا الواقع وقوة هؤلاء . ان هذا ليس هو الجو الذي انتج الباحثين عن قلوبهم الضائعة ، والعامرين بالحيوية والدفق ، كما تميزت به الثلاثينات . اما السيد فقد ظفر بافضل من معدات راحته سابقا ، فان العلم يتقدم ، والتكنولوجيا تتطور ، ولكن السيد يفيد من ذلك كثيرا ، ولاجل مصلحته ، ايضا .

انني الان اتعاطف مع الموضوع كلية ، ان كثيرين من اصحاب السلطة والقلم يعملون مع السيد ولمصلحته ، لانه ثري وقادر . اما انا فارى ان الشارع جدير بكل شيء ، لكن السيد يجب ان تغنى روحه .. انه يعيش بلا روح . لقد غدا هذا السيد مهزلة ومسخرة للجميع ، ففي الجرائد ، وفي المجلات ، في السينما ، وفي المسرح يشار اليه ، دائما ، بالسيد الغبي ، الجشع ، النذل ... واننا لنسري عن انفسنا كثيرا ، حين نراه يهان ، هكذا ، ولكننا ما زلنا ندفع الضرائب عن ذلك المهم اننا يجب ان نجد لغة مشتركة نتحدث بها عن الشارع وعن السيد . وان اي كاتب مسرحي لمدعو لان يسهم في خلق هذه اللغة الديناميكية الحية □





رئاسة الجامعة التكنولوجية

اسمى التهاني واطيب التبريكات نتقدم بها الى رمز العراق ورائد نهضته القائد المنصور

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يديمه ذخرا وسندا لعراقنا العزيز المقتدر .

رئيس الجامعة
أ د هاشم محمد سعيد
عبدالوهاب



المنشأة العامة للاتصالات والبريد

تحية اعتزاز وتقدير لقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بذكراها السبعين
والف تحية للرئيس القائد المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

الذي صنع اقتدارنا العسكري والعلمي وهيأ لقواتنا المسلحة كل سبل النهوض والتطور والتفوق اطال الله في عمره ومتعه بالصحة والسؤدد فنعم المولى ونعم النصير .

المدير العام
غسان عبدالرزاق العاني

شركة الخطوط الجوية العراقية

بكل فخر واعتزاز وبمناسبة حلول الذكرى «٧٠» لتأسيس الجيش العراقي الباسل الذي حقق النصر والسلام

اتقدم باسمي و كافة منتسبي شركة الخطوط الجوية العراقية بازكى التهاني الى قائدنا البطل الرئيس

صدام حسين حفظه الله

والى جنده الميامين مجددين العهد للذود عن مكاسب ثورتنا داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والأزدهار في ظل قيادته الحكيمة .

المهندس نور الدين صافي حمادي
المدير العام ورئيس مجلس الادارة





وزارة الاسكان والتعمير
شركة التحرير للمقاولات

ازكى التهاني والتبريكات نتقدم بها الى باني مجد العراق ورائد مسيرة النهوض والشموخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتأسيس جيشنا الباسل جيش المفاخر والبطولة الذي جسد اروع ملاحم العز والكرامة في دفاعه عن ارض العراق والامة العربية وفي تصديه لاساطيل الشر والعدوان والكفر ، داعين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا وان يحفظه ذخرا وسندا لامتنا العربية والاسلامية .

بهزاد رمضان عبدالكريم
رئيس الشركة

المنشأة العامة للسمنت العراقية

نغتنم فرصة مناسبة الذكرى ٧٠ لتاسيس جيشنا الباسل ، الذي ضرب اروع الامثلة في الدفاع عن ارض العراق العزيز وهو يتصدى اليوم لاساطيل الشر والعدوان التي يتقدمها بوش والصهاينة نتقدم باخلص التهاني الى قائدنا المنصور ومحقق اقتدارنا العسكري المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة .

المدير العام
منذر مظفر النقشبندي



شركة المثنى لصيانة مشاريع الري

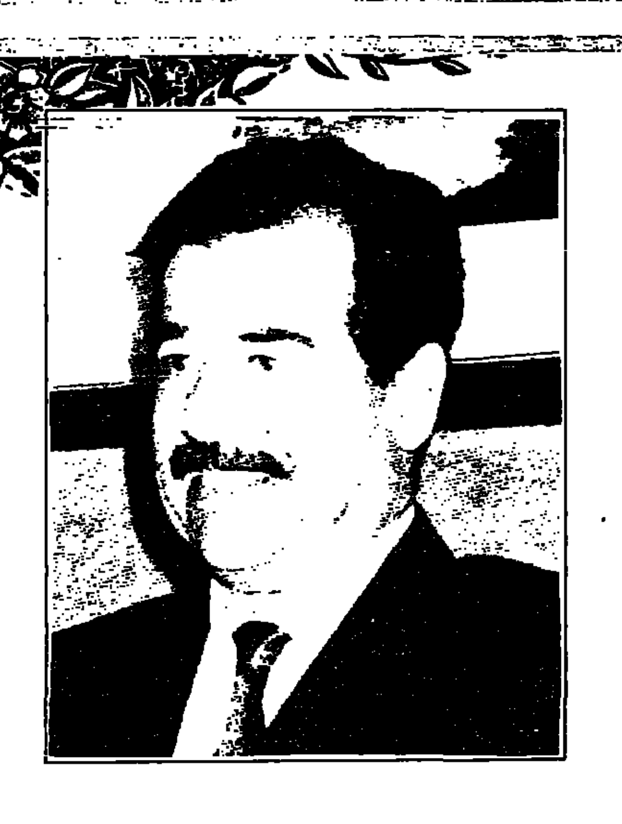
لمناسبة الذكرى ٧٠ لتأسيس جيشنا الباسل الذي ضرب اروع الامثلة في دفاعه القوي عن ارض العراق والامة العربية ، والذي يقف اليوم سدا منيعا بوجه الاساطيل العدوانية التي تقودها اميركا والصهيونية للنيل من عراق المقدسات الاسلامية .

وبهذه المناسبة نتقدم بأسم جميع منتسبي الشركة بأزكى التهاني الى رائد مسيرة الظفر والانتصار وصانع اقتدارنا العسكري السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعاه



المدير العام
سامي عجمي



المنشأة العامة للاتصالات والبريد

تحية اعتزاز وتقدير لقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بذكراها السبعين .

والف تحية للرئيس القائد المهيب الركن

صدام حسين حفظه الله

الذي صنع اقتدارنا العسكري والعلمي وهيأ لقواتنا المسلحة كل سبل النهوض والتطور والتفوق اطال الله في عمره ومتعه بالصحة والسؤدد فنعم المولى ونعم النصير .

المدير العام
غسان عبدالرزاق العاني

[redacted]

هكذا من الأصل

...رارات تستهدف الارتقاء بمستوى كرة القدم في العراق

... تطوير لعبة كرة القدم في العراق ... حالة من التنافس الرياضي الشريف في ... المعنيين باللعبة من مدربين ولاعبين ... وحكام اقر الاتحاد العراقي لكرة القدم ... من المحفزات المادية والمعنوية تشمل ... من هؤلاء.

... تقرر تكريم الفرق الفائزة ببطولة ... بجوائز مادية حيث سيتم تكريم بطل ... مرحلة في دوري الدرجة الاولى وثاني ... وبطل الدوري والفرق الثلاثة . التي ... في الترتيب وبطل الكاس والفرق الاولى ... الثلاثة في بطولات الشباب والناشئين ...

... تقرر تسمية لجنة فنية تتالف من ... في الاتحاد وحكم ومدرب وصحفيين ... لتسمية ابرز احد عشر لاعبا بعد كل ... من ادوار المرحلتين وتكريم هؤلاء بهدف ... الجمعي باتجاه تطوير مستوياتهم .

... وتقرر تكريم مدربي الفرق التي تحتل ... المركزين الاول والثاني في بطولتي الدوري ... واشراك مدربي الفرق الاولى الثلاثة ... الدوري ومدرب بطل الكاس في ... تدريبية خارج العراق كما سيتم ... خلال بطولة الدوري .

هداف الدوري
واللاعب المثالي

... اللاعبين تقرر تكريم هداف ... المثالي على اساس مستواه الفني وسلوكه داخل الملعب ونسبة الاهداف التي دخلت مرماه وكذلك اللاعب المثالي الذي سيعتمد في تسميته على مستواه الفني وسلوكه داخل الملعب والانذارات التي حصل عليها .

وتثمينا لجهود الفرق التي تحتل المراكز المتقدمة في بطولتي الدوري والكاس فقد تقرر تنظيم معسكر تدريبي لبطل الدوري في بلد اوربي وآخر في بلد اشتراكي للفريق الثاني اما الفريق الثالث فسيكون معسكره في احد الاقطار العربية وتشمل المعسكرات الخارجية بطل الكاس ووصيفه .□

لقطة من الدوري

مباراة الجيش واربيل تقام يوم الجمعة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اقامة مباراة نادي الجيش واربيل ضمن الدور العاشر في بطولة اندية العراق لفرق الدرجة الاولى يوم الجمعة المقبل في اربيل بدلا من موعدها السابق الخميس .

وسيقود المباراة السادة حازم الشيخلي وسامي عبدعلي وعلي طاهر .

ويذكر ان الاتحاد كان قد قرر السماح لنادي اربيل باللعب في ملعبه بعد ان كان قد فرض عليه خوض ثلاث من مبارياته في ملعب النجف بسبب الاحداث التي رافقت مباراته امام نادي الزوراء في الدور الخامس .

من ناحية اخرى قرر الاتحاد اقامة مباراة ناديي اليقظة والديوانية في دوري الدرجة الثانية في الساعة الثانية والنصف من عصر يوم الجمعة المقبل في ملعب قضاء الحمزة بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم ومراقبين ينسبهما الاتحاد الفرعي في محافظة النجف .□

اوساسونا يلحق بريال مدريد خسارة كبيرة !
ليفربول يخسر والفجوة تضيق بينه وبين ارسنال

مني ريال مدريد امس الاول بهزيمة ساحقة وسط جمهوره لاول مرة منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات امام اوساسونا (صفر - ٤) !! في دوري اسبانيا بكرة القدم امس الاول .

اما بالنسبة لاوساسونا فهذا اول فوز له خارج ارضه وجمهوره في هذا الموسم .

لم يشارك النجم المكسيكي هوغو سانشيز فريقه ريال مدريد في هذه المباراة بسبب ايقافه لقيامه بحركات تخدش الحياء في مباراة مع برشلونة .

اما برشلونة متصدر قائمة الدوري في اسبانيا فقد تمكن من الفوز بنقطة ثمينة بعد تعادله مع ريال سوسيداد (١/١) .

بهذه النتيجة اصبح رصيد برشلونة (٢٧) نقطة من (١٦) مباراة له هذا الموسم . واصبح الفارق بينه وبين اتليتيكو مدريد في المركز الثاني خمس نقاط .

واحتل اوساسونا المركز الثالث برصيد (٢٠) نقطة وجاء ريال مدريد في المركز الرابع برصيد (١٩) نقطة .

واوردت الشرطة ان مشجعي ريال مدريد قاموا بتحطيم نوافذ واثاث احد المقاهي المجاورة للاستاد بسبب خيبة املهم لهذه النتيجة . كذلك تم تحطيم سيارتين لمسؤولين في نادي اوساسونا .

وفي دوري انكلترا خسر ليفربول المتصدر امام كريستال بالاس (صفر - ١) بحضور (٢٦) الف متفرج .

وقد عاد كريستال بالاس الى احتلال المركز الثالث بعد هذه المباراة بعد تراجعه الى المركز الرابع يوم السبت بعد ان تقدم عليه ليدز يفارق الاهداف .

وسجل مارك برايت هدف الفوز لكريستال بالاس من تمريرة عرضية من زميله ايان رايت . وهذا هو الهدف الرابع في مرمى ليفربول في ثلاث مباريات .

وحاول ليفربول جاهدا احراز اهداف في الشوط الثاني وتمكن لاعبه جون بارنز من اختراق دفاع كريستال بالاس عدة مرات لكنه لم يتمكن من احراز اي هدف لفريقه .

اما ارسنال الذي يحتل المركز الثاني في قائمة الدوري فلم يعد بينه وبين ليفربول سوى نقطة واحدة الا انه مازالت هناك مباراة امام ليفربول .

سامبدوريا يفوز على انترناسيونالي

وفي دوري ايطاليا فاز نادي سامبدوريا على انترناسيونالي (٣/١) واحرز فيالي الذي استبعد من المنتخب الايطالي منذ اسبوعين لاول مرة هدفين من اهداف فريقه الثلاثة .

بذلك يحتل سامبدوريا وانترناسيونالي قمة الدوري الايطالي مناصفة .

وتقدم فريق ميلانو من المركز الرابع الى المركز الثالث بعد فوزه على يوفنتوس (٢/صفر) سجل الهدف الثاني منهما الهولندي رود خوليت من تمريرة من مواطنه فرانك ريكارد .

وفاز كالجاري على جنوه (١/صفر) وبنفس النتيجة ايضا فاز فيورنتينا على بولونيا .□

فيالي احرز هدفين لسامبدوريا

قسوة فريق الكرخ في لاعبي اليوم وليس في نجوم الأمس

الدكتور جمال صالح
... الذي لن ينتهي

... الامة التي يتطلع اليها لاعب ... ... قيس المنتخب الوطني ... ... يتطلع الى بلوغنا الدارس ... ... شهادة الدكتوراه وجمع ... ... المنتخب . فقد مثل المنتخب ... ١٩٦٨ و١٩٦١ كما لعب ... (الطلبة) احد عشر عاما ... ١٩٧٢ وهو حاصل على ... الدكتوراه عن رسالته «تصحيح ... كرة القدم اثناء التكتيك ... المدرب ... المستويات ... المدربين المبتدئين في تصحيح ... خلال التكتيك، اما رسالته في ... فكانت عن سلوك مدربي كرة ... التدريب وردود افعالهم» ... حصد الدكتور جمال صالح ... بعد ان بلغ تعتي اللعب والدراسة ؟ ... حوله جدل كثير حتى هذه ... ومن سلة الجدل اخترنا اسئلتنا ... الى الدكتور صالح وهو يتابع ... فريقه الكرخ الذي برهن ان السعد لم ... اجنحة الطيور التي هاجرت ... مع اصرار الشباب الذين لم ... حتى انتهاء الدور التاسع عن دوري الكرة خلافا لاكثر التوقعات ؟

اضافة جديدة

■ بعد اربع سنوات على نيلك شهادة الدكتوراه .. ماذا تضيف اليها اليوم لوحاولت كتابتها من جديد ؟

ان كل يوم يمر يعني معلومة جديدة وخبرة مضافة . ورغم انني كنت دقيقا جدا في اعداد رسالتي للدكتوراه اذ تناولت مسالة كشف الاخطاء ... تحليلها ووضع العلاج المناسب ... من قبل المدربين مؤشرا الى عنصر تباين المستوى بينهم وانا اليوم بصدد اعداد دراسة عن توصيل المعلومات الى اللاعبين وكيفية تطبيقها في الملعب .

■ ماذا اعطت الشهادة للمدرب جمال صالح الفائز بلقب احسن مدرب في العراق للموسم «٧٧-٧٨» يوم كان يقود نادي الطلبة الذي حصل على المركز الثاني في دوري ذلك الموسم ؟

الدراسة ثم الشهادة اعطتني المعرفة التي تعني اختصار زمن النجاح .. فبينما يمارس الاخرون تجربة الصح والخطا التي تتطلب زمنا لاكتشاف الصحيح بالنسبة للمدرب غير الدارس فان المعرفة تختزل الزمن كثيرا للمدرب الدارس .

الراي الاخر

وعن موضوع الشهادة والتدريب نقلنا الى الدكتور جمال صالح المدرب والاستاذ اراء من الضفة الاخرى منها .

■ ان دكاترة الكرة اخفقوا في قيادة فرقهم في الملاعب ؟

راي يحترم ولكن لايعمم . وفي البدء اقول انه لاينطبق على حالتي لانني كنت لاعبا ثم مدربا قبل ان اصبح دكتورا ولكني اتفق مع القائلين ان الشهادة العليا وحدها لاتضع مدربا ناجحا قد يكون استاذا ناجحا ولكن التدريب يحتاج الى الموهبة والخبرة وهما من الميدان وليس من قاعة الدرس .

■ ويقال ايضا ان دبلوماسية جمال صالح تفوق حزمه ؟

الحزم - اولا - لايعني الصوت المرتفع والزجر دون مبرر والدبلوماسية لاتعني الانقياد لرغبات اللاعبين وخاصة النجوم .. انما الحزم هو التصرف الاخلاقي الجاد والسليم دون تخطي حدود القيم التي نسعى الى ترسيخها في الملاعب كما ان الحب والاحترام هما اقصر الطرق لدفع اللاعبين الى تطبيق ماهو مطلوب .

اللاعب المدرب

■ كنت لاعبا ومدربا لفريق الجامعة ١٩٧٠، واليوم يؤدي نفس الدور كريم محمد علاوي . كيف تقيم التجربة ؟

ارى اليوم في كريم مكانته قبل عشرين عاما .. اذ ان مثل هذه التجربة تفيد اللاعب في مهمته التدريبية المستقبلية دون ان تؤثر على الفريق اذا كان في حاجة الى خدمات اللاعب المدرب .

■ هل توقعت بقاء الكرخ بلا خسارة حتى الدور التاسع ؟

رغم مغادرة اكثر من ثمانية نجوم مرة واحدة من الفريق الا اننا استطعنا ان نعوض ذلك عن طريق اعطاء الفرصة الكاملة للاعبينا الاخرين وهم من الشباب لتحقيق ما خططنا له هذا الموسم .

■ وماذا خططتم ؟

البقاء ضمن الاسماء الاربعة الاولى في قائمة فرق الدوري وبذلك كانت مغادرة النجوم فرصة لزج الشباب الذين اثبتوا جدارتهم . ورب ضارة نافعة !

■ ولكن الفريق لم يدخل الامتحان بعد ؟

سيكون الامتحان امام فريقي الزوراء والطيران ونحن على استعداد لخوض هذا الامتحان لنبرهن ان فريقنا يمتلك طاقات قادرة على الافصاح عن مستواها الحقيقي في المباريات الكبيرة .

فرق الغد

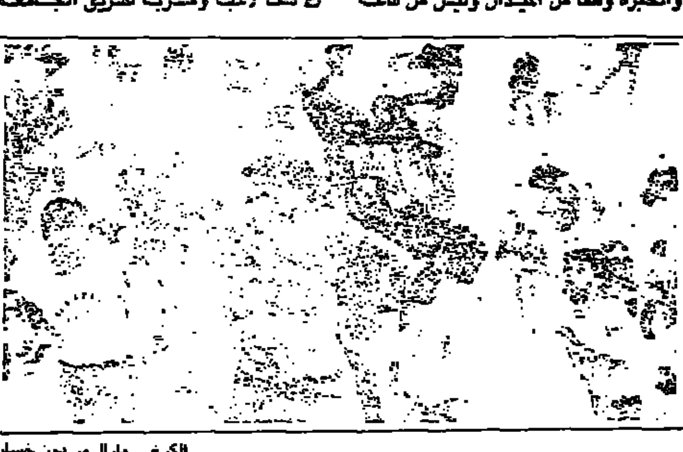
■ بعيدا عن فرق النجوم .. اي الفرق الثلاث ... انتباهك ؟

اتوقع لفريقي سامراء والنجف مستقبلا طيبا في المواسم المقبلة كما ان نادي النفط قدم هذا الموسم - حتى الان - عروضا جميلة .

وفريق الامس .. الطلبة ؟

الطلبة اسم كبير .. وقد كانت خطوته جريئة ورائعة حين قرر احتضان الكثير من اللاعبين الشباب الذين سيكون لهم شان في الموسم المقبل .

وودعنا الدكتور ليخوض الامتحان المتجدد اذ قال ذات يوم «انا بلا تدريب لايمكنني العيش» □


الكرخ ... مارال من دون خسارة

جمال صالح

■ هادي عبدالله

بريد القراء

■ مرة اخرى نلتقي مع قرائنا الاعزاء في رسائلهم التي حملت الينا في هذا الاسبوع تمنياتهم الطيبة للعام الجديد ودعواتهم المؤمنة الصادقة في ان يبقى عراقنا الحبيب مرفوع الهامة منتصرا على قوات الكفر بقيادة بطل الامة وحبيب الشعب السيد الرئيس صدام حسين .

■ نقول لهم جميعا «الله مع جمع المؤمنين وحفظ العراق من كل سوء ورئيسه من حقد الذين خانوا الامة» وتمنياتنا للجميع بعام جديد ملؤه العز والفخر والانتصار .

■ اسئلة عدة وردتنا من القارىء عامر محمود محمد من منطقة علي الصالح في بغداد انصبت جميعها على نادي الشرطة وهذه هي اجابتنا .

١- افضل نتيجة حققها نادي الشرطة في الدوري العراقي منذ بدايته كانت فوزه على نادي السماوة (٥ - صفر) وعلى نادي بابل بنفس النتيجة في دوري موسم ١٩٧٥/١٩٧٦ .

٢- في المباراة التي خسرها نادي الشرطة (صفر - ١١) امام نادي النقل عام ١٩٧٤ كان الفريق يتالف من اللاعبين الشباب حيث بدأ الموسم بهم غير انه بعد هذه الخسارة اشرك لاعبي كلية الشرطة وشرطة النجدة من دون نجوم فريق اليات الشرطة انذاك .

٣-كانت نتائج فريق نادي الشرطة في بطولة اندية اسيا التي جرت في بانكوك بتايلند الفوز على نادي تاج الايراني (٣ - ٢) وعلى بانكوك (٢ - صفر) وعلى بنجاب الهندي (٦ - ١) ثم مرة اخرى على الفريق الايراني (٢ - صفر) .

■ ونقل شكر الاصدقاء سامان شه يدا من اعدادية صناعة اربيل وحميد عبدالرحمن من الشطرة وناصر صابر من الزعفرانية وعبدالكريم مجبل من مدينة صدام قطاع (٥٢) الى تلفزيون الجمهورية العراقية لمتابعة الشاشة الصغيرة لمباريات الدوري ويتمنون التغطية الشاملة لكل الفرق وفي كل الملاعب .

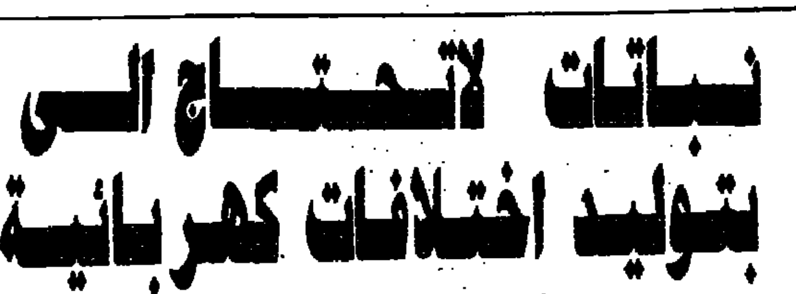
■ الصديق سلوان رياض الينا من حي الخورنق في الدورة يتساءل عن اسباب تواضع مستوى نادي الطيران حامل بطولة الدوري في هذا الموسم .

■ يا صديقنا سلوان لم يزل الدوري في بدء مسيرته ولن مضت ادوار تسعة ونحن على ثقة بان فريقك المفضل سوف لن يخيب امالك وامال باقي جمهوره .. ومع ذلك ما زلنا نبحث عن الاسباب ولعل ما تاتي به الادوار التالية تضع الجواب للتساؤل .

■ الصديق محمد خسرو وعبدالرحمن المفتي من حي المثنى في بغداد يسال عن اخر اخبار اللاعب الارجنتيني مارادونا .

-مارادونا كثرت مشاكله مع ناديه الايطالي نابولي في خلافاته مع مدربه وعدم انتظامه في التدريب ورفضه المشاركة في بعض المباريات المهمة كلفت نابولي الكثير من الانتكاسات ابرزها احتلاله المركز الثامن في الدوري الايطالي .□

الاعلانات



نباتات لاتحتاج الى أسمدة بتوليد اختلافات كهربائية في الخلية

■ د . عبدالإله صادق
كلية الزراعة ـ جامعة بغداد

لاول مرة تجري عملية كلونة مورث (جين) تكثير ذاتي لجزيئة كيمياوية) بعد ان عرف العلماء بناءه الذي هو مسؤول عن حمل مواصفات بناء بروتين توليد الطاقة المسيطر على قدرة النباتات الراقية على امتصاص المغذيات من التربة .

ويحاول علماء الهندسة الوراثية حاليا هندسة محاصيل زراعية وراثيا (تزويد مادتها الوراثية بجين اضافي او جديد) بحيث تتضاعف كفاءتها الامتصاصية للمعادن عن طريق جذورها . مما يجعلها قادرة على اعطاء غلة اقتصادية حتى في تربة فقيرة الخصوبة . ومستغنية عن اضافة سماد لها لرفع انتاجيتها . وهذا سيختزل تكاليف الانتاج ويقلل من تلوث البيئة .

يقول سوسمان، من جامعة ويسكونسن ماديسون «بان هذا الانجاز الرائع وهو عزل الجين المسؤول عن هذه الوظيفة المهمة والعامة في كل النباتات وكلونته يضع بايدينا اداة تمكننا من دراسة واحدة من العمليات الاساسية في النبات» .

وهذا الجين يحمل شفرة بروتين يخترق الغشاء الخارجي في كل خلية نباتية وكذلك فطرية ايضا . حيث ينقل ايونات الهيدروجين من جانب من الغشاء لآخر . ويؤكد سوسمان «ان ضخ ايونات الهيدروجين يولد اختلافا كهربائيا بين داخل الخلية وخارجها وهذا يسبب اعلى حد من الكهربائية يمكن ان يولده اي بروتين آخر في الطبيعة» .

وتستعمل خلية الجذر هذه الكهربائية لاستجلاب المغذيات من التربة نحوها .

ويرغب سوسمان وجماعته بدراسة جين الضخ هذا في نبات من عائلة الخردل (من الصليبيات) المسمى «ارابيدوبسيز ثاليانا» لكون هذا النوع النباتي يمتاز بقصر دورة حياته وبعدد جيناته القليل .

وقد استعمل الباحثون معرفتهم ببناء بروتين الضخ في نبات الشيلم وصنعوا «مسبارا» وراثيا قصيرا يحدد طول جزيئة جين الشيلم . ثم استعملوا جين الشيلم لمعرفة مكافئه جين بروتين الضخ في نبات ارابيدوبسيز بكامل طوله .

ومع ان هؤلاء الباحثين بقيادة سوسمان شخصوا جين بروتين الضخ في DNA احدى الفطريات قبل بضع سنين . الا ان تشخيص هذا الجين في النباتات الراقية اكثر صعوبة لوجود هذا البروتين فيها بمقادير صغيرة جدا يصعب استخلاصها .

ويحاول فريق سوسمان حاليا حشر جين مشخص حديثا في نباتات التبغ لانتاج عدد كبير من المضخات البروتونية بصورة غير طبيعية . وقد اختير التبغ لهذا الغرض لسهولة تطبيق عملية الحشر الجيني في خلاياه وتوليد نباتات كاملة من تلك الخلايا المهندسة وراثيا .

يقول الباحث «اذا استطعنا فعل ذلك من دون الاضرار بالنبات فستكون قادرين على تحسين امتصاص المغذيات في كل انواع النباتات . ونامل استعمال هذا الجين في عملية العثور على نسخة في كل محصول من المحاصيل الزراعية المهمة بهدف ربط التغايرات الوراثية بالتغايرات في القدرة على امتصاص المغذيات» . ومع ان تحسين قدرة النباتات الزراعية لوحدها على امتصاص المعادن غير كافية لرفع الانتاجية ان لم يرافقها زيادة لفعاليات التصنيع الحيوي عموما وبخاصة التمثيل الضوئي . الا ان انجاز هذه الخطوة لوحدها كفيل بتحسين الحاصل كما ونوعا الى حد كبير ريثما يتم انجاز خطوة رفع كفاءة التمثيل الحيوي بنفس هذا الاسلوب □

النباتات الراقية تحتاج دائما الى سماد

½ عمود ضوضاء العصر

■ هنك حكاية طريفة عن تاثير الضغط النفسي الذي تحدثه ضوضاء المدن والالة الحديثة في هذا العصر على صحة الانسان ومزاجه . قد تقرب للذهن اكثر تلك الصورة التي بات كثير من العلماء والباحثين يتحدثون عن محتوياتها هذه الايام بمزيد من السعة والاهتمام . التي تدور حول الامراض المختلفة التي تسببها كثرة الضوضاء للانسان ..

فهم يكادون يجمعون الراي على ان الضوضاء بما تحدثه من افرازات غير عادية في بعض غدد الجسم سبب مباشر للعديد من الامراض العصبية وارتفاع ضغط الدم والكآبة والشيخوخة المبكرة وضعف المناعة الجسمانية الطبيعية .. وبالاجماع نفسه يدعو هؤلاء الى الابتعاد قدر الامكان عن الامكنة التي تكثر فيها الضوضاء والخلود الى الامكنة الهادئة ترويحا عن النفس من ضوضاء العصر . بينما يدعو اخرون الى استحداث تقنيات تقلل من ضوضاء الالة .

تقول الحكاية ان ثلاثة اشخاص قرروا العودة الى الطبيعة والعيش في مكان منعزل عن العالم هربا من ضوضاء المدن وصخب الالة وثرثرة الناس .. وبعد مسيرة ايام استقر رايهم على مغارة في منطقة جبلية تنعم بهدوء مطلق .. واتفقوا بالا يكلموا بعضهم الا في الحالات النادرة جدا .

وبينما هم يمعنون النظر بجمال المكان ظهر حصان على مقربة من المغارة .. فقال الاول : «انه حصان ابيض جميل» وبعد مضي سنة قال الثاني : «لم يكن الحصان ابيض . بل رمادي اللون» .. وبعد مضي سنتين اخريين نهض الثالث بامتعاض وقال بعصبية : «ما هذه الثرثرة !! اذا لم تكفوا عن هذه المناقشات فساغادر هذا المكان في الحال» □

■ هيم

فلك
هل تمكن العلماء اخيرا من حل لغز نشأة الكون ؟

تعد نظرية (الانفجار الكبير) من اكثر النظريات العديدة التي قيلت عن اصل نشأة الكون قبولا لدى العلماء .. وهي كما هو معروف تقول بان الكون كان كتلة واحدة وحدث انفجار عظيم تناثرت على اثره المادة بصورة متساوية في طول الكون وعرضه .. ولكن مالا تفسره هذه النظرية هو ان المادة اليوم ليست متساوية الانتشار كما كانت . بل تتجمع في كتل مكونة المجرات والنجوم .

لذلك اجتهد العلماء في البحث عن عملية ما اعقبت الانفجار الكبير . لعلها تفسر مسببات ذلك التكتل .. فهم يعرفون ان الكون كان في حداثته شديد الحرارة واثناء برودته بدا بالتجمد والتكتل .. وهذا يحدث في الغيوم عندما يتكون البرد في الجو . وقد سعى العلماء طويلا لايجاد تجربة ما للبرهنة على صحة هذه النظرية او خطئها . بيد ان عالما فلكيا من جامعة كمبردج فاجا الجميع بقوله ان الجواب لدينا منذ البدء ويكمن في معدن البريليوم النادر وشرع بالبحث عنه في الفضاء .

ولكن لماذا البريليوم ؟ لان احتمال تكونه في كون مؤلف من كتل اكبر بالف مرة من احتمال تكونه في كون تنتشر المادة فيه بشكل متساو . وسبب ذلك ان حبيبات المادة في الكون الحديث النشأة تتصادم فيما بعضها بين الحين والاخر لتتكون الذرات . وابسط هذه الذرات هي الهيدروجين المؤلفة من حبيبة واحدة .. واذا ما اجتمعت اربع حبيبات كونت الهيليوم . اما الليثيوم فيستدعي تكونه اجتماع سبع حبيبات .. غير ان انتشار الحبيبات في الكون يجعل من الصعب تكون الذرات الكبيرة . وهذا هو السبب في ان الهيدروجين اكثر انتشارا من الليثيوم بنحو ١٠٠ مليون مرة .

اما فرص تكون البريليوم والذي يقتضي اجتماع تسع حبيبات فيكاد يكون مستحيلا . الا اذا كان الكون يحتوي على كتل كثيفة من المادة . ومع ذلك فوجود هذا العنصر نادر جدا في الفضاء . فلكل ذرة منه هناك عشرة ملايين المليون من الذرات الاخرى . وهكذا باستخدام المرصد الاسترالي ذي القوة العالية تمكن علماء الفلك من الحصول على الدليل الواضح لوجود البريليوم في الفضاء . مما يبرهن على صحة النظرية القائلة بان الكون كان مؤلفا من كتل من المادة .. ويبدو ان هذا المعدن من وجهة نظر عالم كمبردج قد حل اخيرا لغز نشأة الكون الذي عجز العلماء عن تفسيره مئات السنين .. ولكن علماء كثيرين يقولون بان الوقت مبكر لاقرار هذه الحقيقة □

تقنية
تصميم جديد لمرآة السيارة الجانبية



ابتكرت شركة بريطانية مرآة تستخدم داخل السيارة تحل محل المرآة التي تستخدم خارجها .

يعتمد الابتكار الجديد على استخدام مرآة منشورية عاكسة ستحل مكان المرآة الاعتيادية التي توضع عادة خارج السيارة . ويذكر خبراء صناعة السيارات ان تثبيت المرآة داخل السيارة تحمل عدة مزايا . منها انه سيحسن من ديناميكية حركة السيارة من غير عوائق تحد السيطرة بسبب اصطدامها بالريح .

كما انها ستخفف من الضوضاء . وتحسن الرؤية الخلفية بشكل افضل . مع العلم . بان المرآة داخل السيارة لا تتعرض لتاثيرات الرطوبة والامطار والاوساخ التي تتعرض لها المرايا خارج السيارة .

ويعرب الخبراء عن ثقتهم من ان هذه المرآة ستصبح ضمن مواصفات انتاج السيارات في العالم خلال السنوات الثلاث المقبلة ان لم يكن قبل ذلك □

مفارقة علمية

حقيبة تسوق طبيعية

حول المواد العازلة للضوضاء

هذا الخبر

تنظم الجامعة التكنولوجية وبالتعاون مع [illegible] المهندسين العراقيين دورة علمية متخصصة [illegible] الاستخدام الامثل للمواد العازلة للضوضاء [illegible] كانون الثاني المقبل .

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بالمستجدات الحاصلة [illegible] العازلة للضوضاء وخواصها الميكانيكية والفيزيائية والطرق لاستخدام هذه المواد والحصول على اعلى نسبة عزل ووسائل [illegible] وستتناول في الدورة تقارير علمية حول خواص الصوت وطرق [illegible]

في مختبرات العالم

■ اعداد : عمار السلاق

قريب من تقنيتين

تمكن الفيزيائيون بمختبر جامعة واشنطن من جمع تقنيتين متطورتين في تقنية واحدة وصنعوا جهازا لا يتجاوز حجمه راحة اليد . سيستخدم لفحص سلوك المادة تحت ضغوط عالية جدا . صمم هذا الجهاز بجمع تقنية الرنين المغناطيسي النووي مع تقنية خلية السندان الماسي . وستساعد تقنية الرنين المغناطيسي النووي الباحثين في تتبع حركة الجزيئات المفردة اثناء تسليط ضغوط عالية من قبل السندان الماسي .

تتكون خلية السندان الماسي من ماستين متقابلتين . وزن [illegible] قيراط . وتمتاز هاتين الماستين بمقاومتهما الشديدة [illegible] لضغوط وقوى هائلة . فهذا السندان يستطيع تسليط ضغط مقداره [illegible] ضغط جوي .

وتؤثر هذه الضغوط العالية جدا بصورة [illegible] في خواص المواد [illegible] بشكل كبير مثل الكثافة والتعرض للمجال المغناطيسي والمقاومة الكهربائية [illegible] اللون . ومن المؤمل ان تكشف تقنية الرنين المغناطيسي النووي عن هذه [illegible] من خلال تتبع حركة الذرات خلال عملية تهشم الذرات بين فكي السندان [illegible]

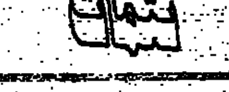
محرك كهربائي مجهري [illegible]

نجح محرك كهربائي لا يتجاوز عرضه (٧) شعرات بشرية من اكمال (٤) بلايين دورة من دون توقف . وذلك في احد المختبرات الهندسية في جامعة اوتا . ولم تترك هذه الدورات سوى اثر لبعض التاكل الميكانيكي لا تؤثر على طبيعة عمل المحرك واستمرارية دوراته . ويؤكد المصممون على ان هذا المحرك الذي سمي (بالمحرك المتذبذب) يستطيع توليد قوة كافية لتشغيل مناشير وسكاكين مجهرية وذلك في بعض التطبيقات المستقبلية .

المحرك [illegible]

حيث يفكر المصممون بادخال هذه المحركات المجهرية في مجرى الدم للقيام باعمال على المستوى الخلوي بواسطة هذه المناشير والسكاكين . وهي اعمال طبية دقيقة [illegible] متناول قدرة امهر الجراحين . ويامل المصممون ايضا ادخال هذه المحركات المجهرية في [illegible] ذاكرات كومبيوترية متطورة يمكنها ضم عدد هائل من المعلومات بتكاليف منخفضة .

ويعد هذا المحرك المجهري ماكنة حقيقية . فهو يضم قضيبا سمكه بقدر سمك الشعرة يدور داخل محور اكبر منه بقليل . ويدور هذا القضيب بسرعة تزيد على (٦٠٠) الف دورة في الدقيقة مع وجود حركة انزلاقية داخل المحور مسببة تذبذبا بسيطا كانت سببا في [illegible] المحرك تسميته . ولا يفوتنا ان نذكر ان هذا المحرك لا يحتاج الى تزييت لانخفاض الاحتكاك [illegible] بدرجة كبيرة □



انشطة محلية
دورة في تطبيقات الامتصاص الطيفي الذري

عقد مركز بحوث النفط الدورة العلمية الثانية لاساسيات وتطبيقات الامتصاص الطيفي الذري .

وهذه التقنية من الاساليب الحديثة في التحليل الكيمياوي وتشهد تطورات كبيرة . مما يستدعي احاطة المختصين باجراءات السيطرة النوعية والرقابية على المنتجات واطلاع المعنيين في المؤسسات المختلفة بتقدير تراكيز العناصر الفلزية بانواعها باحدث المعلومات . وكذلك اطلاعهم على اكثر التقنيات استخداما واحدثها في هذا المجال حيث تتوفر مستلزماتها بشكل مفيد لدى المركز .

ويسهم في محاضرات الندوة باحثون واساتذة من الجامعات فضلا عن المختصين من داخل المركز وتضمنت المحاضرات والدراسات اساسيات طريقة الامتصاص الطيفي الذري والتطورات الالية والاساليب الكيميائية المساعدة في الارتقاء بانجاز التحليل الكيمياوي وكذلك تطبيقات هذه الطريقة في مجال الصناعات الكيمياوية والبتروكيمائية والغذاء وفي المجال الصحي والسيطرة النوعية والتحري الجيولوجي والمعدني □

---

٩ شمال

القائد يخاطب المؤمنين

خانها وخان مبادىء وقيم الاسلام من خانها بعد ان اغواهم الشيطان بعض منهم ولي بعض وبعضهم قائد خائنه الا لعنة الله عليهم اجمعين فتعاليم السيد المسيح براء منهم مثلما هي براء منهم مبادىء الاسلام الحنيف .. ومثلما خان يهوذا الامانة والسيد المسيح .. خان (بوش) تعاليم السيد المسيح في عدوانيته والايغال في نزعة الشر ومثلما خان المرتدون والمنافقون مبادىء الاسلام وسيرة النبي محمد (ص) في صدر الرسالة الاسلامية خان خادم الحرمين الشريفين الامانة ومبادىء الاسلام وقيم العروبة فانطبق عليه وصف خائن الحرمين الشريفين الذي لم يكن ابو رغال الذي دل جيش ابرهة على الطريق المؤدية الى (مكة) اكثر منه شرا واذى ودنسا لما يريده الله ويرضاه .

وللامة العظيمة .. متع الله الجميع بالمحبة والسعادة والامل وزادهم ايمانا فيما يرضيه ويريده .. وحقق لهم اماني الخير والمحبة والسلام .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

وزير النقل الياباني

يشهد هيروشيما جديدة وقال : «نحن نرى ان هذا العالم ينبغي ان تعيش بسلام وان لا تكون هناك ناغازاكي جديدة تفنيها قنابل الدمار» .

واضاف السيد سناتو «لقد التقينا انا وصديقي السيد ناكاسوني . الذي شغل منصب رئيس الوزراء في بلدي . كل شيء معا تحت الانقاض التي خلفتها تلك القنبلة اللعينة . ولهذا جاءت زيارته السابقة الى بغداد تعبيرا صادقا عن رغبتنا في احلال السلام في منطقة ما زالت مشتعلة منذ زمن بعيد» .

واكد ان ستين بالمئة من الشعب الياباني يتوقعون نشوب الحرب وانها اذا نشبت فسيخسر العالم من المنجزات البشرية الكثير .

وقال ان الشعب الياباني باسره يرفض نشوب هذه الحرب ويقف الى جانب صديقه شعب العراق في محاولاته لفرض السلم في المنطقة العربية .

واضاف «ان اليابان لن تقف مكتوفة الايدي اذا اندلعت الحرب وانها لن تقف في صفوف المتفرجين ازاء حدث خطير كهذه الحرب لانها ستكون اول دولة تتضرر فيها لستخسر بروتوكولا تجاريا مع العراق قيمته ٣٠٠ مليون ين ياباني كما ستخسر استثماراتها في امريكا واموالها التي اقرضتها لهذه الدولة العظمى لان الاقتصاد الامريكي لن يلبث ان ينهار ولن يبقى عنده ما يسدد به ديون اليابان» .

واضاف «ان الحرب اذا ما وقعت فستنهال الويلات على امريكا واقتصاد العالم وسيشمل التاثير الجوانب الحضارية والبشرية فهناك عشرات الالاف من الجنود الامريكيين الشباب ممن اصابتهم حرب فيتنام بامراض نفسية عديدة فكيف اذن سيكون حالهم في حرب يعدها العالم كله اسوأ بكثير من حرب فيتنام على امريكا وعلى العالم» .

اللومانتيه

وعدت الصحيفة لتحذر فرنسا من مغول هذه الحرب المدمرة التي لن يكون هدفها اطلاق الكويت لاهراء مظلومين كما تدعي الولايات المتحدة وكما اكد ذلك وزير دفاعها تشيني . بل ان هدفها ادخال المنطقة في معركة قد لا تنتهي . وتساءلت اللومانتيه عما اذا كانت الحكومة الفرنسية تملك حقا قرار التوقف واتخاذ قرار العودة عن هذه المعركة . واعادت الصحيفة الى اذهان العالم المذابح التي ترتكبها «اسرائيل» يوميا في قطاع غزة وجنوب لبنان والتصريحات «الاسرائيلية» المطالبة بوضع صواريخ «اسرائيلية» امريكية على الحدود «الاسرائيلية» اللبنانية . وتساءلت الصحيفة ايضا : كيف تريد الولايات المتحدة وحلفاؤها اقناع العالم بان الحرب التي يورطوننا بها هي حرب عادلة ومحقة ونحن نراها تغض النظر عن «اسرائيل» التي تعيث فسادا في الاراضي الفلسطينية واللبنانية المحتلة ؟ . واكدت اللومانتيه بانها ترفض سياسة المقاييس والازدواجية وقالت ان على فرنسا ان تترك بانها تخاطر في اشعال الحرب في البلاد العربية . التي سوف تكون نتائجها سيئة جدا على العالم وعلى اوربا بشكل خاص . ودعت الفرنسيين في ختام افتتاحيتها الى المشاركة في تظاهرة الثاني عشر من الشهر المقبل لتكون بمستوى معاداة ومناهضة هذا الخطر المحدق بالعالم وبالانسانية جمعاء .

طارق عزيز

اننا وان تدخلكم الشخصي بحكم مسؤولياتكم الادبية بموجب الميثاق يكتسب اهمية قصوى في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى . وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية جمهورية العراق
بغداد في ٣١ كانون الاول / ١٩٩٠

واع لسنا ممن يخيفهم

والدوائر الغربية النتنة التي تهدد العراق واهله .. والتفاخر بما حشدته وتحشده من قوة واساطيل على ارض العرب ومقدساتهم في نجد والحجاز .

اننا نقول لحسني الخفيف اننا لسنا من الطراز الذي تخيفه الاساطيل او الكلمات الجوفاء التي تنطلق من عقول مريضة ومكتوبة بالاقلام المنحرفين واكلي السحت الحرام من امثاله وامثال مستشاريه .

ان الكويت عراقية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وهي المحافظة (١٩) وان المقبورين من آل صباح الفاسدين ذهبوا الى غير رجعة . وان العراقيين الشجعان وعلى راسهم قائدهم البطل صدام حسين ارادة واحدة وقلب واحد ومواجهة الغزاة المعتدين المحتلين لارض الرسالة في مكة والمدينة ببسالة نادرة وشجاعة واقتدار عال .. تفرح كل العرب وتقيض الخونة الذين باعوا ضمائرهم وشرفهم الوطني والقومي للصهاينة والامريكان .

ان حديث حسني عن الخبرة العسكرية ومعرفته بالحروب حديث لا يستحق الا الرثاء لحاله . مذكرين بالخطاب من كاتبيه ان يكون قصيرا وعن طريق الخطأ سلمت له ثلاث نسخ من الخطاب فقام بقراءتها كاملة متعجبا من طول الخطاب وكيف كان بهذا الحجم . فعليك واتق الله ياحسني ان تذكر ان العراقيين هم اصحاب التجربة والخبرة الطويلة في القتال والاستبسال والبطولة في ساحات الوغى وهم اصحاب المبادىء المتفانين دائما بالسلام المشرف والعادل .

ان هذا الصوت القادم من ارض الكنانة ليس صوت ابن النيل ليس صوت ابن الكنانة ذات التاريخ المجيد والحضارة لانه الصوت النشاز الذي يعبر عن صدى صوت الامريكان والصهاينة الذي يرفرف علمهم بفضل هذا الصوت النشاز فوق القاهرة .. العاصمة العربية التي ابتليت بامثال حسني والمهرجين الطبالين .

ان دموع التماسيح التي يذرفها حسني على من يسقط شهيدا منا دموع لا تسمن ولا تغني من جوع .. لان الشهادة اعلى مرتبة ينالها الانسان العراقي والعربي ودونها تكون المذلة عند ما يستسلم من امثالك للصهاينة والقوى التي تريد لهذه الامة الشر محاولة التعرض لامنها وكرامتها وسلب مقدساتها في القدس الشريف ومكة والمدينة .. فتبا لكم من جوقة مهرجة فاسدة منحرفة .. اياد ملطخة برشاوى اهل النفط وبطون متخمة بالسحت الحرام .

وختم محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية تعليقه بالقول ان ساعة الخلاص منكم ستكون قريبة باذن الله يوم تعصف بكم الرياح العاتية ولا تبقي منكم احدا وتكون الغلبة للشعب وارادته عندما تتطهر حقوله من امثالكم ومن هو على شاكلتكم من خونة الامة والمبادىء .

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» صدق الله العظيم .

انتقادات واسعة

الطريقة تستند الى حقائق برزت منذ بداية الاحداث في الخليج وهو ان الحكومة الايطالية منقسمة الى تيارين : التيار المعارض للحوار مع العراق بقيادة وزير الخارجية دي ميكيلس والتيار المعتدل الذي يمثله منهجا منطقيا تجاه العراق والذي يقوده جوليو اندريوتي مع رجاله مثل نائب رئيس البرلمان الاوربي ـ تيورميكوني ـ الذي زار العراق بمباركة من اندريوتي نفسه ومن دولة الفاتيكان .

واوضح ان ما يرفضه صحفيو التلفزيون والصحفيون الايطاليون هو استخدامهم كاداة للصراع بين الاحزاب على حساب حريتهم وقواعد مهنتهم في ابراز الحقائق ولهذا السبب سيكون هناك اجتماع عام لجميع نقابات الصحفيين العاملين في المؤسسة الحكومية بتاريخ ١٠ كانون الثاني للوقوف ضد سيطرة الاحزاب على المؤسسات الاعلامية في ايطاليا .

ونشرت صحيفة (الميساجيرو) المستقلة مقالا جاء فيه . تستمر الضجة في ايطاليا بسبب عدم بث المقابلة التلفزيونية للزعيم العراقي السيد الرئيس صدام حسين . وقد ادلى سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي (كاريليا) بتصريح في محاولة لتصحيح موقف حزبه الذي كان قد ايد قرار منع البث حيث قال كاريليا معللا الموقف (اعتقد بان المقابلة يجب ان تبث على ان يتم بث مقابلة اخرى من الطرف المقابل لموازنة المسالة) وبهذا تصبح الاحزاب التي تدعو الى بث المقابلة اربعة وهي الحزب الليبرالي والحزب الجمهوري والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الديمقراطي» .

ونشرت صحيفة (اللاريبوبليكا) المستقلة مقابلة صحفية مع «لجوستيفي كاسارولي» سكرتير رئاسة دولة الفاتيكان السابق للشؤون الخارجية جاء فيها ان الاجراء الذي اتخذته ادارة التلفزيون الايطالي يندرج ضمن اطار المواقف التي تروج للحرب ولا تريد اعطاء فرصة للسلام عن طريق ابراز الحقائق ووجهات النظر الى الرأي العام الايطالي او العالمي وهو اجراء ايضا يتعارض مع دعوات البابا يوحنا بولص الثاني وتحذيراته من ركوب المواقف المتشددة ازاء اتاحة الفرص للحل السلمي .

واكد ضرورة اتاحة الفرصة امام العراق وجعله يلمس بالوسائل العملية ان الامم المتحدة لن تكون منحازة في قراراتها المستقبلية ولهذا السبب بالذات والكلام للمسؤول الفاتيكاني فانه لابد من ايجاد سلطة معترف بها من قبل العراق وامريكا ايضا لوضع تصور جيد للمواقف يتسم بالموضوعية والاستقلالية في الراي لارساء اسس الحوار السلمي .

اعلانات

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ

اعـلان

محكمة ايجار الكرخ

الى المدعى عليه : درويش عبدالغني درويش لصدور قرار هذه المحكمة بحقك غيابا والمتضمن الزامك بتخلية الدار برقم ١/٩ زقاق ١٥ محلة ٩٣٩ المشيدة على قطعة الارض المرقمة ١٩/٧/١٥ غزالية وجنينة وقد اعيدت ورقة تبليغ الحكم الغيابي اليك غير مبلغة ومدون عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهول الاقامة عليه قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والتمييز على الحكم الصادر او من ينوب عنك قانونا وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق الاصول .

القاضـي

محكمة الاحوال الشخصية في البياع

اعـلان

الى المدعى عليه علي شدهان فارس يسكن سابقا الكرادة الشرقية / حي الجامعة محلة ٩١٣ ز ١٤ دار ١٦ اصدرت المحكمة حكمها الغيابي في الدعوى المرقمة ٣٤٤٠/ت/١٩٩٠ في ١٥/١٢/١٩٩٠ القاضي بالزامك بتادية زوجتك المدعية منيرة مكي عباس مبلغ الفي دينار المؤجل وتصديق الحجز الاحتياطي المؤرخ في ٥/١١/١٩٩٠ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بالحكم اعلانا بصحيفتين محليتين وعند عدم اعتراضك خلال المدة القانونية من تاريخ النشر سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .

القاضي الاول

محكمة بداءة كربلاء

العدد ١٦١٣/ب/٩٩٠

التاريخ ١٢/١٢/٩٩٠

اعـلان

المدعي / نضال وصغيرة ابنتا عبد المجيد السالم ـ وكيلهما المحامي ضياء الربيعي

المدعى عليهما / سليم [illegible] ولدي عبد المجيد [illegible]

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٦١٣/ب/٩٩٠ وتاريخ ٢٥/١٠/٩٩٠ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من ثاني يوم لنشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار ان لم يكن شريكا في سهامه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشر من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجري المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف

العقار تسلسل / ٦١٥ باب الطاق عبارة عن دار ملك صرف مساحتها (٥٥/٢٣م٢) قديمة البناء ومتصدعة لاتصلح للسكنى تحتوي على سرداب وغرفتين تحتانيتين ومطبخ ومرافق صحية وغرفتين في الطابق الثاني ذات موقع جيد في بداية زقاق متفرع من شارع السدرة وبالقرب من مرقد الامام الحسين

(ع) قدرت قيمتها كما يلي ـ

قيمة الارض (٨٨٢٠٠/٠٠٠) دينار

قيمة البناء (٧٥٠٠/٠٠٠) دينار

المجموع الكلي ٩٥٧٠٠/٠٠٠

مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة

دائرة جنسية واحوال سليمانية

العدد / ٦١٨

التاريخ ٥/٩/٩٩٠

الى / دار النشر / بغداد

م اعـلان

بناء على الطلب المقدم من السيد (محمد خلف جاسم) الذي يطلب تسجيل لقبه وجعله (البياتي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه الدائرة خلال مدة اقصاها سبعة ايام وبعكسه سوف تنظر هذه الدائرة في الطلب وفق احكام المادة ١٤ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل .

محكمة بداءة [illegible]

العدد [illegible]

التاريخ [illegible]

الى [illegible]

عبد الرسول

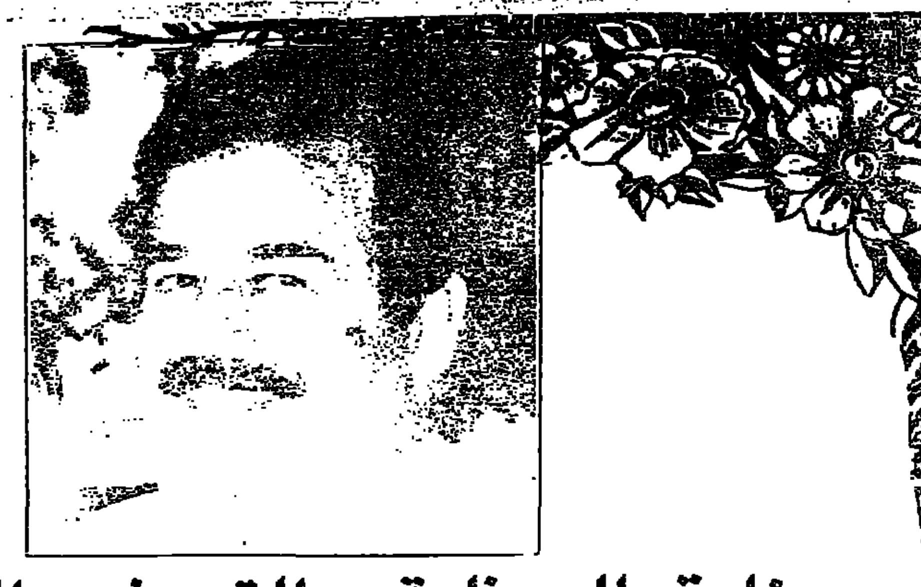
[illegible] الرشيد [illegible] المحامي [illegible] بطلبكم [illegible] المدعي [illegible] الرسول [illegible] وثمانون دينارا [illegible] وهي عن [illegible] بموجب العقد [illegible] اضافة الى [illegible] والمصروفات [illegible] المدعي وتعذر [illegible] اعيدت غير [illegible] القائم بالتبليغ [illegible] الاقامة في [illegible] تبليغكم [illegible] وتعيين [illegible] للمرافعة [illegible] من ينوب [illegible] المرافعة بحقكم [illegible]

[illegible] فقدت هوية [illegible] جامعة بغداد [illegible] والمرقمة ٢٥٧٧ [illegible] ثمن يعثر عليها [illegible] الاصدار

[illegible] انتقلت الى [illegible] خان [illegible] الوهاب [illegible] محمد حسن [illegible] والتيمت [illegible] حسينية [illegible] ولمدة ثلاثة [illegible] اليه راجعون

[illegible] انتقل الى [illegible] شنشول [illegible] شنشول [illegible] ٣٠/١٢/٩٠ [illegible] الظاهرة في [illegible] الحسينية [illegible] ٣١/١٢/٩٠ [illegible] ولمدة ثلاثة [illegible] وانا اليه راجعون

هكذا عنه الأصل



وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتأسيس جيشنا الباسل جيش الامة العربية والاسلامية ، جيش الايمان كله لمواجهة الكفر كله ، اتقدم باسم منتسبي المنشأة العامة لمنتوجات الالبان كافة بأحر التهاني والتبريكات الى رمز العراق وباني مجده الرئيس المؤمن

صدام حسين حفظه الله

مجددين لسيادته عهد الوفاء والاخلاص للدفاع عن وطننا الغالي ومواجهة قوى الكفر والضلالة باذلين اقصى الطاقات من اجل رفع راية الايمان عالية خفاقة .

وما النصر الا من عند الله .

المدير العام

غسان ابراهيم حسين



الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية

تحية مجد ووفاء الى القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتأسيس جيشنا الباسل ، جيش العراق الذي دافع بقوة واعتزاز عن ارض العراق وعن كرامة الامة العربية وتاريخها الطويل ، والف تحية لابناء قواتنا المسلحة حيث يقفون اليوم بشجاعة لتحدي اساطيل الظلم والبربرية التي تقودها امريكا والصهيونية .

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

فلاح ميرزا محمود



...أة العامة للسكك الحديد العراقية

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتأسيس جيشنا الباسل جيش العزة والكبرياء نتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى القائد المظفر المجاهد السيد الرئيس

صدام حسين حفظه الله

والى ابناء جيشنا المقتدر وهم يسجلون اروع ملاحم الكفاح والبطولة ضد اعداء العراق واساطيل الظلم التي تقودها امريكا والصهيونية .

المدير العام

محمد يونس الاحمد



منشأة أور العامة للصناعات الهندسية

تهنئة من الاعماق نتقدم بها الى باني مجد العراق ورائد نهضته في الشموخ والاقتدار السيد الرئيس المجاهد .

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٧٠ لتأسيس جيشنا الباسل جيش العروبة الذي سجل اروع ملاحم العز والاقتدار في قادسية العرب الثانية ، وفي تصديه لمؤامرات الصهاينة والامبرياليين .

منهال عبدالجليل علي

المدير العام وكالة

اخبار

■ تعدها نضال محمد علي

في رأس السنة حفل ساهر

لمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية ، وميلاد نادي الطلبة الرياضي ، يقام حفل فني ساهر في نادي الطلبة .

هادي الشلي

ويحيي الحفل عدد من مطربي الاذاعة والتلفزيون . وسيقدم المطرب الشاب هادي الشلي وبالمناسبة اغنية خاصة عنوانها « هاي لخاطره » .

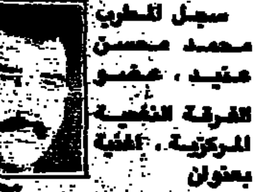
كتاب جديد للدكتور حيدر كمونة

■ صدر للدكتور المهندس حيدر كمونة عن الجمعية العراقية للسيارات والسياحة كتاب جديد تحت عنوان الاسس التصميمية للسلامة المرورية في شبكة الطرق العراقية .

غلاف الكتاب

ويحمل هذا الكتاب التسلسل رقم (٧) في سلسلة المطبوعات . يقول الكاتب في مقدمة الكتاب ان حوادث الطرق في هذا القرن مشكلة كبيرة في كل اقطار العالم . المتقدمة منها والنامية لما تسببه من اضرار اقتصادية واجتماعية جسيمة تضر البشرية والكونات الثقافية حتى ، قدرت الوفيات الناجمة عن حوادث المرور بنحو اربعمائة الف شخص وبلغت الاصابات اثني عشر مليون نسمة

اغنية جديدة



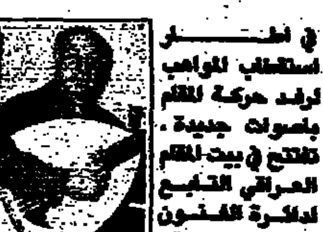
محمد محسن

سجل المطرب محمد محسن عتيد ، عضو الفرقة الانغامية المركزية ، اغنية بعنوان « ياهوى روح لحبيبي » وهي من كلمات الشاعر الشاب حسين علي الساعدي والحن لمحمد هادي .

امسية شعرية في النجف

يضيف منتدى الابناء الشباب فرع النجف الاشرف منتدى الابناء الشباب فرع نينوى في امسية شعرية مع مداخلات نقدية للناقد مشتاق عبد علي ، وذلك يوم الاربعاء المصادف ٢/١/٩١ في الساعة الخامسة ، في مقره الكائن في نقابة المعلمين ، والدعوة عامة .

دورة جديدة لتعليم المقام والموسيقى



غانم حداد

في اطار استقطاب المواهب لرفد حركة المقام باصوات جديدة ، تفتتح في بيت المقام العراقي التابع لدائرة الفنون الموسيقية ، الدورة الرابعة لتعليم المقام والموسيقا ، يتدرب المشاركون فيها على اساليب غناء المقام والبستات والاطوار الريفية . اما قسم الموسيقى فيتعلم الطلاب النظريات الموسيقية وقراءة النوتة وعزف الموسيقى الاصلية مع عزف المقامات الرئيسة والفرعية . تضم الدورة كل الاعمار ، وتقام في مبنى المقام العراقي ، سيحاضر فيها الفنانون غانم حداد وروحي الخماش وحامد السعدي وسيديرها يحيى ادريس ، وذلك بداية العام الجديد والدوام عصرا .

قصائد بخط السياب



السياب

صدر عن المركز الثقافي لجامعة البصرة كتاب « ٢٧ قصيدة للسياب بخط يده » من اعداد الشاعر محمد صالح عبدالرضا . وقد تضمن الكتاب قصائد بخط يد الشاعر كتبها بالقلم ...

للشاعر عبد المنعم عبد المركز الثقافي لجامعة البصرة ، ومدخلا واشارات حول القصائد مع شهادات توثيقية تشير الى ان القصائد بخط السياب فعلا .

هذا وتزامن صدور الكتاب والذكرى السادسة والعشرين لوفاة الشاعر العربي الكبير بدر شاكر السياب □

صورة من بغداد　٦

الكتابة على اعمدة الرشيد ..

فائق حسن كان العمود موضة عصرية

■ مجيد السامرائي

■ « .. كانت الاعمدة قائمة على جانبي الشارع ـ شارع الرشيد ـ في رواقين لا ينتهيان وهي بمنظرها السقيم وعدم انتظامها تمتد عنيدة على طول الطريق ، تظلل دكاكين حادة الزوايا يجلس اصحابها في ابوابها يشربون الشاي في اقداح زجاجية صغيرة والناس يمشون بخفة بوحي من العباءة العربية التي كان قليل منهم يرتدونها .. » .

يمضي الاستاذ جبرا مع « حياتيه في الشارع الضيق » .

ـ كان الشارع بالوانه وتصميمه المضطرب يبدو مرقعا ، كما لو انه بني ارتجالا ـ فالاعمدة لاتبقى متشابهة لمسافة طويلة .

ورأيت شرطيا طويلا اسمر له وجه نحيل يقف بجانب احد الاعمدة فسألته : « اين الشارع الرئيس من فضلك ؟ » فاجاب . هذا هو الشارع الرئيسي .. »

هكذا تمضي الاعمدة عمودا اثر عمود في الشارع ، وتمضي الاعمدة هنا على هذه الصفحة مستنزفة قدرا اكبر من التاريخ والكلام .

الاعمدة في شارع الرشيد اهم ميزاته هكذا يقول المعماريون « ان هذا الرواق المتسلسل يعطي شخصية ووحدة تربط جميع الابنية في هذا الشارع الطويل على امتداد ثلاثة كيلومترات ويضم جميع الاحياء المهمة في بغداد .. »

■ من اراء الدكتور احسان فتحي المدونة « ان فكرة الرواق قد بدأت قبل تأسيس بناية (الفخ ـ اخوان) التي كانت مشيدة منذ عام ١٩٠٦ . وهذه البناية شجعت الابنية المجاورة على استخدام هذا الرواق .

فكرة الرواق على الشارع اقدم بكثير من هذا (يقول المهندس احسان فتحي) فقد اطلعت على صور قديمة في بغداد والحلة وكربلاء فيها اروقة مكونة من اعمدة خشبية ذات مقرنصات مثل « الميك البغدادي » على الارصفة . وهذه الصور منشورة في كتاب رويتر عام (١٩٠٧) .

ـ فكرة الرواق (اذن) ليست اوربية .

« يقول الدكتور فتحي » وقد يعزو بعض الناس التأثيرات المعمارية في شارع الرشيد الى الحركات الفنية مثل (الروكوكو) و(الارت نوفو) و(الارت ديكور) خلال فترة مابين العشرينات ونهاية الثلاثينات .

من المؤكد ان هذه الزخارف جاءت الى بغداد عن طريق التأثيرات الاوربية في هذه الفترة عبر بعض المهندسين العرب والاجانب ـ وبتأثير مباشر ايضا من المجلات المعمارية والاوربية التي بدأت تصل الى العراق حينئذ .. وعليه يلاحظ في الابنية الاقدم ، كانت الزخارف من الاجر البغدادي الاصفر . وكانت اما على شكل افاريز مترصفة على طول البناية او سطوح محشوة بقطع اجرية هندسية ذات تشكيلة زخرفية متكررة (نظام الربع) .

وهناك زخارف جصية واسمنتية عملت في مرحلة لاحقة هي زخارف هجينة بين الزخارف الاسلامية الهندسية والزخرفة الحرة النباتية الاوربية ! » .

■ الفنان الكبير فائق حسن حدثني فيما مضى .. عن الاعمدة في شارع الرشيد .. ويرى انها موضة عصرية ببغداد .

« لقد كانت بغداد حين غادرتها الى باريس في الثلاثينات ، كانت عبارة عن خرابة كبيرة المناطق الراقية فيها في الميدان والبارودية ، اما شارع الرشيد فلم يكن مبلطا سوى بالحجر والحصو وعليه طبقة بسيطة من الاسفلت .

.. في الشتاء كنا نخوض في الماء والوحل الى مافوق الركب . كانت بغداد تغرق بالطين بسبب الامطار التي كانت تهطل بغزارة مذهلة .

بعد عودتي من باريس لم تتغير بغداد كثيرا .. كانت سيارات « الفيون » تقف قرب المطار ، تلقفنا حيث عربات « اللاندون » كانت الخيل العربيات تمشي فوق السطوح .. بقيت بغداد على حالها حتى عهد « ارشد العمري » ، حيث نصبت الاعمدة في شارع الرشيد .. وكانت هذه موضة عصرية .. » اما جامع الحيدر خانة فلم يتغير كثيرا .. » .

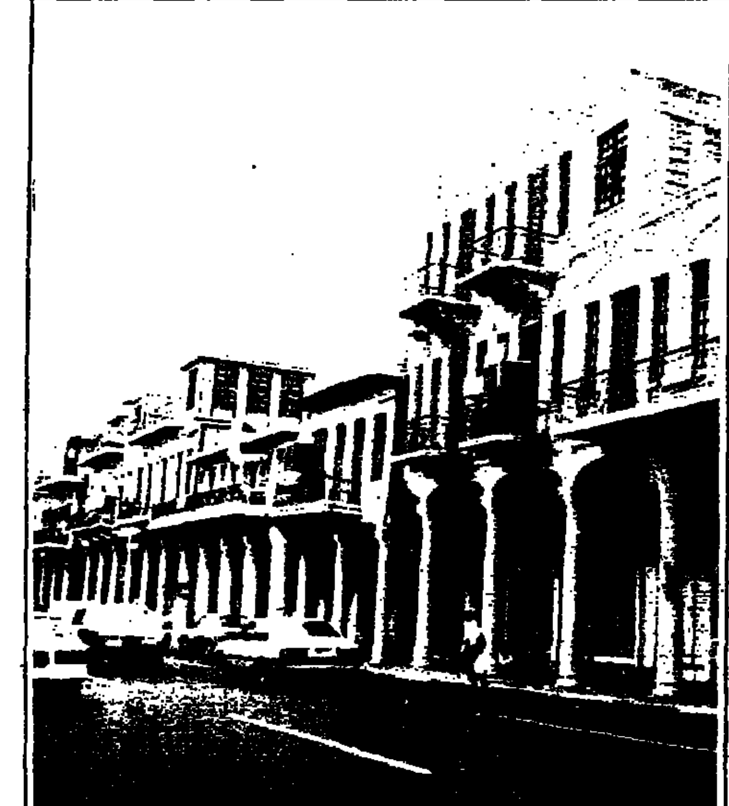
■ ربما تكون اشارة ادموند كالفنر الذي رافق الحملة البريطانية على العراق والذي دخلها مع الغزاة في الساعة التاسعة صباحا من اليوم الحادي عشر من اذار عام ١٩١٧ .. تعطي معلومة مغايرة عن نصب الاعمدة هنا كالفنر يتحدث عن الاعمدة ايضا في شارع الرشيد الذي يصفه بانه شارع ليس جميلا او جذابا .. حيث كانت عملية تطويره متقطعة ، واوقات اصلاحه متباعدة ، والتهديم موجود في كل مكان . ان الجدران والاعمدة ذات الاجر المفتت لاتزال منتصبة ، ان الشوارع المتفرعة من هذا الشارع ضيقة جدا لاتساعد على مرور حصان .

اما الشبابيك المقوسة الواسعة والتي تغطي واجهات البيوت فهي على وشك ان يلتقي بعضها البعض . كانت هناك نسوة يطللن من كل شباك محجبات وغير محجبات ، اما الابواب فهي مرصعة بالمسامير ويحمل كل باب منها مطرقة نحاسية جذابة » .

■ بين اوراقي القديمة حديث لمعمار مرح ، قد يخالف الجميع بارائه ، لكنه ربما يكون قد اخذ كل اعتداده بالاراء الى الموت حيث اني لم اره منذ اخر حديث متحزب لارائه ، حيث التقينا مرة عند تخت ونارجيلة في قهوة الزهاوي . قال المعمار يوما ما : ان « ابو زويق » هو الذي صنع الاعمدة ، لكنه راح الى « دار حقه » عام ١٩٢٨ . وابو زويق وعلى عهدة هذا البناء المعمار هو محمد الخليلي .. من هو الخليلي لا ادري .

اذكر فيما اذكر ان المعمار قال لي : روح الى راغبة خاتون « بجانب قهوة ابراهيم عرب » استمر على اتجاه يدك اليمين ستجد عمودا بتاج مصنوع من حجارتين بثلاث قطرات على شكل بطيخة بارزة .. صنعه هذا المجنون الذي يكلمك .. ثم روح الى شارع الرشيد وتفرج على هذه الاعمدة اراهن ان عمودي اجمل من كل هذه الاعمدة .. » .

■ هذا كل ما جنيته من حاصل الاوراق والسنين عن (اعمدة الرشيد) مكتوب في اعمدة من كلام متنظم بعناد مستمر وسيستمر الرواق ، ويستمر الزمان ، وتبقى بغداد في البال وفي القلب □



تصوير : فؤاد شاكر ـ وتمتد الاعمدة عنيدة بانتظام على طول الشارع ..



حماة الديار

للشاعر حبيب الشيخ شاكر الدلاغي

الخرا ... بنا تلك الديار تفاخرُ
تُسرُّ لنا النجوى وحينا تُجاهِرُ
وتُجهشُ مِلءَ العينِ والقلبِ ان رأت
احاديثَ ان عاد الحبيبُ انه ساهِرُ
بنجدٍ نشأنا صبيةً ونُعيدُنا
إليها إذا ما نسّم الريحُ ، خاطرُ
واما بدا في الافق شيءٌ يُريعها
تميمتها اسماؤنا والبواترُ
وكنا لها حصنا منيعا يُعزُّها
اذا ثُلِّتِ الاوطانُ ... او سام تاجرُ
بعيدٌ اذا ما روّع الصوتُ غيرَنا
وان طار بالصوتِ المروّعِ طائرُ
نمدُّ يدينا بالسلامِ فان يكن
نصافحُ او تحمي الضعافَ ، الكواسرُ
مُخادِعُ ما تبقى لدى المرءِ حيلةٌ
فان جد سارت للبُغاةِ العساكرُ
اذا قيل والآلاءُ ، تمشي سُراتُنا
وتسرى لها قبلَ القلوبِ المشاعرُ
حصارٌ وان الرازقَ الخلقِ واحدٌ
فلضحى الذي رام الحصار المُحاصَرُ
فحشِّد فانا ثابتون لجمعِكم
بما انتجتهُ النيراتُ المصائرُ
وانكَ اوهى من جناحِ بعوضةٍ
ورغم الذي اوتيتَ انك صاغرُ
فاين غدا (قلبُ الهزبرِ) وجيشهُ
كذاك اذا دارت عليه الدوائرُ
تمرُّ على هامِ الملوكِ خيولُنا
مُلوكا وفيهم تحتهنّ الاكابرُ
وان بوادي النخلِ شعبا يروقه
اذا مات تحت الضربِ وهو يُغامرُ
وان همام الشعبِ ان قال صادقٌ
وان همام الشعبِ ان قال قادرُ
وصدام ان عزّت علينا نفوسُنا
اعزُّ وابقى ، بل احقُّ وعاطرُ
الا ان بين الله عنوانُ عزِّنا
لنحميه ما تحمي العيونَ المحاجرُ
اذا حال بين البيتِ والناسِ كافرٌ
فكيف تؤدى لا حييتَ .... الشعائرُ
ستقرأ باسمِ اللهِ يا نارُ مدفعٌ
لاعلاء بين الله والله ناصرُ

فيلم برتولوتشي الاخير (السماء الملجا)

صور المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي في فيلمه الاخير (السماء الملجا) للامريكي بول بويلز قصة تشرد مأسوي عبر الصحراء بحثا عن الحب والسعادة .

والفيلم مقتبس عن رواية شهيرة لبول بويلز ويعد بمثابة عودة لبرتولوتشي الى اهتماماته الاولى بعد النجاح الساحق الذي عرفه فيلمه (الهوليوودي) الاخير (ذا لاست امبرور) الامبراطور الاخير قبل ثلاث سنوات .

ويروي الفيلم قصة (بورت) جون مالكوفيتش و(كيت) (ديبرا ونغر) اللذين يذهبان في رحلة عبر صحراء افريقيا الشمالية في محاولة لاعادة احياء قصة حبهما . يرافقهما في هذه الرحلة التي ستكون من دون عودة صديقهما (تونر) (كامبل سكوت) الشاهد الدائم على التمزق الكبير الذي يعيشه البطلان حتى الموت والجنون .

ومن طنجة الى الصحراء تبدو طريق الحب وخصوصا (البحث عن السعادة في الحب) على حد قول برتولوتشي طويلة وقاسية يسحقهما الحر والشمس في شكل مستمر . وفي ختام هذه الرحلة سيلتقي بورت وكيت مجددا في لحظات من الحب الجامح قبل ان يفترقا نهائيا .. الاول يتوجه نحو الموت والثانية نحو الاستسلام المطلق للتشرد والجنون في الصحراء الشاسعة .

وكرر برتولوتشي في المقابلات الصحفية العديدة التي اجريت معه لمناسبة بدء عرضه فيلمه ان (السماء الملجا) هو في شكل اساسي (قصة حميمة حول انتهاء قصة حب) .

واضاف (الاصح انه قصة رجل وامرأة يملؤهما الحب لكن قصة حبهما الى زوال .. انه ليس فيلما حول استحالة الحب بل ربما حول استحالة ان يكون الانسان سعيدا في الحب) .

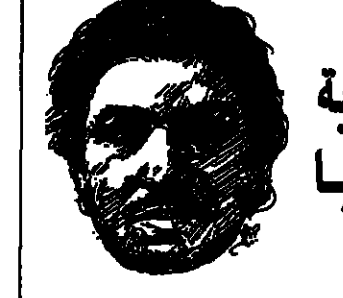
وفي ضوء هذا التعريف الشخصي للفيلم يذكر (السماء الملجا) بافلام برتولوتشي الاولى وابرزها من دون شك فيلم (اخر تانغو في باريس) الذي صوره في العام ١٩٧٣ مع مارلون براندو وماريا شنايدر .

وصور برتولوتشي هذا الفيلم في شقة في باريس وجعل من العلاقة بين مجهولين وسيلة للتنفيس عن تعاسة الرجل الوحيد الذي انتحرت زوجته وكذلك طريقا ستقوده الى ادراك عمق وحدته . اما في (السماء الملجا) فان الصحراء تشكل هذا العنصر (الكيميائي) الذي سيكشف للاشخاص عمق فراغهم وسيقودهم الى مصيرهم .

ولعل افضل تعريف للفيلم والامر الذي سعى المخرج الى التعبير عنه ما كتبه بول بويلز الى ناشره في العام ١٩٤٧ عن روايته الجديدة (انها مغامرة تدور في مكانين مختلفين في وقت واحد .. في الصحراء الفعلية وفي الصحراء الداخلية للنفس) □

ديبرا ونغر

جمهورية خنازيريا



علي حيدر

■ علي حيدر

هذه حكاية قرية ، يجمع اهلها « القمامة » من القاهرة ، ويصدرون لها « الخنازير » ولذا فهي تعرف في مصر باسم « جمهورية خنازيريا » ! عندما يرغب الفرد في زيارة لهذه « الجمهورية » يفاجأ بتلال الزبالة واكوام الصفائح الفارغة ، وعلب « السفن اب » و « الكوكا كولا » وتملأ انفه رائحة نفاذة رهيبة ، تضيق على الصدر ، وتجبره على الفرار من حيث جاء ، ناهيك عن صور القاذورات المتراكمة ، والمياه العطنة ، المملوءة بجثث الحيوانات النافقة ، وصور مئات الاطفال الحفاة شبه العراة ، وقد استقرت على وجوههم وعيونهم اسراب من الذباب ، دون ان يحاول واحد منهم « كشها » لتطير عن وجهه ولو للحظة . !

وعندما ترغب في معرفة احوال سكان هذه « الجمهورية الرائعة » بزبالها وخنازيرها وذبابها وبعوضها يحدثك « رئيسها » ! بقوله :

اننا نعيش هنا ، منذ سنة « ١٩٥٩ » وهذه الارض التي نعيش عليها تبلغ مساحتها « عشرين فدانا » وندفع « ٥٠٠ » جنيه عن كل فدان ، اي « عشرة الاف » جنيه في السنة !

ولا عمل للناس الذين يعيشون هنا سوى جمع « الزبالة » وتربية « الخنازير » وحتى الاطفال يشاركون في هذا العمل الذي يتوارثونه ابا عن جد ، ولا يذهبون الى المدرسة ، التي تحرمهم من معرفة هذا « الكار » ليضيع مستقبلهم . !

ويضيف : يبدأ العمل هنا منذ السادسة صباحا ويشارك فيه الزوج والزوجة والاطفال وينتهي عند السادسة مساء ، حيث يخيم السكون والظلام ، فلا كهرباء هنا ولا وسائل ترفيه او تسلية ، غير اننا نستمتع بالاغاني الشعبية ، من خلال مكبر الصوت الذي يصطحبه القصاب المتجول معه ، ليعلن عن توفر اللحم لمن يرغب الشراء . !

اما عن تفقد « ازلام » « نظام » « حسني » لهم والوقوف على وضعهم المزري هذا فيقول : لم يزرنا احد ، ولم يسأل فينا احد ، غير ان رجلا اجنبيا يدعي « ارنولد » زارنا قبل ثلاث سنوات ، واخبرنا انه « خبير عالمي في الزبالة » وبعد الاطلاع على « الاكوام » المنتشرة هنا قال : ان زبالة مصر احسن زبالة في العالم . !

وعندما اردنا ان نقوم له بالواجب ، ونذبح له خنزيرا .. شكرنا وقال : انه لن يأكل لحم الخنزير المصري ، لانه رآه على حقيقته ، وهو يفضل اكل الخنازير الاوربية لانها تتربى في « زرائب » « نظيفة » وتأكل اكلا نظيفا ، وتتوفر لها رعاية صحية بيطرية كاملة . ! اي ان خنازير اوربا ، تعيش عيشة احسن بكثير من عيشة « الناس » الذين يربون الخنازير في « جمهورية خنازيريا » المصرية .. ! □



المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

ان بداية فن الكلمة تكمن في الفولكلور . لذلك انطلقت الاصوات من هنا وهناك تؤكد ، على جمعه اولا ودراسته ثانيا ، ثم صياغته ثالثا ، حيث سينتج عنه قدر كبير من المادة تيسر لنا معرفة الماضي وتوفر لنا فهم الحاضر ايضا .

وهذا ماينطبق ايضا على الاغنية الشعبية ، فهي تحمل بوجه عام طابعا محليا ، واحيانا ياتيها الموضوع من الخارج ، واعني به ، من خارج البيئة التي انطلق منها ، حيث تغني المجموعات البشرية اغانيها بتأثير الانطباع المباشر لخبراتها الانفعالية .

اللافت للنظر ان استخدامنا الغنائي للفلكلور افسد ايقاعه الشعري ، بل وتعدى ذلك الى ان البعض اجرى تعديلا على النص الاصلي من خلال حشوه بعناصر اللغة الادبية ، وفي مجال « الفونتيك » (علم الاصوات) و« المورفولوجيا » (علم التراكيب اللغوية) طغى عنصر التغيير والتخريب ايضا . الامر الذي جعل هذا الفولكلور يتعرض لمحنة قاسية من محن التشتيت وضياع الهوية .

ان الكشف والبرهنة على عراقة وجمال وغنى الاغنية الشعبية العراقية يكمن في الاساس من خلال دراسة الطابع المحلي للهجة العامية الحية وكذلك دراسة المصدر النغمي الذي استندت اليه هذه اللهجة في انتشارها العجيب بين الناس ، بل ان عددا كبيرا من المبدعين في شتى الاقطار العربية وجد في اغاني « حب التقليدية الذكريات العظيمة والتقاليد المستنيرة لدى الشعوب ، ومن هنا كان الاندفاع جريا وجارفا وحادا نحو جمع هذا التراث ومختلف انواع الاغاني الشعبية ـ تاريخية ـ او ـ انشادية ـ او اغاني الاحتفالات والطفولة .

ويمكن الاشارة بشكل واضح الى ماقام به الفنان الباحث حسين قدوري في تأصيل اغاني الطفل العراقية ، من خلال تنظيره عبر فترات التكوين .

ويعد صنيع حسين قدوري في هذا الاتجاه مبحثا ريادیا عميق الاثر خاصة في مؤلفه الاخير (غناء الام العراقية لاطفالها) حيث اكد على الطبيعة الخاصة للكلمة والنغمة معا ، باعتبارهما الاداة الرئيسة والطبيعية للتراث الشفاهي والغنائي وتلتقي عندهما كنقطة مركزية كل الخيوط الدقيقة لمأثورات بلادنا ، وكل مايسهم حقا في تدعيم الحياة الاخلاقية للعراق .

وقد لخص الفنان حسين قدوري مجهوداته الى الوصول لقاعدة عامة اساسية ، وهي اننا لانجد في شكل اللغة وتركيبها ولا في شكل اللحن وتركيب تعبيرا عن تفكير انسان واحد ، وانما هي تعبر عن ابداع الشعب كله ، وحتى الانفعالات الموقتة التي رافقت رحلة غناء الطفولة ، مثل الفرح او الحزن ، والعذاب والغياب ، مألوفة للمشاعر الانسانية .

وقد تابع حسين قدوري بدراية انقسام الحكايات الاسطورية في اغاني الطفل وانزال هذه الاساطير الى الارض وربطها بالاحداث المحلية والتاريخية للوطن العربي ، وعليه فقد حان الوقت لان ينهض المتتبعون للحفاظ على التراث الشعبي الفولكلوري الغنائي العراقي وتصنيفه وفرزه واعادة صياغته بما يكفل استمراره النوعي في بناء الاغنية الشعبية الحديثة ، على نحو مافعل الفنان الباحث حسين قدوري في مؤلفاته النصية العديدة □



فؤاد فتحي

وجوه تتحدث

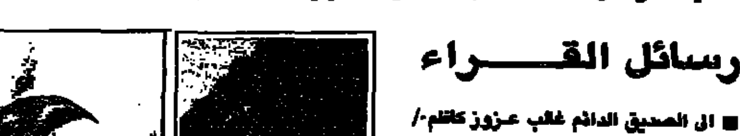
المطرب المتمكن فؤاد فتحي ، استطاع عبر اغانيه العديدة الخاصة ان ينهج في الغناء عن طريقة تعبيرية تمزج روح الغناء العراقي بروح الغناء العربي ، وان تحاول اكتشاف افاق هذا الفن المعقد والمترامي من خلال تلاوين فنية ذات تأثير حقيقي في الوجدان . قلنا للمطرب فؤاد فتحي ...

■ تفتقد الاسماع في الاونة الاخيرة ، هل من اسباب تبرر هذا الافتقاد ؟

ـ نعم هناك اسباب ، لعل في المقدمة منها ان المسؤولين عن الاغنية في الاذاعة والتلفزيون لاتستهويهم القصائد المثقلة ، وانا من اشد المعجبين بهذا اللون من الغناء ، الى جانب ذلك ، انني احتفل بالقصيدة الغنائية المطبعة ، بين ما يجري هو الغناء القائم على الدندنة والهزة والتعابير المنحرفة !

■ كيف تجد واقع الاصوات العراقية ـ اليوم ـ ؟

ـ اغلبها غير صالح للغناء ، وتسالني ، كيف اذن عبرت الى واحته ، اقول انها المحظوظ والمساومات والاتفاقات وشروط احياء البورصة الغنائية ، على حساب تقاليد الغناء واصوله ومنابته الحقيقية !! □



رسائل القراء

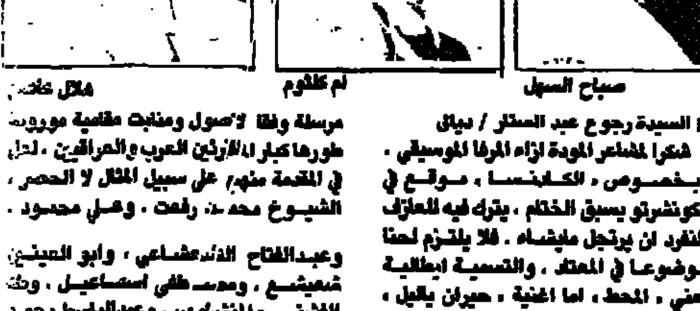
■ الى الصديق الدائم غالب عزوز كاظم / محافظة بابل

بدأ الفنان صباح السهل حياته الغنائية في مطلع عقد السبعينات وقد غنى الحان عدد من الملحنين لعل في المقدمة منهم محمد جواد اموري ، وطالب القره غولي ، ومحسن فرحان ، وعباس جميل ، وجعفر الخفاف وسواهم . اما عن صوته ، فانه من الاصوات القوية التي يمكن فيما لو صقلت بعض درجاته ، خاصة العالية منها ، لاتجه فنه الغنائي الى غير ما نعرف ، غير ان مايوجه الى صوت هذا المطرب ، هو اعتماده على قوته لا على فنه . فالفرق كبير بين القوة الصوتية والفن الصوتي ، وقد حفل انه الغنائي بنماذج مازالت تعيش في الذاكرة .

■ الى الانسة زينة صلاح / بغداد .

التحميلة ، شكل معزوفة موسيقية تبدأ بالتسليم الذي يتكرر ، ويلي كل تسليم خانة هي عبارة عن تقاسيم على احدى الات التخت . وفي الغالب التسليم موقع والخانة مرسلة . اما اغنية « انا وانت ظلمنا الحب » فهي من كلمات عبد الوهاب محمد ، والحان الموسيقار بليغ حمدي وغناء ام كلثوم ، وتاريخ ميلاد الاغنية في العام ١٩٦١ .





صباح السهل　ام كلثوم　هلال عاصم

■ السيدة رجوع عبد الستار / ديالى

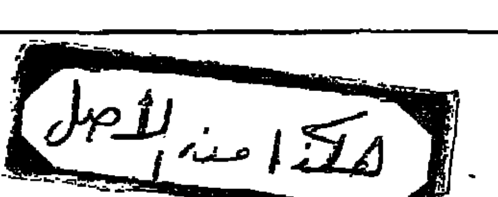
شكرا لمشاعر المودة ازاء المرفأ الموسيقي . وبخصوص ، الكادنسا ، موقع في الكونشرتو يسبق الختام ، يترك فيه للعازف المنفرد ان يرتجل مايشاء . فلا يلتزم لحنا موضوعا في المعتاد . والتسمية ايطالية تعني ، المحط ، اما اغنية « حيران بالليل » فهي من كلمات هلال عاصم ، الحان علاء كامل وغناء المطرب محمود عبد الحميد .

■ الى الشيخ الكفيف عبد الستار عبد كاظم / البصرة

شكرا لمشاعرك الجياشة نحو المرفأ الموسيقي . التجويد ، هو قراءة القرآن الكريم على اصول القراءات ، وعلى نغمة مرسلة وفقا لاصول ومنابت مقامية موروثة طورها كبار المؤذنين العرب والعراقيين ، لعل في المقدمة منهم على سبيل المثال لا الحصر ، الشيوخ محمد رفعت ، وعلي محمود .

وعبدالفتاح الشعشاعي ، وابو العينين شعيشع ، ومصطفى اسماعيل ، وطه الفشني ، والمنشاوي ، وعبدالباسط محمد عبدالصمد ، ومن العراق ، الحافظ مهدي ، والحاج محمود عبدالوهاب ، والحافظ صلاح الدين ، وعبدالفتاح معروف ، واخر جيل الكبار في القراءة القرآنية العراقية هو الحافظ خليل اسماعيل .

مع التقدير □



هكذا في الأصل

١٥ كانون الثاني .. يوم غير مشجع للقادة العسكريين الامريكيين

عسكريون وسياسيون امريكيون : الموقف يجري عكس جهود بوش والحرب ستكون طويلة ومكلفة

القوات الامريكية تحولت الى «مومياء» وسط الرمال والرياح الباردة

■ واشنطن/مراسل الجمهورية/ا ب/ تحليل اخباري :

يذرف الامريكيون الدموع يوميا على ابنائهم الموجودين في رمال الصحراء ، بينما يبدي المسؤولون العسكريون والسياسيون مخاوفهم من عدم « جاهزية » القوات للحرب ويعدون يوم ١٥ كانون الثاني غير مشجع ، مع توقعات بانهم سيخوضون حربا طويلة في الخليج .

ويعترف المسؤولون بان الصورة تجري عكس جهود بوش حول هذه المحاور وضعت الديلي تلغراف تصوراتها في تقرير كتبه بيتر الموند .

قالت الديلي تلغراف ان لافتات انتشرت في المدن والقرى الامريكية على ابواب الكنائس وفي كل مكان « تدعو الله ان يعيد ابناءهم سالمين وبالحرب فرصة » .

واضافت « في كل صباح يشاهد ملايين الامريكان على شاشات التلفزيون الجنود الامريكان في الخليج وهم يرسلون التحيات الى اهلهم وذويهم ، وبينما يشاهدون ابناءهم بين رمال الصحراء تبدا الدموع تنهمر من عيون الامهات والزوجات » .

وقالت « انه من غير المفاجىء ان الراي العام لايبدو عليه استعداد لتقبل الحرب » .

وعرضت الصحيفة اخر استفتاء للراي العام اجرته صحيفة النيويورك تايمز ومحطة تلفزيون (سي بي اس) وقالت « كان ٤٥ بالمئة فقط يؤيدون عملا عسكريا فوريا ضد العراق » .

واستنتجت « ان العواطف والشعور الامريكي ما زال يحمل اثر حرب فيتنام الخاسرة ، لذا فلا توجد دلائل لديه على الاستعداد لخوض حرب اخرى » .

هذه الظاهرة ، قالت الديلي تلغراف ، « دفعت المسؤولين الامريكيين الى الاعتراف بان الصورة تجري عكس جهود بوش في حملته العسكرية ، مما يضعف قوة تهديده » .

والصورة هذه تظهر بوضوح في البنتاغون نفسه ، حيث يقول احد كبار الضباط « حال وصول اول جثة لفتاة امريكية يصعب السيطرة على الراي العام الذي سيصب جام غضبه على اولئك الذين ارسلوها الى هناك » .

وقالت الديلي تلغراف « انه بالرغم من كلمات تشيني الشديدة ، والذي لم يسبق له ان خدم في القوات المسلحة ، فان المخططين العسكريين بضمنهم رئيس هيئة الاركان الجنرال باول هم الذين سيتلقون اللوم وليس المسؤولين السياسيين ، فهم يعرفون كيف ستكون حقيقة وطبيعة الحرب التي ارسلوا اليها (٤٠٠) الف جندي في ساحات القتال باسلحة لم يسبق ان استعملت مليلاتها في التاثير حيث القنابل بانواعها بضمنها قنابل الغاز والوقود التي بامكانها القتل من خلال فتحات التهوية » .

ويؤكد تقرير الصحيفة « ان يوم ١٥ كانون الثاني لا يعد شيئا مشجعا بالنسبة للعسكريين » .

شوار تكوين القائد العام الميداني للقوات الامريكية والبريطانية في الخليج قال « الحرب قد تستمر ستة اشهر » .

ويرى العسكريون الامريكيون ان القوات لن تكون مستعدة للقتال قبل منتصف شباط على اقل تقدير ، وان اغلب الـ (١٥٠) الف جندي الاضافي الذين امر بوش بارسالهم الى الخليج لن يصلوا الى هناك قبل ١٥ كانون الثاني . كما انهم ، كما قالت الديلي تلغراف ، بحاجة الى التعود على طبيعة المكان ، وهناك شك في ان ثلاثة الوية ما تزال بحاجة الى التدريب قبل ان تصل .

وقال احد ضباط مشاة البحرية « انه لا يتصور بان العملية تشبه مباراة ملاكمة ، فان لم يجر القتال يوم ١/١٥ فان المعنويات ستبدا بالتراجع لان مشاة البحرية يجري اعدادهم على القتال فورا وليس الانتظار ، وان هذا ينطبق ايضا على غيرها من الصنوف » .

وسط هذه الاراء .. تواجه القوات الامريكية صعوبات كبيرة في الصحراء .

واكدت الديلي تلغراف « كلما طال بقاء القوات في الصحراء كلما ادى ذلك الى تلف المعدات ، فالرمال الناعمة الموجودة ، والتي لم يسبق ان شاهد مثلها الامريكان ، لها القدرة على ان تجعل اجهزة طائرات الهارير تتاكل فضلاً عن الاجهزة الالكترونية ، كما ان طائرات الهليوكوبتر بحاجة الى صيانة دائمية لمنع تسرب الرمال الى اجهزتها حيث ان المكائن التي كانت تجري الصيانة كل (٢٠٠٠) ساعة تحتاج الان الى الصيانة عليها كل (٦٠٠) ساعة ، وان مراوح طائرات الهليوكوبتر تتلف بعد كل مرة تطير فيها ، فضلاً عن قاذفات الصواريخ واجهزة الرؤية الليلية التي تعمل الرمال على تخديشها وتجعلها غير صالحة للرؤية » .

اذا كان هذا حال الاسلحة الامريكية .. فكيف تكون قواتها ؟ .. هذا التساؤل اجابت عليه الاسوشيتدبريس في تقرير لها من شرق الجزيرة العربية فقالت : « تعصف منذ بدء كانون على الصحراء العربية رياح شمالية باردة فتصيب بزمهريرها افراد القوات الامريكية بمعاناة مختلفة عن تلك التي حرقتهم بلهيب اب وايلول » .

وقال مراسل وكالة الاسوشيتدبريس روبيرت دهورتشاك الذي يصاحب القوات الامريكية في الجزيرة العربية « لم ينس افراد القوات الامريكية بعد لهيب اب وايلول وما حمله من حر قاتل وعقارب وحشرات لم يالفوها حتى اذا جاء كانون فحمل معه رياح الشمال التي تجمد حتى العظام » .

واضاف نقلاً عن عدد من المجندين الامريكيين ان البرد لا يطاق وما كانوا يتوقعون ان تكون تلك الصحراء الملتهبة صيفا بهذا البرد الذي يجمد الاطراف ويجعل الاسنان تصطك ، ويصيب الاطراف بالشلل .

قال الملازم بوب فويللو من الكتيبة الخامسة فوج ٦٢ في فرقة الدفاع الجوي الحادية عشرة ان البرد لا يطاق وقد دفع الجنود الى ارتداء كل ما لديهم من الملابس وهم يلفون انفسهم بالبطانيات حتى ليبدو كل واحد منهم وكانه مومياء .

ووصفت الوكالة الحالة فقالت ان درجات الحرارة التي تصل الى ما يقرب الصفر المئوي ليلاً لا يمكن تحملها مع تلك الرياح التي لا تتوقف ابداً ، وتعصف وتصفر بدون رحمة .

وتحدث العريف دانيل فلورسيت من كاليفورنيا فقال ان اسوا ما يواجهه الجندي هو دعوة زميله وايقاظه لاستبداله بواجب الحراسة الليلية عندما يكون قد دفن نفسه تحت اكوام من الاغطية والملابس .

واختتم مراسل الاسوشيتدبريس تقريره قائلاً « ان رياح الشمال التي لا تتوقف تصل سرعتها الى ١٦٠ كيلومترا في الساعة وتحمل معها رمالاً كالابر وانها قادرة على ازالة صبغ السيارات على الارض ، بينما تثير سحبا من الرمال تصل الى ٥ الاف و٥٠٠ متر ، فتنعدم الرؤية وتصير الامور وكانها سجن طبيعي » .

الديلي تلغراف اضافت الى هذه الصعوبات الكلف الاقتصادية الباهظة التي ستتحملها امريكا في حال تاجيل الهجوم الى العام القادم .

ولكن الصحيفة عدت قضية الاصابات القضية الاساسية ، « فالامريكان غير واثقين من ان القضية تستحق كل هذه التضحيات في الارواح في حال اندلاع القتال » .

ويعتقد خبراء المخابرات الامريكية ان العراق سيوقع اكبر عدد من الخسائر بالامريكان مما سيضطر الامريكان الى المطالبة بوقف القتال .

وقالت « ان الامريكان والبريطانيين قلقون من الراي العام وتقبله فكرة الحرب ، ولكن القلق الاكبر الذي لا يرغب اي من المسؤولين الاعتراف به هو ان الجمهور والكونغرس الامريكي غير مستعدين لقبول حرب ضد العراق » .

الشعب الامريكي غير مستعد لخوض حرب خاسرة اخرى

كولن باول

مؤيد نعمة

بريطانيا ترسل حاملة طائرات تحت ضغوط امريكيـة

■ لندن/ انصات :

كشفت الصحف البريطانية عن ان بريطانيا وتحت الحاح من الولايات المتحدة قد ترسل حاملة طائرات جديدة الى الخليج .

وقالت صحيفتا الاوبزرفر والصانداي تايمس ان ارسال الحاملة ايجميد انفنسيل ياتي تحت ضغط الولايات المتحدة وبعد جدل حادبين البحرية والقوة الجوية البريطانيتين .

ولم تكشف الصحيفتان عن سبب الجدل بين هذين الفرعين من القوات المسلحة البريطانية لكن وزارة الدفاع تقول ان ارسال الحاملة يعني تصعيدا كبيرا في التزام بريطانيا وحاملة الطائرات (انفسيل) هي حاملة صغيرة لاتستطيع ان تحمل سوى ٢١ طائرة .

اعتراف صهيوني بتصاعد اعمال الانتفاضة الفلسطينية

■ فلسطين المحتلة/ انصات :

اعترف الناطق بلسان الجيش الصهيوني رعنان كسلن باشتداد الانتفاضة الفلسطينية واتخاذها طابعا اكثر عنفا .

وقال في حديث له مع الاذاعة البريطانية ان الانتفاضة اخذت تمتد من الضفة الغربية وقطاع غزة الى المناطق التي احتلتها (اسرائيل) منذ عام ١٩٤٨ . واضاف : خلال الاسبوعين او الثلاثة الماضية حدثت داخل (اسرائيل) نفسها عشر عمليات طعن بالسكاكين .

واعترف بان القضية لم تعد مناداة بالحكم الذاتي بل ان القضية ترتبط الان بعوامل خارجية ولاسيما ازمة الخليج .

وقال ان وضع الانتفاضة ارتبط بهذه الازمة . (وكل شيء اصبح يعتمد على الرسائل التي يتسلمها السكان المحليون من العراق والطريقة التي يفسرونها بها) .

واكد الناطق (الاسرائيلي) ان الامر لايقتصر على مجرد حادثة القدس . لان الانتفاضة اصبحت اكثر عنفا وان الاشهر القليلة الماضية شهدت اعمال عنف لم يسبق لها مثيل وكان الامر اريد به حرف انتباه العالم من الخليج الى الاراضي المحتلة .

الهجرة الواسعة تحول « اسرائيل » الى مخيم للاجئيـن

■ فلسطين المحتلة/ انصات :

قال احد زعماء حزب الليكود ان (اسرائيل) بسبب موجة الهجرة الواسعة قد تحولت الى (مخيم للاجئين) .

وتقول اذاعة «اسرائيل» باللغة الانكليزية ان يهودا ايلموت وزير الصحة في الحكومة الاسرائيلية رد على ذلك بالقول ان على كل عائلة (اسرائيلية) ان تاخذ معها عائلة من اليهود المهاجرين تمهيدا لاستيعابهم .

وفي نفس الوقت اعلن كلاتير رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست انه وضع خطة لاستيعاب كل اليهود المهاجرين .

ويذكر ان شهر كانون الاول الحالي وحده شهد رقما قياسيا من عدد اليهود المهاجرين منذ تاسيس «دولة اسرائيل» قبل ٤٢ عاما .

السلطات التركية تطلق سراح نرمين التي قالت «لا للحرب»

■ انقرة/ علي الشريفي :

تم اطلاق سراح الطالبة التركية نرمين ، بعد ٧٣ يوما قضتها بين جدران السجون والتعذيب ، بسبب رفضها للحرب .

وقالت نرمين : « لقد استطعت معرفة حقيقة تركيا عندما كنت في السجن . لانني لم اجد الحرية الا داخل السجن » .

ويذكر ان نرمين وزملاءها جنان اجار ، وصلاحة جن ، وبنيامين يوجل الذين اعتقلوا خلال مرافعة محاكمة نرمين بسبب هتافاتهم الرافضة للحرب داخل المحكمة وقد اخلي سبيلهم بقرار من محكمة امن الدولة . وقالت نرمين في المرافعة امام الحاكم : « ان معظم الشعب التركي يرفض الحرب » .

ونقلت صحيفة جمهوريت عن نرمين قولها ان سبب اعتقالها يعود الى انها « كتبت بتاريخ ٤ / تشرين الاول على جدار مدرستها وظيفة الانسانية هي الوقوف ضد الحروب الهمجية » . بعد ذلك ناداني مدير المدرسة لغرفته واتصل بقوات الامن وبدون اي سؤال . وبعد ان اقتادني رجال الامن الى بيتي لتفتيش البيت كله للبحث عن اي شيء ممنوع . اقتادت الى الشعبة السياسية » .

ومن التعذيب الذي تعرضت له تقول نرمين : « في البداية تم تعليقي في السقف لفترة طويلة وبعد تمزيق ثيابي قاموا بتعريضي لصدمات كهربائية » . وتضيف « لقد وثقنا هذا التعذيب بتقرير من الطب العدلي . ولكن الاسوء من هذا هو التعذيب النفسي الذي تعرضت له حيث هددوني باعتقال امي وابي اذا لم اوقع على ما كتبوه في ورقة بيدهم - حيث كانوا يريدون ان يربطوا رفضي للحرب بمنظمة سرية تقف وراء ذلك . وكان الانسان لا يملك حق التفكير ابدا » .

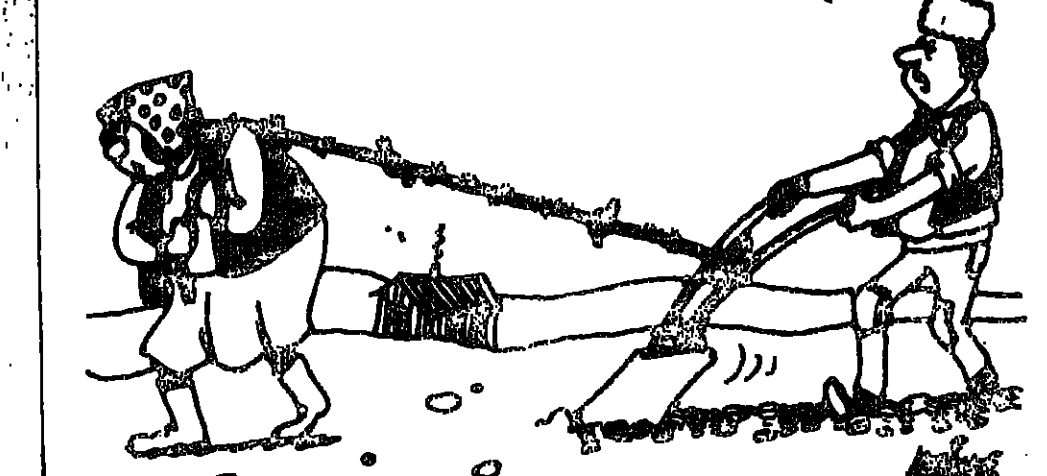
وعن سؤال الصحيفة عن شعورها في اول مرافعة التي جاء كل المواطنين يهتفون برفضهم للحرب قالت نرمين : « لقد فوجئت بالموقف . ولم اكن اعلم ان الجميع يرفض الحرب مثلي » .

وقالت نرمين : « انني اريد ان اعود لمدرستي . لانني لم ارتكب شيئا اعاقب عليه بالطرد من الدراسة . فانا لم اكتب الا ما يريده ملايين المواطنين في تركيا .

وانتقدت نرمين الصحافة قائلة : « لقد صورت الصحافة كيفية كتابتي لمثل هذه العبارات برغم من « صغر سني » ، ولكنني اقول ان الانسان لا يجب ان يكون صغيرا او كبيرا ليرفض الحرب . لان الاطفال ايضا بداوا يفهمون كل شيء .

امنيات صغيرة

كاريكتير من الخارج



عن اللوموند

محطة الاخبار

الامريكان لن يسيطروا على الحرب اذا اندلعت

■ لندن/ انصات :

قالت صحيفة الصانداي تايمس ان المشكلة التي تواجه الامريكيين انهم حالما تندلع الحرب في الخليج فانهم سيفقدون السيطرة على مجراها .

واضافت في افتتاحيتها ان خبراء الشرق الاوسط قلقون على استقرار المنطقة في حالة اندلاع الحرب لان الحرب قد تسفر عن حصول فراغ كبير سيؤدي في النهاية الى نزاعات اقليمية اشد خطورة من النزاع الحالي .

ابو غزالة يتوقع وضعا خطيرا

■ القاهرة/ انصات :

توقع وزير الدفاع المصري السابق المشير ابو غزالة ان يحصل تغييرا في مواقف الكثيرين من العرب في حالة تورط «اسرائيل» في نزاع الخليج وسكون من نتيجته ان يغير كثير من الدول العربية التي تقف مع الامريكيين الان من مواقفها .

وقال ان ذلك سيكون وضعا خطيرا جدا . لانه سيقلب كل الموازين في الشرق الاوسط راسا على عقب .

البرلمان ينسف مكانة غوربي

غورباتشوف

■ لندن/ انصات :

قالت صحيفة الاوبزيرفر اللندنية ان الايام العشرة التي امضاها مؤتمر نواب الشعب السوفيت كانت حصيلتها من النتائج حصيلة بائسة ولايعتد بها .

وقالت في الوقت الذي منح المؤتمر غورباتشوف المزيد من الصلاحيات فانه نسف مركزه داخل الاتحاد السوفيتي .

اما الصانداي تايمس فتقول ان الزعيم السوفيتي أمهل اسبوعين فقط من جانب المؤتمر لكي يتوصل الى اتفاق مالي مع الجمهوريات . ولكن الصحيفة تقول ان فرصه بتحقيق ذلك تبدو ضئيلة . وعندما يفشل فانه قد يعدُّ ان استخدام القوة هي السبيل الوحيد لتامين الاستقرار وعندها سيقول وداعا للبيروسترويكا !!

مشاكل سياسية ودستورية تهدد ايطاليا على اعتاب الانفصال

■ روما/ انصات :

انهت ايطاليا توا رئاستها للاسرة الاقتصادية الاوربية وهي تدخل سنة ١٩٩١ لتواجه اخطر الازمات .. انها ازمة دستورية وسياسية قد تنهي الجمهورية الحالية التي انشئت بعد الحرب العالمية الثانية اثر هزيمة ايطاليا الفاشستية .

وقال ديفيد وي مراسل الاذاعة البريطانية في روما ان نظام الحكم في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية استند الى ائتلاف الاحزاب الايطالية ماعدا الشيوعيين حول الحزب الديمقراطي المسيحي . وقد شرع دستور ايطاليا الحالي لهذا الغرض .. فقد تم ابعاد الحزب الشيوعي الايطالي عن الحكم برغم من انه كان يمثل اكثر من ثلث السكان .. والان وبعد تخلي الحزب الشيوعي عن شيوعيته وبحثه عن اسم جديد يسعى من خلاله لنفس الاهداف التي تسعى اليها الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية من خلال اللعبة البرلمانية فان الاحتمال كبير ان يجد نفسه في الحكم ذات يوم مما يتناقض واهداف الدستور الحالي النافذ في ايطاليا الذي وجد اساسا لحرمان الشيوعيين من الوصول للحكم .

وتبرز في الوقت نفسه مشكلة الشمال والجنوب في ايطاليا .

فالقسم الشمالي في ايطاليا هو المركز الصناعي في البلاد بينما التخلف والفساد الاداري موجودان في الجنوب حيث تنتشر المافيا التي اصبحت اموالها الطائلة تستثمر علنا في مشاريع في القسم الصناعي من البلاد .. وكل هذا دفع الشمال للمطالبة بان يتمتع بحرية اكبر بحيث لايكون البقرة الحلوب التي تغذي الجنوب الكسول والمتحلل والذي ينتشر فيه الفساد .. وهذا يعني دستورا جديدا لايطاليا وبالتالي اقامة جمهورية ايطالية جديدة غير الجمهورية الحالية القائمة على ائتلاف الاحزاب الصغيرة حول الحزب الديمقراطي المسيحي اكبر الاحزاب الحاكمة في البلاد ، جمهورية تتمثل في اتحاد كونفدرالي .

ويتساءل ديفيد وي عما اذا كانت الوحدة الايطالية التي حققها غاريبا لدي الاسطوري بجهاده العظيم اصبحت مهددة لتنقسم ايطاليا مجددا بين اقاليمها الاربعة بحيث لايجمعها الا اتحاد متراخ يترك لكل اقليم حرية اكبر في ادارة شؤونه □

المافيا تجمل من شمال ايطاليا بقرة لاستثماراتها

احزاب المعارضة التركية تعلن حملة ... لا للحرب

■ انقرة/ مراسل الجمهورية :

قرر اكبر حزبين معارضين في البرلمان التركي اعلان حملة الـ « لا للحرب » في الخليج .

وجاء هذا القرار بعد اجتماع « قمة » لزعيمي هذين الحزبين في انقرة .

وقالت صحيفة حريت ان القرار تمخض عن المباحثات التي اجراها زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي الشعبي اوردال انيونو وزعيم حزب الطريق الصحيح سليمان دميريل .

واسندت الصحيفة سبب اعلان دميريل لمثل هذه الحملة ، الى الفرح المفصل الذي قدمه انيونو لدميريل عن المحادثات والمباحثات التي اجراها انيونو مع السيد الرئيس صدام حسين خلال زيارته بغداد الاسبوع الماضي .

وقال انيونو بعد خروجه من القمة : « سنقيم تجمعا في مدينة الاسكندرون في تاريخ ٥/ كانون الثاني المقبل . ومع هذا التجمع تكون قد بدانا حملة « لا للحرب » ، بينما قال السيد دميريل « نحن سنبدا حملتنا الرافضة للحرب في تاريخ ٥/ كانون الثاني مع تجمعات حزبنا في انقرة » .

وبعد الاجتماع اعلنت قرارات القمة للصحفيين . حيث اقر الحزبان التزامهما والى النهاية بالديمقراطية ووحدة الشعب . وهدد الحزبان بالانسحاب من البرلمان في حالة استمرار الحكومة والدولة في اقصاء المجلس عن قيادة الشعب . واكدا ايضا ان اهم وظيفة تقع على عاتقهما هذه الايام هي تحذير الراي العام التركي ومنع الحكومة من الاستمرار في دفع تركيا لحرب من اجل دول اخرى .

تعاون

■ لندن/ انصات :

طالبت صحيفة الاوبزرفر اللندنية بشكل جديدة من التعاون الدولي لتفادي حصول نزاع مسلح خطر في الخليج .

وقالت الاذاعة البريطانية نقلا عن الصحيفة ان المشكلة خلقتها عموما ما اسمتها الصحيفة بـ (الكلمات الرديئة القديمة) .

وطالبت الامين العام للامم المتحدة بلعب دور اقوى في ايجاد حل للازمة تفاديا للنزاع المسلح .

ابعاد

■ فلسطين المحتلة/ انصات :

قال حزب حداش الاسرائيلي ان لديه معلومات اكيدة تشير الى ان الحكومة الاسرائيلية بقيادة شامير تنوي اللجوء الى عمليات ابعاد جماعية للمواطنين الفلسطينيين . ونقلت الاذاعة عن ابيب عن الحزب قوله ان سيتقدم باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة .

اسماء في الاخبار

هانز ديتريش غينشر

اذا ما كان اليوم هو الثلاثاء فلابد ان اكون في جنيف ، او انها واشنطن او ربما يكون على التواجد في كوبنهاكن ؟ ان هذه الطرفة التي تقال عن التجول والانتقال السريع من دولة الى اخرى لاتكاد تنسب دبلوماسية رجل نادرا ما يغيب ذكره عن الانباء

انه هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا ، الشيخ الذي يغذ الخطى نحو منتصف عقده السبعيني ، والذي يمتلك حماس طفل .

وهذا الرجل الذي يدير الخارجية الالمانية منذ نحو ستة عشر عاما مطلوب راسه امريكيا ، مثلما بريطانيا ، ولم يخف بوش او العجوز تاتشر استياءهما منه ، لان غينشر مثل كول من الشخصيات التي تبحث عن الارادات المستقلة في زمن تحاول فيه امريكا فرض هيمنتها على كل شيء حي يدب على وجه البسيطة .

كما ان غينشر يبدو عاقد العزم على ان يصنع بنفسه اوربا الجديدة ، وهو احد اصوات اوربا القوية الجديدة ، ولماذا صوت اوربا ، انه صوت المانيا الموحدة ويبدو ان هذا الرجل الذي عاش حياة محفوفة بمخاطر جمة ، تهددها تقلبات حالته الصحية الهشة ، لايفتقد الديناميكية التي تجعله يعيش حياة الرحالة الدبلوماسي ، منذ ان اختار قبل اقل من ثلاثة عقود بقليل البحث عن حياة جديدة في الغرب ، كما يبدو ان هذا الرجل الذي سخر حياته للوحدة الالمانية ومن بعدها للوحدة الاوربية ، لايابه للانزعاج الامريكي والبريطاني .

ويوصف السيد غينشر بامتلاكه مهارة تكتيكية عالية في استخدام سياسته لدفع عملية الوفاق ، مثلما يوقن بان الالمان يجب ان يكونوا الدعامة الاساسية في بناء الثقة بين الشرق والغرب في اوربا .

وعلى الرغم من شكوك بوش بمصداقية غينشر ، الا ان نائب المستشار يسعى الى ابراز صوت المانيا بما يليق بها كقوة اقتصادية عملاقة لايناسبها ان تكون ضمن القفص الامريكي .

■ حسن

زوجة ريجكوف تنفي انباء تدهور صحته

■ موسكو/ انصات : نفت قرينة رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف الانباء القائلة ان حالته الصحية ساءت على اثر النوبة القلبية التي اصيب بها .

وقالت اذاعة صوت امريكا نقلا عن السيدة لودميلا ريجكوف انه يتماثل للشفاء ببطء ، واضافت ان زوجها البالغ من العمر ٦١ عاما يبتسم الان بالفعل لكنه سيحتاج الى وقت قبل ان يعود الى حالته الطبيعية .

وكانت اذاعة موسكو قد نقلت عن متحدث باسم الرئيس غورباتشوف قوله ان تدهور صحة السيد ريجكوف يثير القلق .